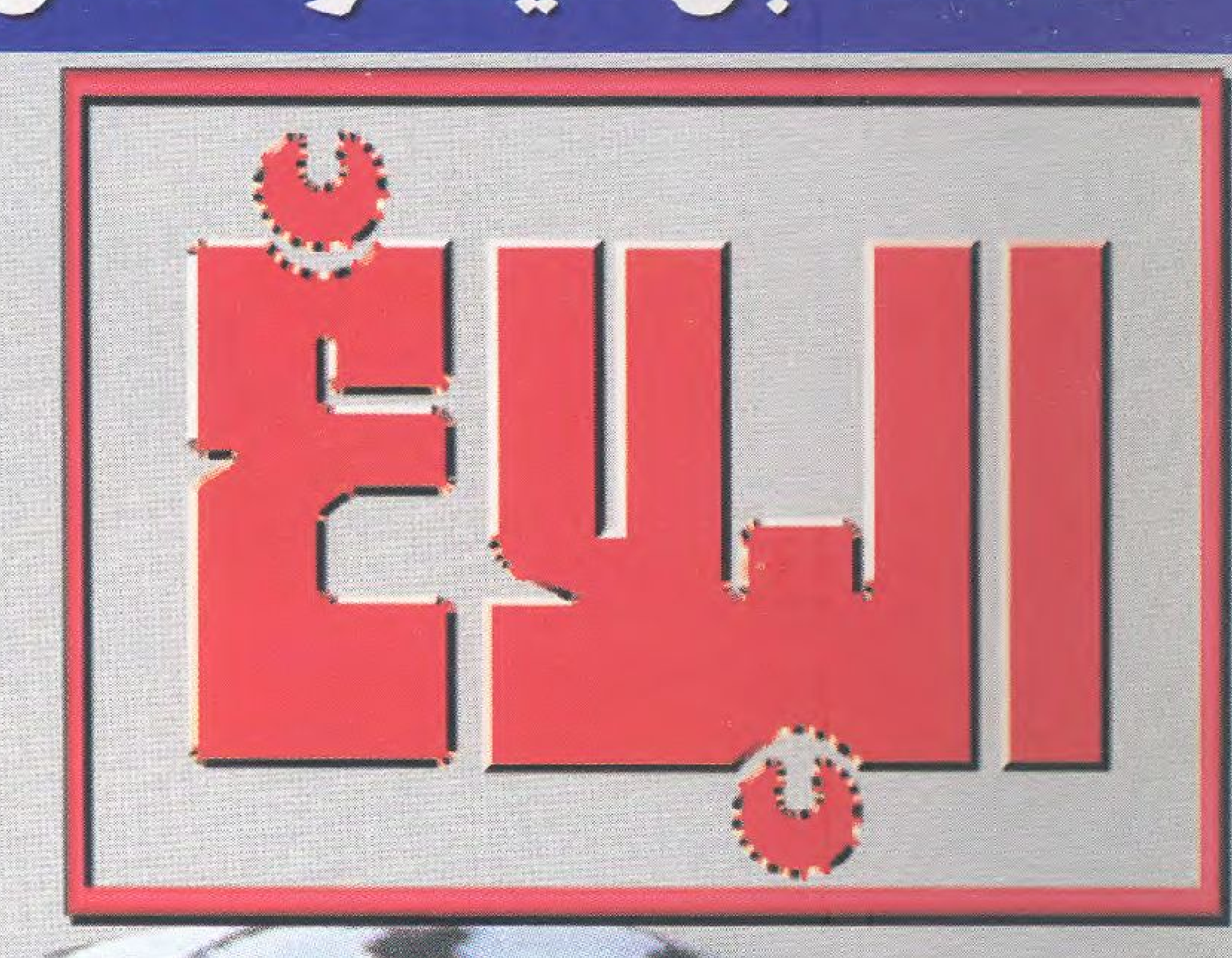
"مالك بن دينار" من الخمر والضياع إلى وليّ عابد

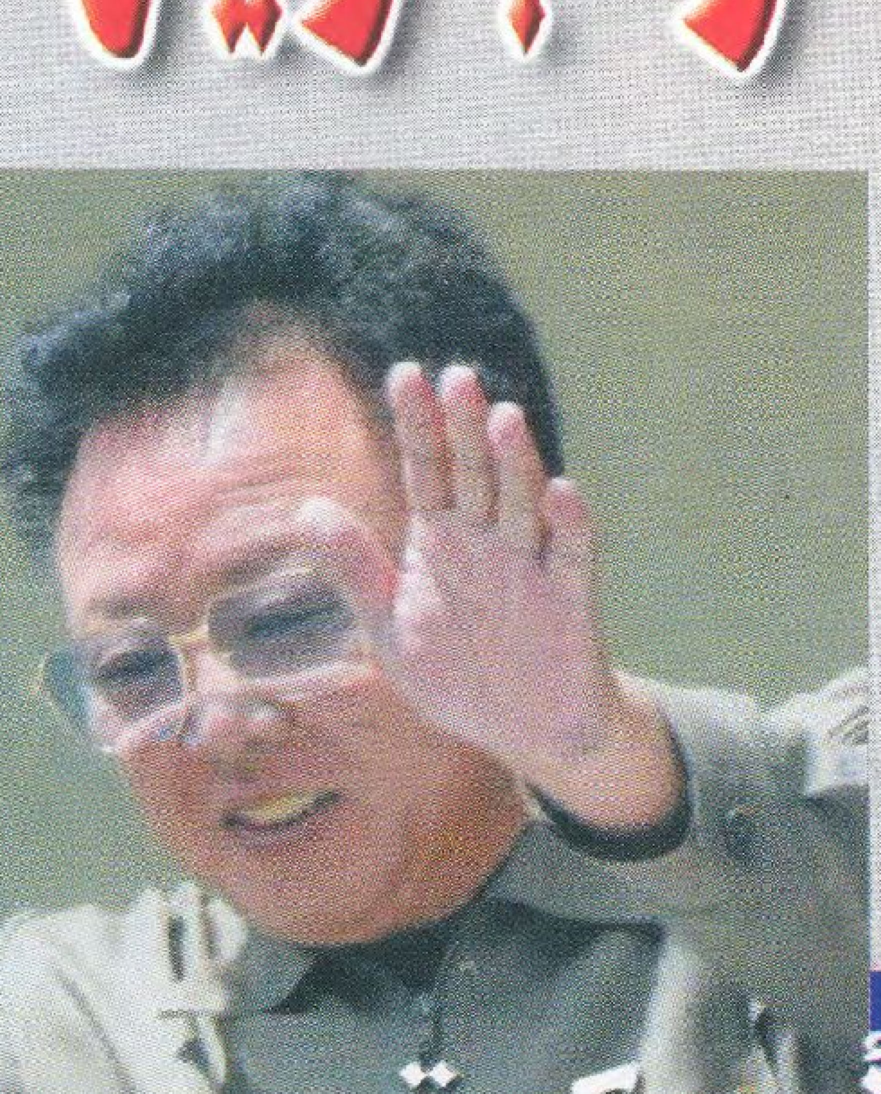


العدد: ١٥٥٥ الأحد ٥ جمادى الآخر ١٤٢٤هـ / ٣ أغسطس ٢٠٠٣م / السنة ٣٤
الكويت: ٥٠٠ فلس - السعودية: ٥ ريالات - الإمارات: ٥ دراهم - قطر: ٥ ريالات - البحرين: ٥٠٠ فلس - عمان: ٥٠٠ بيزة - اليمن: ٢٠٠ ريالا - الأردن: ٦٠٠ فلس

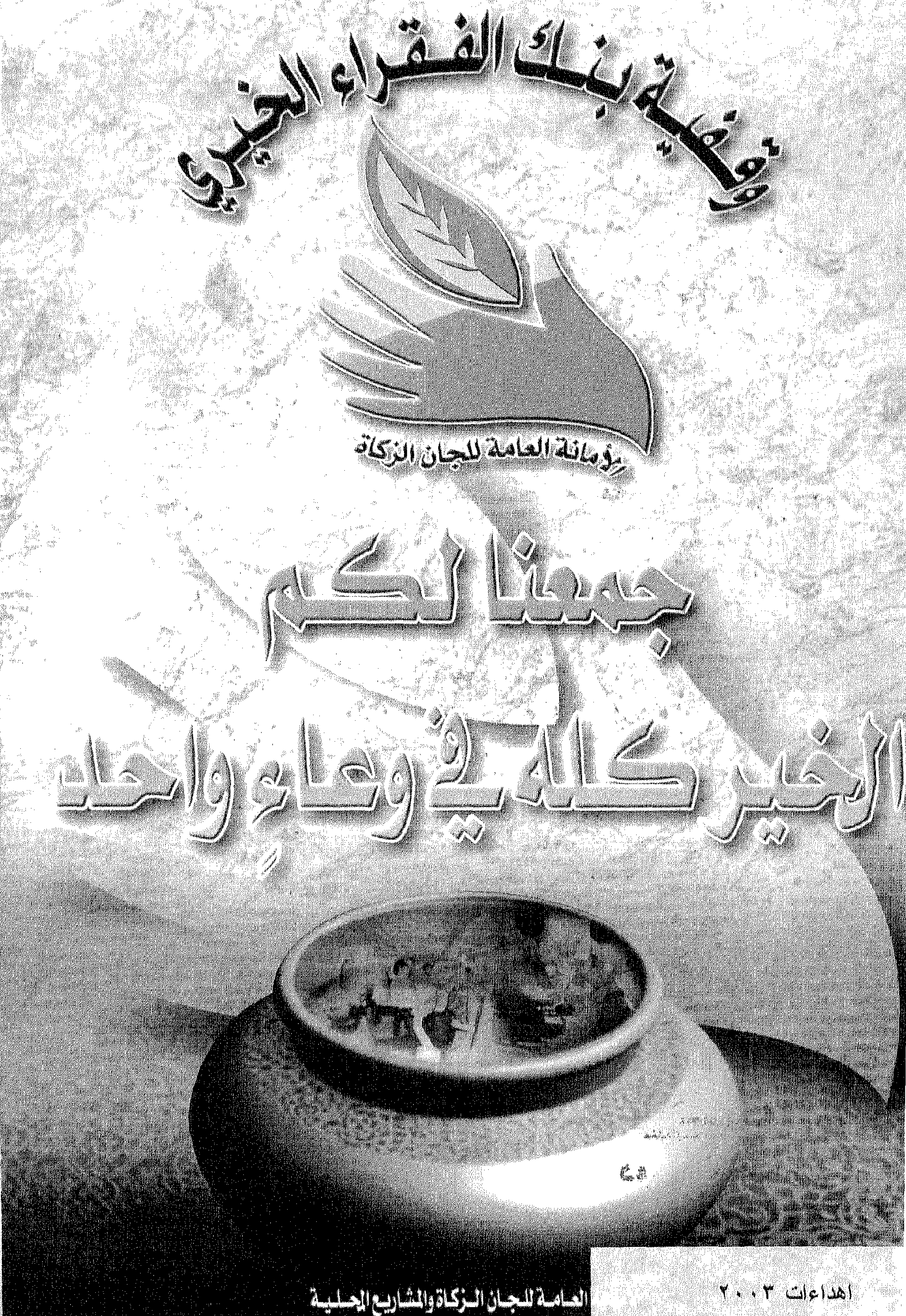
هجوم عنيف على الإسلام من المشاركين في مؤتمر "نحو ثقافة عربية" في القاهرة

بعد مرور ٣٦ عاماً على هزيمة عام ٦٧

الشعب الفلسطيني قتل ومعاناة وتشريد وتجويع!!

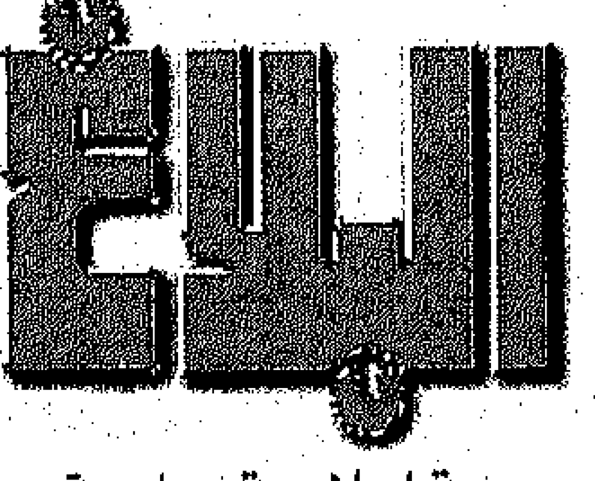


كوريا الشمالية تتحدى الولايات المتحدة الأمريكية



(٦ خطوط) - الخط الساخن: ٧٩٨٨٨٦٦

اهداءات ٢٠٠٣
مجلة البلاغ
الكويت



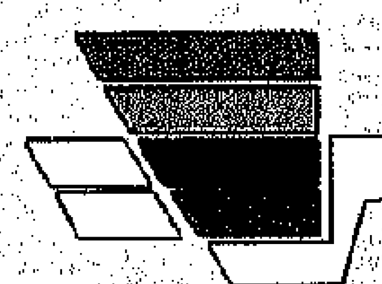
أسبوعية إسلامية سياسية
تصدر عن مؤسسة دار البلاغ
للصحافة والطباعة والنشر
WWW.al-balagh.com
al-balagh@al-balagh.com

هاتف: 4818820 (965) +
فاكس: 4812735 (965) +
ص.ب: 4558
الصفاة: 13046 الكويت

أسسها عام ١٣٨٩هـ-١٩٦٩م
عبدالرحمن راشد الولايتي
«رحمه الله»
رئيس التحرير
د. رشيد عبد الرحمن الولايتي

وكلاء التوزيع:

الكويت شركة المجموعة الكويتية للنشر والتوزيع
هاتف: 2417810/11/12 (965)
فاكس: 2417809

السعودية
الشركة السعودية للتوزيع

Saudi-Distribution.Co.
الموقع على الانترنت: www.saudi-distribution.com
البريد الإلكتروني: (E.MAIL): info@saudi-distribution.com
البريد الإلكتروني: (E.MAIL) المخصص للاشتراك والتوزيع
Orders@saudi-distribution.com
الهاتف المجاني: (8002440076)

قطر مكتبة الثقافة
هاتف: 2814114 (974)

اليمن دار القلم للنشر والتوزيع والإعلان
هاتف: ٢٧٢٥٦٣ (٩٦٧١)
فاكس: ٢٧٢٥٦٢ - ٢٠٩٥٠٢ (٩٦٧١)
البريد الإلكتروني: DAR ALQALAM@Y.NET

الأردن مؤسسة الفريد للتوزيع
هاتف: ٥٦٠٢٥٢٥ - ٥٦٠١٠٩٩ (٩٦٢٦)
فاكس: ٥٦٩٨٩٢٩ (٩٦٢٦)

الاشتراك السنوي:
20 ديناراً كويتياً للأفراد داخل الكويت
25 ديناراً للأفراد في الدول العربية
50 ديناراً كويتياً للجهات الحكومية والشركات
70 دولاراً أمريكياً للدول الأجنبية
اشتراكات الجهات الحكومية والشركات تكون مباشرة مع إدارة المجلة

في هذا العدد



٣٦ عاماً على هزيمة عام ٦٧
الشعب الفلسطيني قتل ومعاناة وتشريد وفقر!!!



المواقف الأمريكية بين العراق وكوريا الشمالية



ماذا حدث في لقاء ولي العهد البحريني ووزير خارجية إسرائيل؟!!



المشي أفضل الوسائل للتخلص من الكرش



دوريات إهداء

من الأبواب الثابتة



حساب وقفية بنك الفقراء الخيري - بيت التمويل الكويتي (٠١١٠١٠٥١١٣٠٠)

تلفون: ٥٦٥٦٦٦٥ (٦ خطوط) - الخط الساخن: ٧٩٨٨٨٦٦

كلمة البلاغ

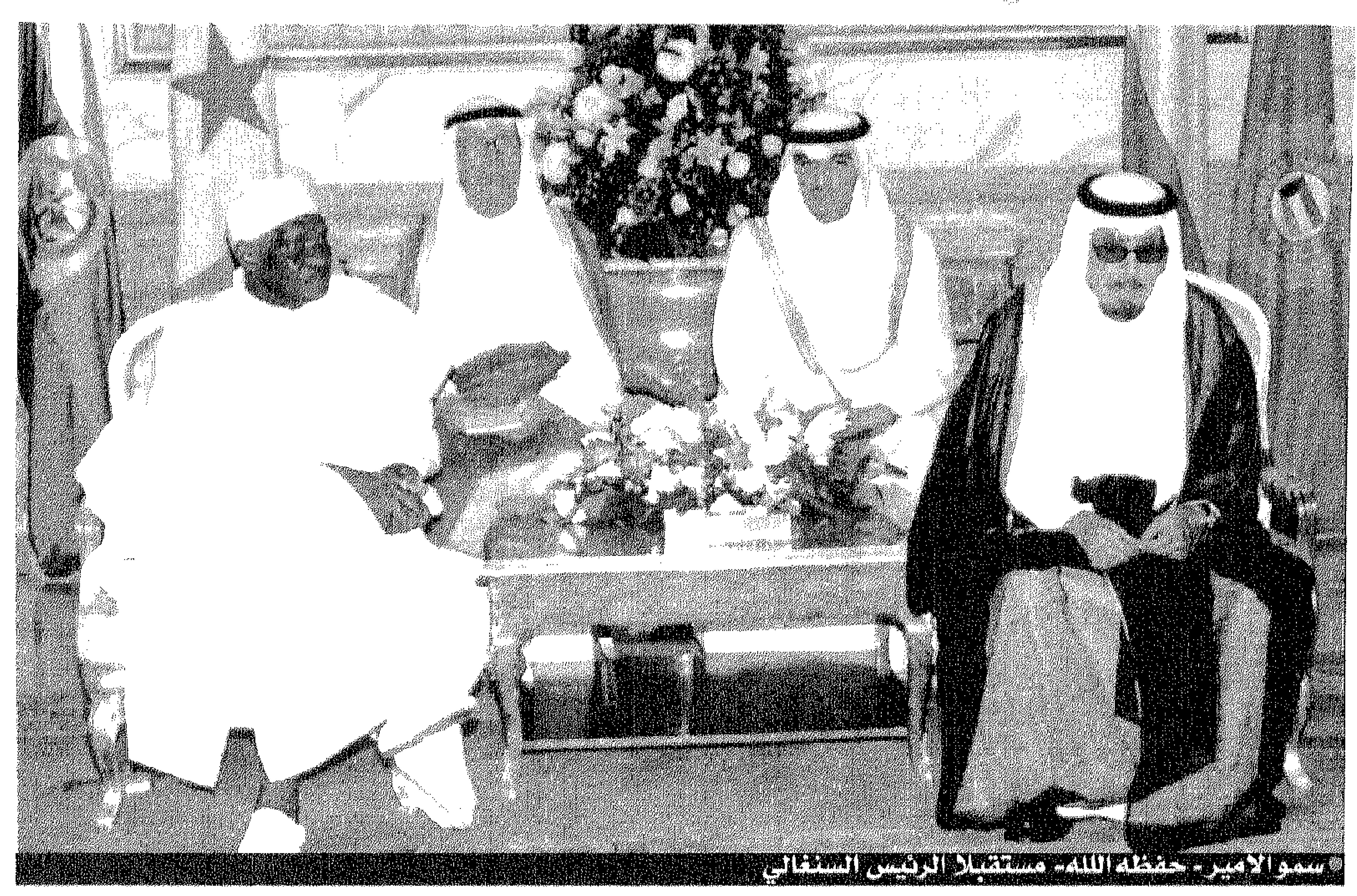
وولّى كابوس الخميس الأسود

الثاني من أغسطس لعامنا هذا يختلف عن الأعوام السابقة والتي بدأت في عام ١٩٩٠ بمأساة الغزو العراقي، حيث أمر طاغية العراق المخلوع جيشه لاحتلال الكويت في ليلة غدر، بعد أن أعطى الوعود للقادة العرب بأنه لن يقوم على أي عمل عسكري ضد الكويت، ولكن هذا الخائن معروف عنه الغدر والخيانة وعدم الالتزام بالمواثيق حتى لأقرب المقربين منه حتى أفراد عائلته.

وبعد أن كان الأشقاء العرب يطالبوننا بنسيان الجريمة الكريمة، وكنّا نرفض المصالحة مع هذا النظام، وأن خلافنا مع المجرم وليس مع الشعب، والآن وبعد سقوط الطاغية يشاهد العالم بأكمله، أن الكويت تكاد الدولة الوحيدة التي تُرسل المساعدات للعراقيين، وهذه المساعدات هي للشعب العراقي الذي لاذنب له فيما حدث للكويت. والآن تستطيع الكويت أن تعيد العلاقات مع العراق الجديد بعد زوال نظام الإجرام وعصابته.

والكويت تفتخر بشهدائها الأبرار الذين استشهدوا فداء للكويت، والأمل بإذن الله معرفة باقي الأسرى، بعد أن تم العثور على بعض الشهداء الأسرى، وكيفية قتلهم بطريقة بشعة خالية من معاني الإنسانية ومايدعو إليه ديننا الإسلامي الحنيف من حرمة دم المسلم.

وبعد أن ظهرت شمس الحقيقة من ممارسات هذا النظام الساقط، والذي فضحه أعوانه المقربين منه ومن زمرته البائدة، والوحشية التي يتّصفون بها، ونرى الآن بعض الأشقاء الذين كانوا يعتبون علينا برفضنا المصالحة مع النظام الساقط، نراهم الآن يقفون معنا ويؤيدوننا ويقدروننا فيما كنا نرويه من ممارسات هذا النظام المخلوع، بعد أن رأوا بأم أعينهم الفضائح المشينة والسيئة التي كان يمارسها النظام السابق. فكل عراقي له قصص وروايات لا تكفيها المجلدات لتوثيق الممارسات الإجرامية بحق الشعب العراقي والكويتي، وامتدت كذلك لبعض الدول العربية، حيث كان يزرع خلايا الإرهاب. واليوم نحمد الله أن سقط هذا النظام، فمات ومات من مات من عائلته، وتفرّق شمله هو وأعوانه وعائلته كل منهم يلوي على وجه الأرض لايدري أين يتجه!!.


سمو الأمير - حفظه الله - مستقبلاً الرئيس السنغالي

رئيس السنغال يزور الكويت

قام الرئيس السنغالي «عبدالله واد» بزيارة للبلاد في الأسبوع الماضي، حيث عقد مع سمو أمير البلاد الشيخ جابر الأحمد الصباح جلسة محادثات رسمية. وقد صرح رئيس مجلس الوزراء الشيخ صباح الأحمد، بأن الرئيس السنغالي «عبدالله واد» طلب من الكويت مساعدة السنغال على تنظيم مؤتمر القمة الإسلامي المقبل، وان الكويت أبدت له استعدادها لذلك. كما أشار سموه إلى أن الرئيس «واد» طلب من المسؤولين الكويتيين إعادة جدولة القرض الممنوح للسنغال، وقال: «إن هذا الموضوع قيد الدراسة».

انتقد أسلوب أمريكا مع المحتجزين وتركهم دون محاكمة أو اتهام

رئيس مجلس الأمة يطالب أمريكا بالإفراج عن المحتجزين في «غوانتانامو»


جاسم الخرافي

أعلن رئيس مجلس الأمة «جاسم محمد الخرافي»، أن المجلس يدرس حالياً إمكان توجيه دعوة للدول التي لها محتجزون في جزيرة «غوانتانامو»، لحضور اجتماع يتم خلاله وضع تصور موحد للتحرك، والمطالبة بحقوق رعاياها، متحاملاً على الأسلوب الذي تتعامل به الإدارة الأمريكية مع هؤلاء المحتجزين، وتركهم في المعتقلات دون محاكمة أو توجيه أي اتهام، الأمر الذي اعتبره انتهاكاً لحقوق الإنسان والأعراف الدولية.

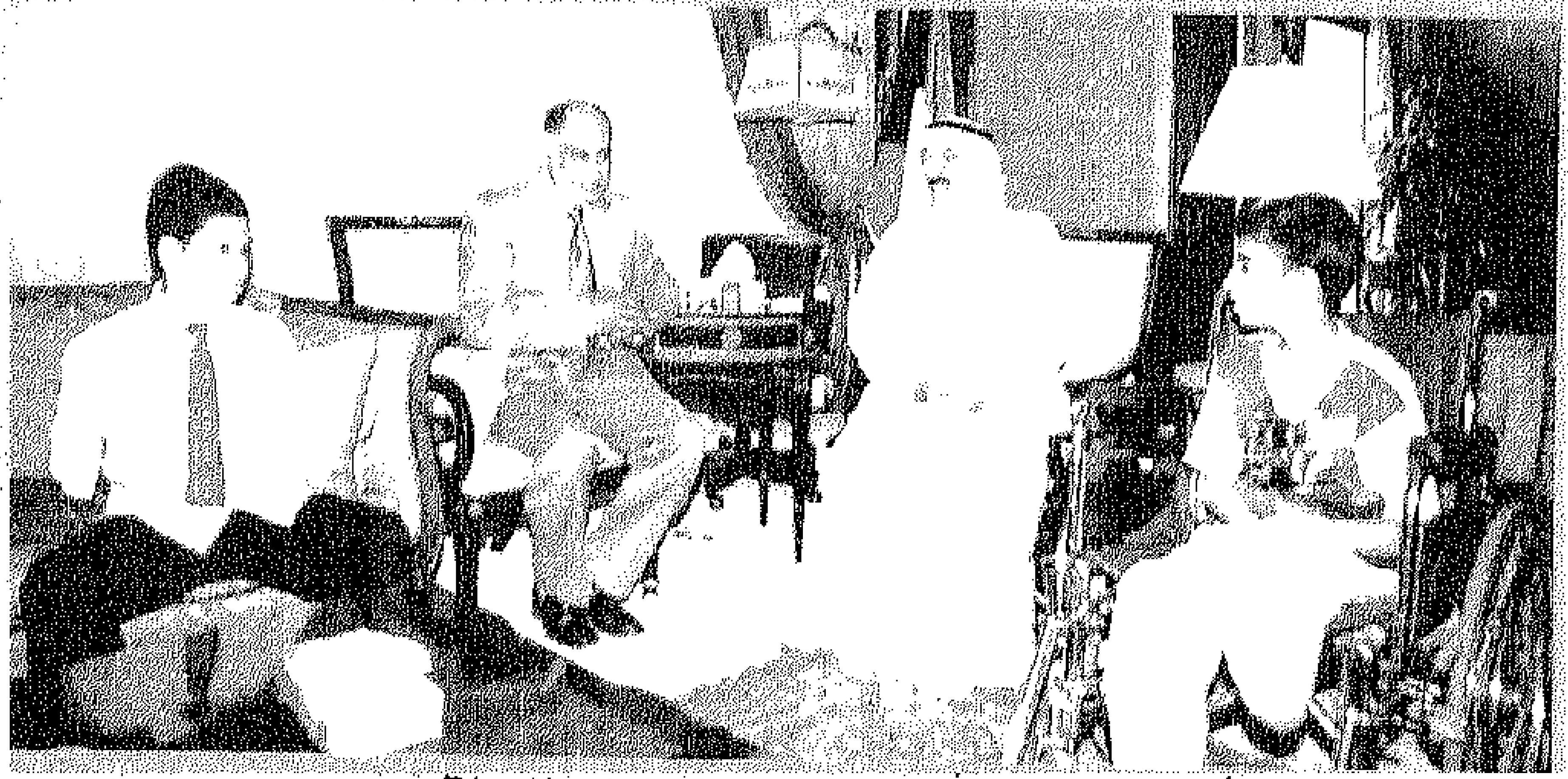
وأكد «الخرافي» على أهمية وجود موقف أمريكي تجاه المحتجزين في جزيرة «غوانتانامو»، إما ان يكونوا أبرياء ويتم الإفراج عنهم، أو مدانين وتتم محاكمتهم في المحاكم المختصة، مشيراً إلى أن إبقاءهم على الوضع الذي هم فيه، فهو يتعارض مع كل القيم الإنسانية وحقوق الإنسان.

وقال الخرافي: إذا كانت الولايات المتحدة تتكلم من منطلق القوة، فهذه القوة ستسبب إحراجاً لكل الدول التي لها محتجزون في هذه الجزيرة.

وحث الخرافي الولايات المتحدة، على أن «تعمل على إنهاء هذه المأساة، من خلال اتخاذ الإجراءات القانونية، لمحاكمة المحتجزين أو الإفراج عنهم، وإطلاق سراحهم إذا لم يكن هناك أي اتهام لهم»، «مؤكداً أهمية تحرك الدول التي لديها محتجزون».

أمر ببناء منزلي طفلين عراقيين

صباح الأحمد: الموقف الكويتي تجاه أبناء العراق نابع من الإحساس بمسؤوليتنا تجاه إخواننا في العراق



● الشيخ صباح الأحمد مستقبلاً وزير الصحة والطفلين العراقيين

أكد سمو رئيس مجلس الوزراء الشيخ صباح الأحمد لدى استقباله طفلين عراقيين تلقيا العلاج في البلاد بعد إصابتهما خلال الحرب الأخيرة: ان الموقف الكويتي، هو إحساس بمسؤوليتنا تجاه اخواتنا في العراق، مضيفاً ان عدداً من الأطفال الذين تلقوا العلاج في الكويت عادوا إلى وطنهم سالمين. . ، واننا سنستمر في علاج الآخرين، وسنرسل عدداً آخر إلى لندن لتلقي العلاج، وان الكويت ستتحمل الكلفة المادية لعلاج من سيتم إرسالهم إلى لندن وان كل شيء سيكون على حساب الكويت إلى أن يعودوا إلى أهلهم سالمين.

وكان الشيخ صباح قد استقبل طفلين عراقيين، وذلك بعد استكمال علاجهما الأولي من الحروق وقبيل مغادرتهما إلى المملكة المتحدة لبداية الجزء الثاني من العلاج التأهيلي، الذي يشمل تثبيت الأطراف الصناعية اللازمة لكل منهما.

وأمر سموه بتلبية طلب الطفلين في بناء مساكنيهما التي دمرت خلال عمليات تحرير العراق، وأمر كذلك بطائرة خاصة لنقلهم جميعاً للعلاج في الخارج.

١٩ مليون دينار لتسهيل تصدير النفط الخام من الشمال

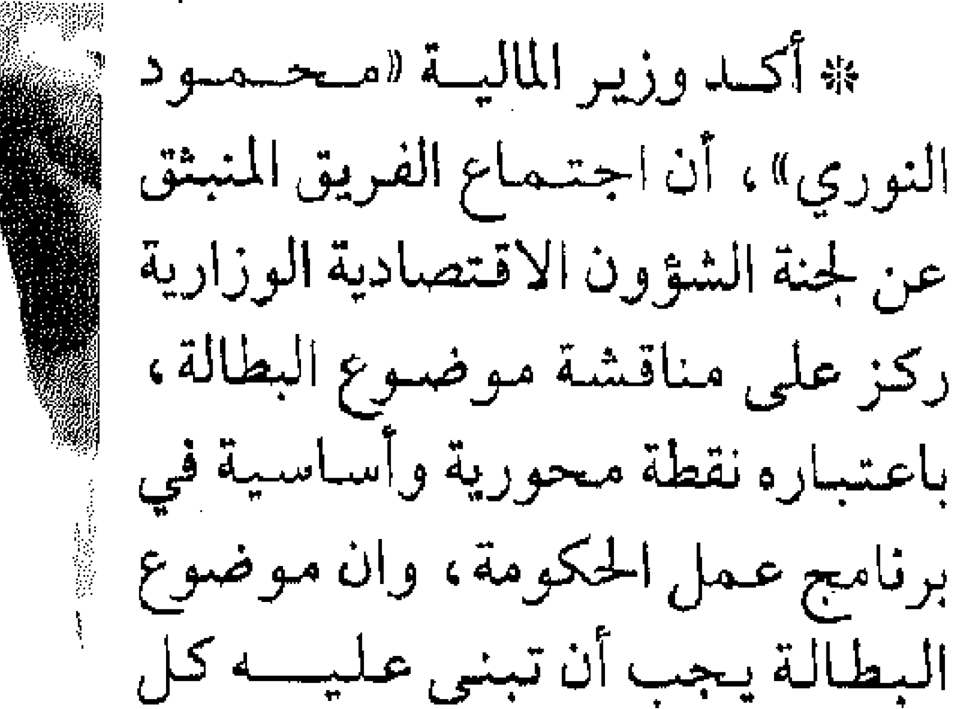
دعت شركة نفط الكويت الشركات، لتقديم عروضها في موعد غايته الرابع عشر من سبتمبر المقبل بخصوص عقد هندسي، يتضمن التوريد والإنشاء لإقامة تسهيلات تصدير النفط العام في منطقة الشمال.

ويتضمن المشروع، المقدرة تكلفته بمبلغ ١٩ مليون دينار كويتي، تجديد صهاريج التخزين الحالية والخطوط، وتوفير وتركيب التسهيلات والمنشآت الجديدة، وإجراء التعديلات على نظام تصدير النفط، وقد تأهلت ٣٦ شركة لتقديم أسعارها.

وتحتوي منطقة شمال الكويت على خمسة حقول نفطية، تبلغ طاقتها الإجمالية ٤٠٠ ألف برميل يومياً.

ويعد مشروع استبدال نظام شحن أعمال البترول في حقول الشمال، هو باكورة المشروعات المتوقع طرحها في منطقة شمال الكويت، حيث سيتبعه طرح عدة مشروعات أخرى، في حين يأتي طرح هذا المشروع لخدمة مشروع توسعة الطاقة التصديرية للنفط، الذي تقدر كلفته بنحو ٩٠٠ مليون دولار.

سلة أخبار



* أكد وزير المالية «محمود النوري»، أن اجتماع الفريق المنبثق عن لجنة الشؤون الاقتصادية الوزارية ركز على مناقشة موضوع البطالة، باعتباره نقطة محورية وأساسية في برنامج عمل الحكومة، وان موضوع البطالة يجب أن تبنى عليه كل السياسات والخطط والبرامج الاقتصادية، موضحاً أن هناك ١٥٠ ألف شخص لا تتوافر لهم فرص عمل في القطاع الحكومي.



* توقع رئيس إدارة الفتوى والتشريع بمجلس الوزراء الشيخ «محمد السلمان الصباح»، أن تتحول إدارته إلى هيئة قضائية مع نهاية العام الحالي، حيث من المنتظر مصادقة مجلس الأمة عليها بموجب مشروع تعديلها الذي أقره مجلس الوزراء.

* أعلن رئيس «لجنة بشاير الخير» التابعة لجمعية الإصلاح الاجتماعي «عبدالحميد البلالي»، أن اللجنة استلمت تبرعاً مقدماً من شركة النقل العام، وهو عبارة عن حافلة خاصة للجنة، لتحويلها معرضاً متنقلاً يتم من خلاله عرض أفلام سينمائية وصور للتوعية من مخاطر آفة المخدرات على الطلاب، وستزود الحافلة بالكتيبات والأفلام والبحوث، وسيقوم أحد التائبين بشرح مضار المخدرات، من خلال تجول هذه الحافلة في مناطق ومدارس الكويت، لتعريف المجتمع بمشاكل المخدرات.

* قدم نواب الكتلة الإسلامية اقتراحاً في شأن تقرير فريضة الزكاة على الشركات والمؤسسات العامة في دولة الكويت، يقضي بأن تلتزم الشركات والمؤسسات وتؤدي سنوياً إلى الصندوق المخصص لجمع الزكاة فريضة الزكاة بنسبة ٢,٥ في المئة من قيمة موجوداتها الخاضعة للزكاة، عند تقديم موازناتها السنوية لوزارة المالية.



واشنطن ترفض طلباً سعودياً لكشف الادعاءات في ١١ سبتمبر

الفيصل: لاتوجد أسباب جوهرية لاتهام المملكة


الأمير سعود الفيصل

أكد الأمير سعود الفيصل وزير الخارجية في واشنطن، أنه لايوجد سبب للاتهامات الموجهة للسعودية في تقرير الكونجرس الأمريكي حول اعتداءات ١١ سبتمبر ٢٠٠١، وأعرب عن أسفه للقرار الأمريكي في عدم نشر صفحات التقرير المتعلقة بهذا الموضوع. مؤكداً، أن «السعودية متهمة على أساس تلميحات».

وقد رفض البيت الأبيض طلباً من السعودية برفع السرية عن أجزاء تتعلق بالسعودية في تقرير بشأن أحداث ١١ سبتمبر ٢٠٠١، قائلا: إن من شأن ذلك أن يعرض مصادر المعلومات، وأساليب جمعها للخطر.

ولا يمكن أن نوافق على ذلك الطلب، وان الصفحات الثماني والعشرين الحرجة ظلت سرية، بناء على توصية من كبار مسؤولي المخابرات وأجهزة الأمن.

بتكلفة قدرها ٧٠, ١٤ مليون درهم

إنشاء كلية زايد الجامعية للدراسات الاقتصادية والقانونية في «مالي»


الشيخ زايد بن سلطان

أصدر الشيخ أحمد بن زايد آل نهيان رئيس مجلس أمناء مؤسسة زايد للأعمال الخيرية والإنسانية تعليماته بتنفيذ القرار الخاص بإنشاء كلية زايد الجامعية للدراسات الاقتصادية والقانونية في «باماكو» بمالي بمبلغ إجمالي يعادل ١٤ مليوناً و ٧٠٠ ألف درهم.

ويشمل هذا المبلغ إنشاء مباني الكلية، إضافة إلى تخصيص وقف، لضمان استمرارها وتحقيقها الاكتفاء الذاتي.

وستكون هذه الكلية الأولى من نوعها في غرب افريقيا، التي ستوفر لحاملي الثانوية العامة في مالي ودول غرب افريقيا إمكانية الحصول على شهادات عليا في ثلاثة تخصصات رئيسية، وهي: العلوم الاقتصادية، والقانون، والإدارة الالكترونية، والحاسبية، بالاضافة إلى ذلك ستضم الكلية مختبراً للغات، ومكتبة عامة، ومستوصفاً، وملعباً، وملاحق أخرى مميزة، وستتسع الكلية في المرحلة الأولى لـ ١٩٤ طالباً وطالبة، ليصل العدد في السنوات المقبلة إلى ٩٤٥ طالباً وطالبة.

كفالة ٦٢ يتيماً خلال شهر يوليو

قطر الخيرية تنفذ ٣٧ مشروعاً جديداً في ٥ بلدان

شرعت جمعية «قطر الخيرية» خلال شهر يوليو الماضي بتنفيذ ٣٧ مشروعاً جديداً شملت ٨ مشاريع دعوية و٢٩ مشروع مياه بكلفة إجمالية تبلغ ٥٧٧, ٧٩٩ ريالاً، ويستفيد من المشاريع الجديدة المسلمون في خمسة بلدان، هي: الهند، والسودان، وبنغلاديش، وباكستان، وسريلانكا.

من جهة أخرى استفاد ٦٢ يتيماً جديداً خلال الشهر الجاري، من كفالات تمت عن طريق قسم التحصيل بجمعية «قطر الخيرية» منهم ٥٩ يتيماً قدمت طلبات كفالاتهم عن طريق المحصلين، و١٣ عبر المكاتب الفرعية للجمعية. وتواصل نشاط قسم التحصيل بالجمعية، بهدف تحقيق المزيد من المشاريع الدعوية والخيرية، حيث جمع القسم مبلغاً وقدره «٠٧٥, ٤٩٤» ريالاً، منها «٨٣٨٧٢» ريالاًعن طريق المحصلين والصناديق والحصالات، و«٥٧٠, ١٢٩» ريالاً عن طريق المكاتب الفرعية في الوكرة والريان والخور والمنصورة.

وقال المدير التنفيذي للجمعية بالانابة «محمد علي»: إن الجمعية ستواصل عملها الدؤوب لتنفيذ المشاريع الدعوية والخيرية، حيث يحتاجها المسلمون وإيصال المساعدات إلى مستحقيها، وذلك بفضل الله أولاً، ثم بمبادرة المحسنين في الدولة لتقديم الخير إرضاء لله سبحانه وتعالى، وأهاب بكافة الشركات والمؤسسات الوطنية وبأهل الخير كافة لدعمهم الجهود المتواصلة للجمعية، لخدمة المسلمين وتوفير الظروف الطيبة لحفاظهم على دينهم الحنيف، وتخفيف أعباء المعاناة بمختلف أشكالها عنهم على أساس تكافل إسلامي.

«اليابان» المستورد الأول للنفط العماني ثم «كوريا» فـ «تايلاند»

قالت وزارة الاقتصاد الوطني العمانية: إن إجمالي إنتاج السلطنة من المكثفات النفطية في شهر مايو من العام الحالي بلغ «٩» ملايين و«٨٢٢, ٢» ألف برميل، مقارنة بـ «١١» مليون و«٢٧٤, ٨» ألف برميل، خلال نفس الفترة من العام الماضي بنسبة انخفاض قدرها «١٢, ٩» بالمائة.

وجاءت «اليابان» في المرتبة الأولى بالنسبة للدول المستوردة للنفط العماني، من حيث الكمية بنهاية شهر مايو العام الحالي، حيث بلغت الكمية المستوردة «٣٦» مليون و«٣٩٩, ٣» ألف برميل، مقارنة بـ«٣٤» مليون و«٢٠٠, ٢» ألف برميل، خلال الفترة من العام الماضي بنسبة ارتفاع بلغت «٦, ٤» بالمائة.

وجاءت «كوريا» في المرتبة الثانية بالنسبة للدول المستوردة للنفط العماني، حيث بلغت كمية ما استوردته خلال الأشهر الخمسة العام الحالي «١٣» مليون و«٣١٩, ٧» ألف برميل، مقارنة بـ«٢٥» مليون و«١٣٥, ٦» آلاف برميل بنسبة انخفاض قدرها «٤٧» بالمائة، تلتها «تايلاند» بـ«٢٢» مليون و«٦٤٣, ٧» ألف برميل، مقارنة بـ«٢٢» مليون و«١٧٧, ١» ألف برميل، خلال نفس الفترة من العام الماضي بنسبة ارتفاع قدرها «٢, ١» بالمائة.

جائزة دبي للقرآن تبدأ استعداداتها للدورة السابعة

استعداداً لانطلاقة الدورة السابعة لجائزة دبي الدولية للقرآن الكريم خلال شهر رمضان المقبل، تواصل لجان الجائزة الفرعية استعداداتها المكثفة بإشراف المستشار «إبراهيم محمد بو ملحة» النائب العام- نائب رئيس دائرة العدل بدبي- رئيس اللجنة المنظمة للجائزة، وقد تلقت اللجنة المالية والإدارية ترشيحات العديد من الدول والجاليات الإسلامية في العالم، للاشتراك في المسابقة الدولية للقرآن الكريم وفق الشروط التي وضعتها الجائزة، وهو أن يكون المرشح مواطناً للدولة التي ترشحه، وأن يكون حافظاً للقرآن الكريم وألا يزيد عمره عن ٢١ عاماً.

كما تلقت اللجنة ترشيحات العديد من الجامعات والمؤسسات الإسلامية في العالم للشخصية الإسلامية للدورة المقبلة، بعد أن تم إرسال استمارات الترشيح إلى العديد من المؤسسات والجامعات والهيئات الإسلامية في العالم، للمساهمة في الترشيح وفق معايير وشروط تضمنها الكتيب التعريفي للجائزة.

وانتهت اللجنة الفنية من إعداد كشوف الأسئلة التي توضع في ملفات مغلقة، يختار المتسابق مغلفاً منها، حرصاً على مبدأ تكافؤ الفرص والحيادية من قبل اللجنة المنظمة ولجنة التحكيم، كما انتهت من مخاطبة أعضاء لجنة التحكيم للدورة السابعة للجائزة.

وأعدت لجنة الأنشطة قائمة بأسماء العلماء والدعاة المرشحين لإحياء الليالي الأولى من شهر رمضان بالمحاضرات والندوات للجنسين، وقد دأبت اللجنة المنظمة للجائزة على تخصيص الأيام السبعة الأولى من شهر رمضان لإقامة المحاضرات والندوات، حيث يلقي كل محاضر ندوتين الأولى للرجال والثانية للنساء، وتغطى هذه المحاضرات إعلامياً، وتنقل محاضرات الرجال عبر القنوات الفضائية.

مساعدات سعودية للاجئين الشيشان

واصلت جمعية الهلال الأحمر السعودي تقديم المساعدات الإغاثية والإنسانية السعودية للاجئين الشيشان في جمهورية «انقوشيا».

وأوضح «عبدالله الحارثي» مدير المكتب الإقليمي لجمعية الهلال الأحمر السعودي بجمهورية روسيا الاتحادية، أن الجمعية قامت بتوزيع «١٤٥٢» سلة غذائية على اللاجئين الشيشان الساكنين خارج «مخيم السعودية»، مشيراً إلى أن ذلك يأتي في إطار جهود الجمعية لتغطية اللاجئين في المخيمات الأخرى الذين يعانون من نقص المواد الغذائية، ويتم توزيع هذه المساعدات بالتنسيق مع وزارة الهجرة الانقوشية وفي ذات المنحى قامت الجمعية.

افتتاح مدرستين سعوديتين في الصين والجزائر

اعتمدت وزارة التربية والتعليم افتتاح مدرستين سعوديتين خارج السعودية اعتباراً من العام الدراسي المقبل ١٤٢٤-١٤٢٥ هـ في جمهورية الصين الشعبية «بكين» والجزائر، ذكر ذلك مدير عام المدارس السعودية في الخارج بالوزارة «جاد بن محمد العتيبي»، وقال: إن افتتاح المدرستين يأتي في إطار حرص حكومة خادم الحرمين الشريفين- حفظه الله- على توفير فرص التعليم لأبناء وبنات السعوديين العاملين في هاتين الدولتين، مشيراً إلى أنه سيتم تقديم المنهج السعودي في المدرستين.

وأكد «العتيبي»، أن الوزارة أكملت كافة الترتيبات لبدء الدراسة في المدرستين مع مطلع العام الدراسي المقبل، حيث تم تجهيز المدرستين، وايفاد مديرين للمدرستين ومعلمين في تخصصات الاجتماعيات والتربية الإسلامية واللغة العربية.

واختتم تصريحه مؤكداً، أن المدارس والأكاديميات السعودية في الخارج تلقى كل عناية واهتمام من المسؤولين في الوزارة وفي توفير التعليم لأبناء السعوديين في الخارج.

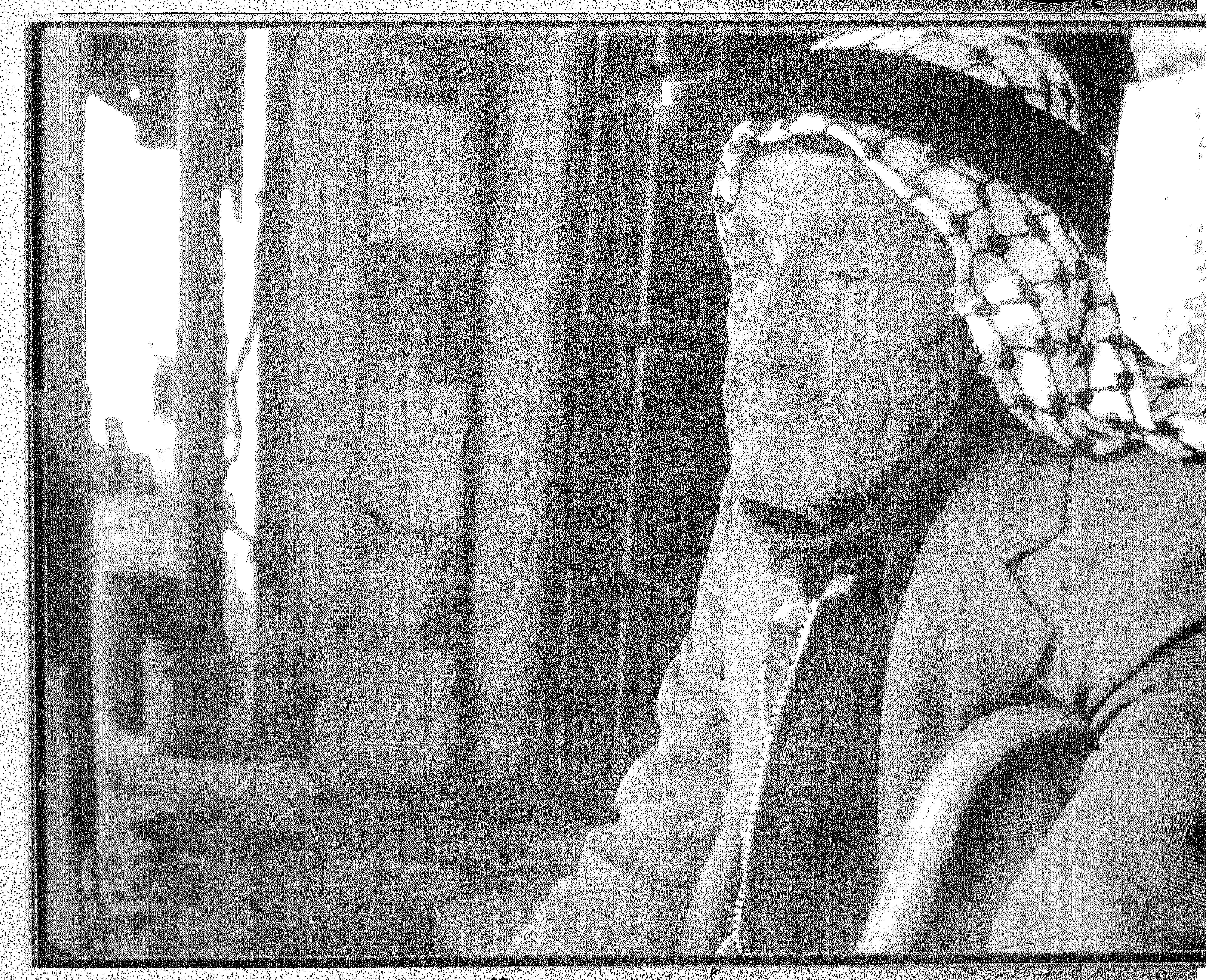
قطر للتعريف بالإسلام يكرم ١٠ مهتدين جدد

أعلن مركز قطر للتعريف بالإسلام، أنه انضم عشرة أشخاص إلى قافلة المهتدين الجدد الذين اعتنقوا الإسلام، وأقام مركز قطر للتعريف بالإسلام حفلاً لتكريم المسلمين الجدد بعد صلاة الجمعة الماضية بجامع أبو بكر الصديق، ونطق كل واحد منهم بشهادة التوحيد خلف خطيب الجامع الشيخ «عبدالسلام البسيوني» وعلى ملأ من مئات المصلين الذين امتلأت بهم جنبات المسجد، وقوبل إعلان العشرة إسلامهم بحفاوة وتكبير الحضور، واختلطت علامات السعادة على الوجوه بدموع التأثر والفرح بالمهتدين الجدد.

وينتمي المسلمون العشرة للجنسيتين الفلبينية والهندية، وكانوا يعتنقون الديانات البوذية والهندوسية والمسيحية قبل إسلامهم ومعظمهم من العمال حديثي الإقامة في قطر، وقد تعرفوا على الإسلام عن طريق دعاة مركز قطر للتعريف بالإسلام، وعن طريق بعض كفلائهم القطريين الذين أحسنوا معاملتهم.

وحصل المهتدون الجدد على شهادات إشهار إسلام من دائرة التوثيقات برئاسة المحاكم الشرعية، واختار كل منهم اسما إسلامياً بدلاً من أسمائهم القديمة.

وتم في الحفل توزيع هدايا رمزية على المسلمين الجدد تأليفاً لقلوبهم، وقد أحاطهم المصلون مصافحين ومعانقين ومهنئين لهم بدخولهم في زمرة الموحدين، وينظم مركز قطر للتعريف بالإسلام دروساً دورية لتعلم مبادئ الإسلام وقواعد اللغة العربية للمسلمين الجدد بمقره المؤقت بمدينة خليفة ومساء كل يوم أحد بجامع أبو بكر الصديق.



٣٦ عاماً على هزيمة عام ٦٧

الشعب الفلسطيني: قتل ومعاناة وتشريد وفقر!!!

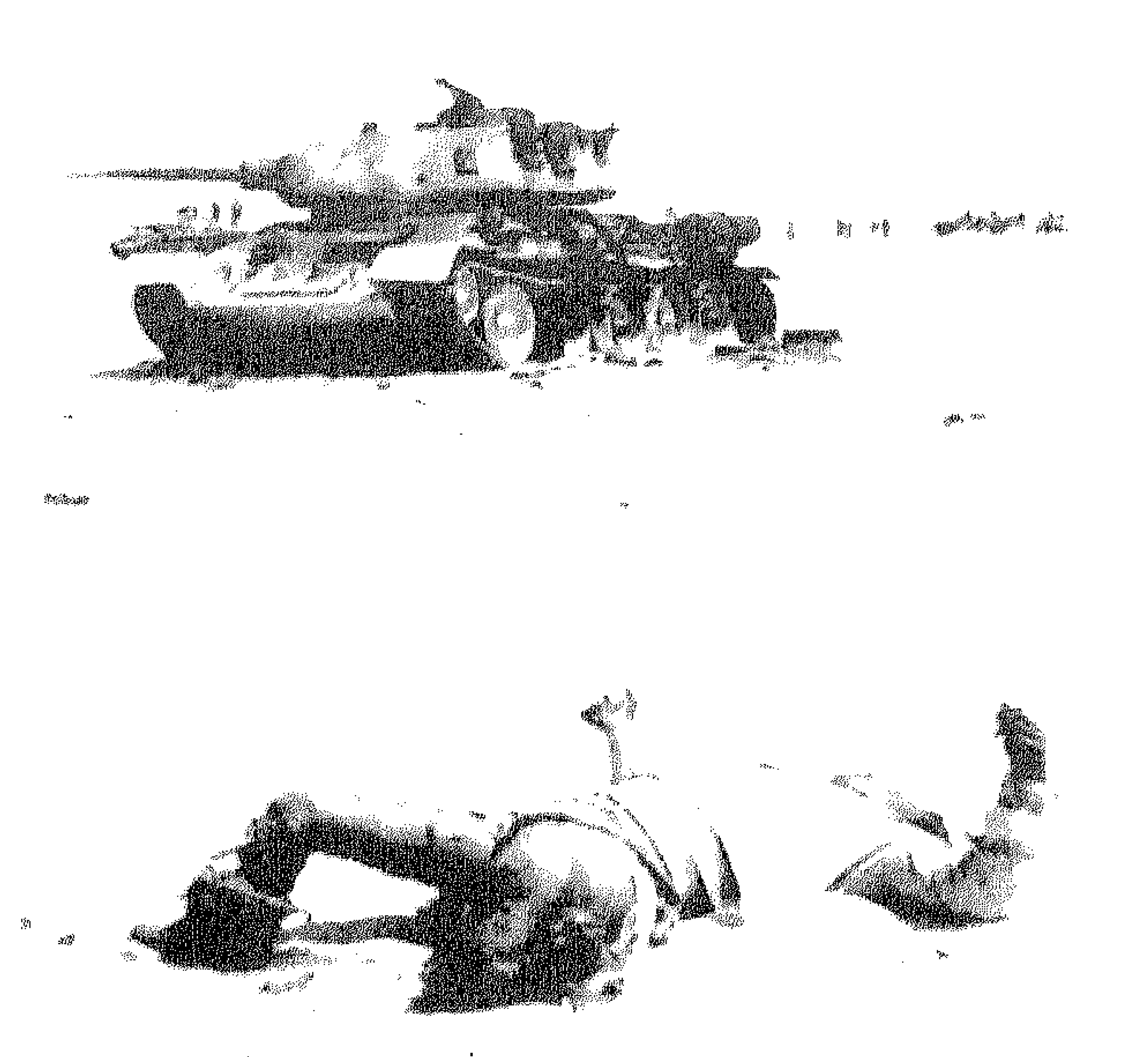
لا ندري ماذا فعل الشعب الفلسطيني (المنكود) حتى يصَبّ عليه كل هذا الكم الهائل والمتنوع من البلاء والانتقام والتنكيل داخل أرضه وخارجها ؟!

فالمعاناة القاسية جداً والرهيبة التي يعيشها الشعب الفلسطيني - بشكل دائم - في أرضه، حيث تسلط عليه حثالة العالم من اليهود الذين لفظتهم الأقطار التي كانوا فيها، وألقت بهم إلى فلسطين - كأنها (مجمع قمامة) ! وأعانت -معظم تلك الدول - وخصوصا أقواها وأكثرها ادعاء بالتحضر والحرص على ما يسمونه (حقوق الإنسان)- أعانت اليهود على العدوان على الشعب الفلسطيني وتشريده، واغتصاب أرضه وإقامة دولة (مصطنعة) عليها -وكأن قدر الشعب الفلسطيني أن يواجه هذه الحثالات الحاقدة المجردة من كل قيمة وضمير وإحساس، حيث إنها تتربى على أن أذى (الجوييم: غير اليهود) مباح لها ولا إثم عليها فيه «ذلك بأنهم قالوا ليس علينا في الأميين سبيل».

ولسنا بحاجة إلى بسط الحديث في المعاناة الفلسطينية اليومية وأشكالها وكمها - فذلك أمر مشهود - وهو الخبز اليومي للشعب المنكوب ، ولوسائل الإعلام والفضائيات ؛ حيث إن القتل والأسر والهدم والتخريب وشتى أنواع الإجرام والإهانات والحصار والتجويع والمصادرة والسلب ينصبّ على هذا الشعب يوميّاً وباستمرار منذ سنين - والعالم المتحضر وغير المتحضر يتفرج وكأن الأمر لا يعنيه ؛ أمّا إذا أصيب يهودي أو قتل أقاموا الدنيا ولم يقعدوها!

حقد على الإسلام ؛ وتدنيس المقدسات

لقد قامت السلطات العبرانية منذ مدة باعتقال العديد من رجال الحركة الإسلامية البارزين من (عرب ٤٨) - وخصوصا الشيخ رائد صلاح وإخوانه - لتحد من نشاط الحركة الإسلامية الذي أقلقها وخصوصا اهتمامهم بالأقصى والمقدسات والأوقاف الإسلامية في طول البلاد وعرضها ورعايتهم لها - حتى تلك التي غاب عنها أهلها - وتنظيمهم حركة باصات مجانية يومية من المناطق الإسلامية لأداء الصلوات الخمس في المسجد الأقصى لمن يريد ويستطيع ؛ وتسييرهم عشرات الباصات ؛ خصوصا يوم الجمعة ليعمر المسلمون مسجدهم الأقصى وينعشوا اقتصاد جيرانه من العرب والمسلمين ، ليعينوهم على الصمود في وجه (التطفيش الصهيوني) من كثرة الضرائب والأعباء والمضايقات التي لا تحتمل لتفريغ القدس من أهلها الأصليين ، ليغلب فيها النجس اليهودي ويسرح ويمرح ؛ كما أن من جرائم دعاة الإسلام رعاية الفقراء والأيتام ورفع سوية المجتمع العربي والإسلامي ، وزيادة توجه الناس



● مهزلة حرب ٦٧، «النكسة» خيانة وتآمر!!

من مستلزمات الحضارة الغربية في عالم المسلمين، هو وجود المقابر الجماعية وأنهار الدماء وأكوام الجماجم والزروع المجرفة الخاوية

هناك نحو الإسلام ، - عدا عن إعمارهم وتوسيعهم العظيم للمسجد الأقصى وتحسين مرافقه وخدماته ، وتجهيزهم وافتتاحهم المسجد المرواني للصلاة .

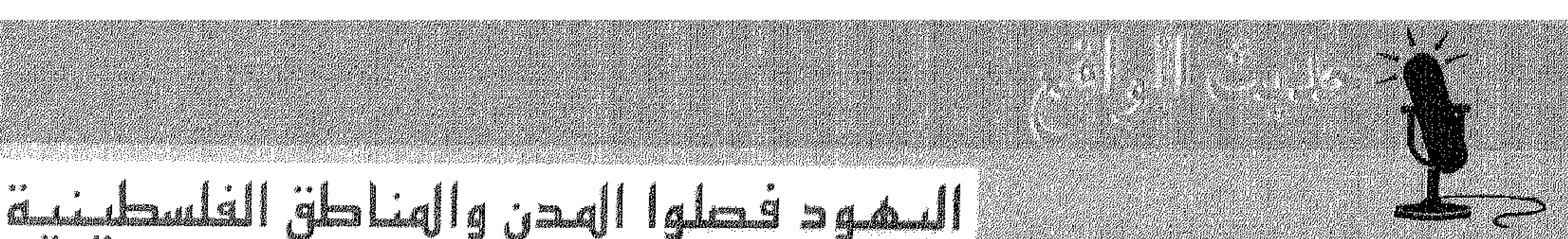
وهو يتسع لعدد قرابة ما يتسع لها المسجد الأقصى الأصلي ؛ ثم منعوا من ذلك كله وفرض عليهم - وعلى غيرهم منع ترميم أي شيء أو إدخال أية مواد ترميم أو بناء لمنطقة المسجد الأقصى!

وكانت الخطوة اليهودية التالية هدم وتجريف (مسجد شهاب الدين) في الناصرة ! -- ولما لم تجد احتجاجا أو مواجهة - ولا حتى استنكارا من أحد من الأشقاء - وخصوصا شركاء المعاهدات وأصحاب المبادرات وحماة المقدسات - كانت الخطوة التالية التي كان اليهود يعدون لها منذ حين ، لكن السلطات الدينية في القدس خاصة - واعتراض بعض الجيران العرب - وخاصة الأردن - كان يؤخرها = ألا وهي السماح للسياح الأجانب -(واليهود خاصة) بالدخول إلى حرم المسجد الأقصى والصلاة فيه - بعد أن كانوا ممنوعين من ذلك - وخصوصا منذ تدنيس شارون لحرمة المسجد - في عهد سلفه النتن ؛ مما أدى إلى اشتعال الانتفاضة الحالية - والتي يحاولون إطفاءها بعد أن أعيت اليهود وشركاءهم ووكلاءهم - ولكن هذه الجريمة الجديدة سترتد وبالا -أكبر من الانتفاضة بكثير على أولئك البغاة- وقد يتجاوز أثرها المحيط اليهودي ؛ وقد ينفذ صبر بعض الشعوب والأحرار والجيوش ، وقد تتغير المعادلات! ومن يدري؟ .

ما بين غمضة عين وانتباهتها

يغير الله من حال إلى حال

وما ذلك على الله بعزيز.



اليهود فصلوا المدن والمناطق الفلسطينية العربية بعضها عن بعض فصلاً كاملاً يشبه حدود الدول

كانتونات منفصلة ؛ وحشرات إلكترونية فتاكة!

ومن آخر أو بعض ما تفتقت عنه النفسية اليهودية الحاقدة من ألوان الأذى فصل المناطق والمدن الفلسطينية العربية عن بعضها فصلا شبه كامل حتى تكاد تشبه الدول والحدود ؛ فيخضع المتنقل من مكان لآخر أو الفلاح -مثلا- الذي اعتاد أن يسوّق إنتاج حقله في المدينة وشراء حاجياته منها لمعيشته اليومية - يخضع لتفتيش دقيق -كثيرا ما يؤدي إلى إتلاف بضاعته أو مشترياته ؛ والانتظار ساعات لما كان من قبل لا يستغرق دقائق!

كما تخضع السيارات الناقلة للبضاعة والحاجيات إلى التعطيل الطويل وتفريغ حمولتها لتُنقل إلى شاحنات أخرى في الجهة المقابلة - كأنها تعبر من قارة إلى قارة أخرى! (**قاتلهم الله أنى يؤفكون**).





ومن ناحية أخرى قام اليهود بتصنيع ما أسموه (ذباب تسي يهودا) تشبيها بذبابة (تسي تسي) الأفريقية القاتلة ؛ وقد قاموا بتصنيعها في (مركز ميكروسوفت للكمبيوتر)، وهو مركز متكامل كبير مقام بتوكيل من شركة مايكروسوفت المشهورة- وقام بتصنيع تلك الحشرات أساتذة متخصصون في علوم الهندسة الوراثية والبيئة والطبيعة ؛ وقد صادقت رئاسة الأركان اليهودية على ذلك المشروع (الشيطاني) وخصصت له (٥٠ مليون شيكل تعادل ١٠ ملايين دولار)؛ وتحمل تلك الحشرات ألوانا من الأمراض الفتاكة والمعدية : كفيروسات (الإيدز والجدري والملاريا والطاعون وغيرها) ولتصق بجسم الضحية -بدون صوت -وتحدث تقرحات وتقيحات (وتثير ابتهاج وسعادة وضحك اليهود وجنودهم)، وقد أشارت لهذا الموضوع أكثر من جهة وصحيفة يهودية مثل (هاآرتس ومعاريف) وغيرهما؛ ويقال إن وزارة البيئة اليهودية احتجت على ذلك باعتباره خطرا على بيئتهم (اليهودية)، وانتهاكا لحقوق الحشرات والبيئة الطبيعية!

إن الشعب الفلسطيني في الداخل يحاول أن يدافع عن نفسه - ولا يكاد يجد النصير - إلا معنويا من بعض الشعوب، التي معظمها مغلوب على أمره لايملك أن يفعل شيئا - وأحيانا بعض المعونات المادية - التي أصبح معظمها في نظر أمريكا (إرهابا)، وخصوصا إذا كان معونة لأسرة مجاهد أو شهيد أو حتى خيمة لأسرة هدم بيتها..

القتل والأسر والهدم والتخريب والإهانات والحصار والتجويع، هي الغذاء اليومي للشعب الفلسطيني

السرطان اليهودي يتفشى، ويلتهم الأراضي العربية ويخنق أهلها

(أكذوبة أو مسرحية إخلاء المستوطنات) : (فككوا مواقع وأقاموا).

لا ندري من تستغفل حكومة (البغل اليهودي الهائج شارون)، حينما تزعم أنها تخلي المستوطنات اليهودية في مناطق السلطة الفلسطينية ؛ وتفككها - تنفيذاً لاشتراطات وبنود ما يسمى (بخارطة الطريق)، زاعمة بأنها بذلك أدت ما عليها وعلى الطرف المقابل سحق المقاومة وتجريدها من سلاحها مقابل ذلك.

وهي في حقيقة الأمر لم تسحب خنزيراً يهودياً واحداً من (المناطق المفروض، أنها تابعة للسلطة الفلسطينية - حسب الاتفاقات-) ؛ وكل ما عملته السلطات اليهودية إزالة بعض الأكواخ الفارغة التي أقامها بعض اليهود المتعصبين - وهم عصابات متعصبة مسلحة يقيمون منشآت في أي مكان يحلو لهم - وخصوصا في الأماكن المرتفعة لتكون مركزا للسيطرة والمراقبة والعدوان على القرى والمناطق العربية المجاورة - ويتركون تلك الأماكن للاستعمال في المستقبل وحين اللزوم، والويل لمن يحاول الاعتراض أو الاحتجاج من أهل الأرض فمصيره الأذى أو القتل أو الأسر والتعذيب.

أما عشرات المستوطنات المأهولة والمقامة في أحسن المناطق الفلسطينية (كمستوطنات معالي أدوميم، وكريات أربع، وبيت إيل) وغيرها، فمن المستحيل تفكيكها أو إخلاؤها لأنها مبنية على شكل قلاع محصنة ومراكز عدوان مستقبلي دائم.

إخلاء مسرحي (كما تصفه صحيفة هآرتس) وإنشاء بدائل جديدة أكثر

وكما ذكرت صحيفة «هآرتس» "يجري إخلاء بعض المواقع الاستيطانية (العشوائية) بتكاسل. ولقد تم إخلاء ثمانية من مجموع عشرة مواقع غير مأهولة، لكن لم يتم إخلاء أربعة من أصل خمسة مواقع مأهولة اتخذت قراراً بإخلائها، وتمكن المستوطنون خلال هذه الفترة (حتى أوائل شهر ٧-٢٠٠٣) من إضافة ١٨ موقعاً استيطانياً (عشوائياً) جديداً؛ واحد فقط منها شبه مأهول - وتعرف الإدارة (أي الحكومة) مواقع عشرة منها أما الثمانية الباقية فتدعي أنها لم تتمكن من اكتشاف مواقع إقامتها).

يلاحظ أن ما يسمونه (مستوطنات عشوائية) هو المقام بغير ترخيص - وأن استصدار ترخيص لأي مستعمرة أمر في غاية السهولة!

مصادرة الأراضي العربية بالجملة وبغير حساب (شمال غرب القدس نموذجاً):

هذا في الوقت الذي تمعن فيه سلطات الاحتلال في مصادرة الأراضي العربية - بشكل مستمر وبحجج واهية - فقد صادرت - مؤخراً - آلاف الدونمات من أراضي قرى (بيت عنان والقبيبة وبيت سوريك وخربة أم اللحم والنبي صمويل وبيت اكسا.. الخ) واقتلعت الأشجار المثمرة وخصوصاً الزيتون الروماني (منذ عهد الرومان - عمره آلاف السنين - وهو ضخم جداً وكثير الثمر وجيدة).

والشجر والأرض بالنسبة للفلاح (القروي) بمثابة روحه، لأنها مصدر رزقه ورزق أولاده ومصادرتها تعني خنقه وإعدامه!

وقد منعت قوات الاحتلال الفلاحين من دخول أراضيهم وحراثتها وخدمتها وقطف ثمارها؛ ووضعت فيها لوحات معدنية كبيرة باللون الأحمر كتب عليها (تحذير: من جيش الدفاع الإسرائيلي والإدارة المدنية: هذه أملاك غائبي الدولة(!) ومن يتواجد داخلها يعرض حياته للخطر)!

فمن أراضي قرية (بيت اكسا) وحدها صادر العدو (١٤ ألف دونم) من مناطق (عراق عواد، ورقايق الحصيني، ولوزة، ورأس الرمانة، وجبل اسطيح، والسدر، وخربة بيت ظلمة، ووعر أبو اسماعيل، وحريق العطابي، وأرض كالونيا، وغيرها) وأبقى للقرية ألف دونم فقط هي حدودها.

وما يحصل في بيت اكسا وقرى شمال غرب القدس يحصل في غيرها أيضاً - فقد اعتاد اليهود - جنوداً ومستوطنين التحرش بالعرب والتعدي عليهم وتهديدهم وابتزازهم، ففي قرية (النعمان) مثلاً شمال شرقي بيت لحم - شن اليهود حملة مداهمة وتفتيش، واعتقلوا سبعة من أهل القرية (حسن شواورة وشقيقه، وعبد عطية؛ ومحمد حسين سالم وبعض أقاربه، وغيرهم) واقتادوهم إلى حاجز (جيلو) العسكري شمال بيت لحم؛ وحققوا معهم وأهانوهم واعتدوا عليهم -؛ وأجبروهم على التوقيع على وثائق باللغة العبرية تتضمن منعهم من العودة إلى بيوتهم(!) أو التواجد في قريتهم - إضافة إلى (الإقرار بأنه لم يتم الاعتداء عليهم أو إجبارهم على التوقيع - تحت التهديد!).

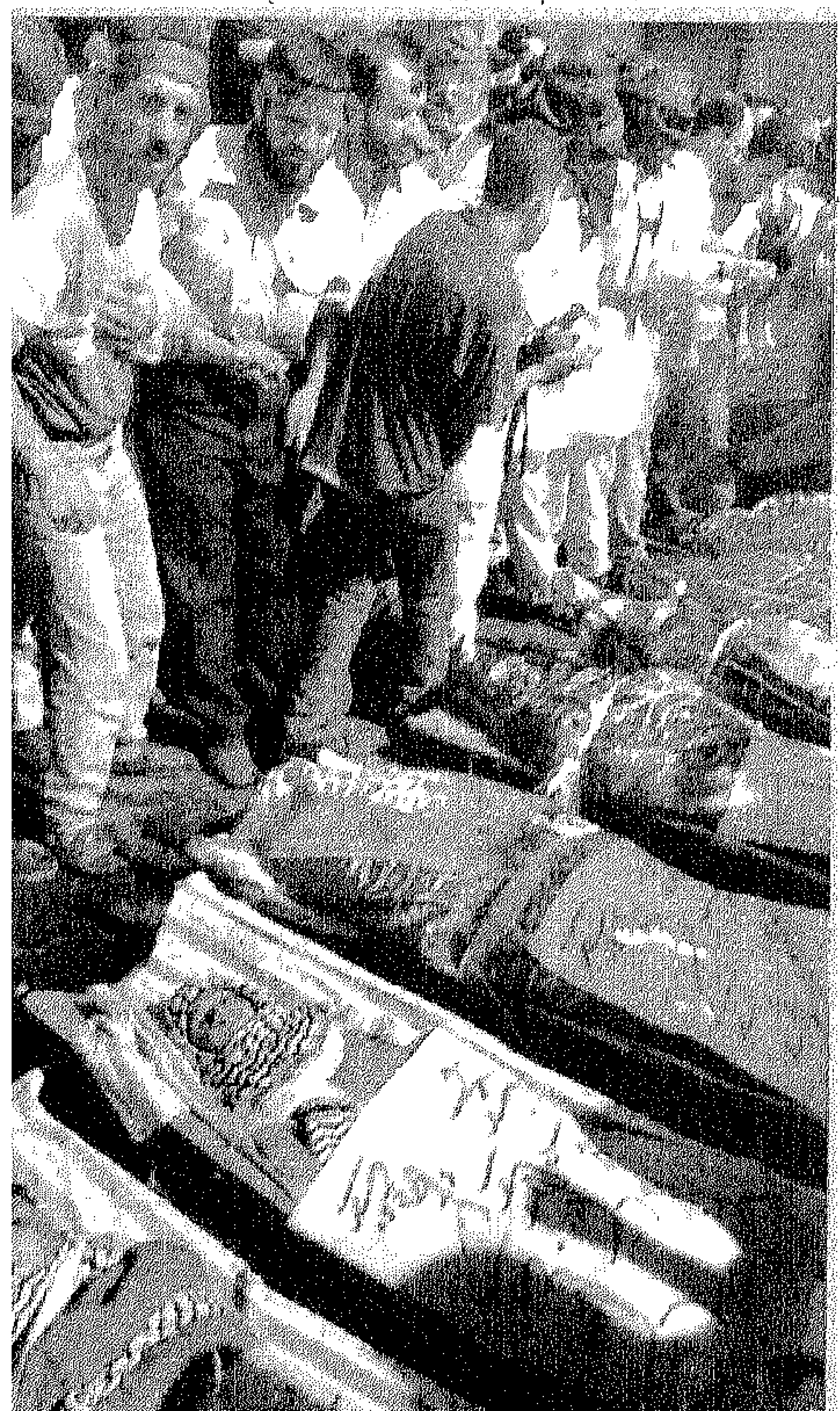
وقال أهل قرية النعمان إن يهودياً (مستوطناً اسمه دافيير كاهاني) - يقوم بشكل شبه يومي بالتعرض لأصحاب المساكن والأراضي والتحرش بهم وتهديدهم، ومحاولة شراء مساكنهم - وقد عرض على بعض أهل القرية مبلغ (٢٥ ألف دولار) مقابل موافقته على مغادرة القرية فقوبلت عروضه بالرفض التام القاطع.

(ملاحظة): هذه نماذج فقط لما يحصل في مناطق أخرى من فلسطين وبأشكال مشابهة أو مختلفة - حسبما يحلو للحقد اليهودي!

قرار الكنيست الأخير: لا أراض محتلة، ومعنى ذلك إلغاء لكل القرارات والمعاهدات والمواثيق الدولية؛ وكل الاتفاقات والمشروعات التخديرية (كخارطة الطريق) وغيرها؛ وتحد سافر لما يسمى (الشرعية الدولية) وقرارات الأمم المتحدة ومجلس الأمن خلال أكثر من نصف قرن!:

لقد اتخذ (الكنيست اليهودي) قراراً - أو أقر قانوناً في (١٥/٧/٢٠٠٣) يقضي

العدو الصهيوني خصص ٥٠ مليون شيكل لـ«ذباب تسي يهوذا» الذي صنعه أساتذة متخصصون لنقل الأمراض الفتاكة والمعدية، مثل الإيدز والجدري والطاعون



قوافل الشهداء مستمرة

بأن أراضي الضفة الغربية وقطاع غزة ليست أرضا محتلة – يعني أنها أرض يهودية – وكل ما يخالف ذلك يعتبر باطلا لاغيا، بما في ذلك قرارات مجلس الأمن والأمم المتحدة والاتفاقات والمعاهدات الثنائية وغير الثنائية – التي تتعارض مع ذلك – وأنه لا حرج على الدولة اليهودية فيما تفعله في تلك الأراضي ومن عليها وما عليها! (ذلك بأنهم قالوا: ليس علينا في الأميين سبيل) • فهل علم (موقعو المعاهدات المنفردة الثنائية) بهذا، وهل كانوا موافقين عليه سلفا أم أنهم فوجئوا بنقض اليهود لعاهداتهم (كالعادة)؟ فما بالهم لم ينبسوا ببنت شفة ولم يطرف لهم جفن وما حركوا ساكنا؟

إن اليهود قوم (غدر) لا عهود لهم؛ وإن أول من يصطلي بنار غدرهم ونكثهم وحقدهم: هم الذين وادعوهم وهادنوهم ووثقوا بهم – فكيف إذا تولوهم وسلموا إليهم أمرهم؟ فلينتظروا إذن الطامة الكبرى والدواهي العظمى جزاء ما اقترفت أيديهم •

وفي الخارج: ألوان أخرى متنوعة من المعاناة في كل مكان

تلك الألوان من المعاناة الرهيبة أصبحت مشهورة مشهودة يوميا؛ ولكن هنالك أيضا ألوانا أخرى ومشابهة من المعاناة يعاني منها كثير من المنتسبين إلى ذلك الشعب المنكوب خارج فلسطين أيضا، وحيث مضى بهم الشتات بعد المؤامرة العالمية – بقيادة بريطانيا – آنذاك، ورعاية وإصرار أمريكا بعد ذاك، وجهود متعددة ومتآمرة من دول أخرى كافرة.

فمنذ سقوط الخلافة وانتهاء الحروب الصليبية في مطالع القرن الماضي (على حد تعبير الجنرال البريطاني «ادموند اللنبي» نفسه حين احتل القدس وقال: «الآن انتهت الحروب الصليبية») منذ سقطت القدس وفلسطين بأيدي القوات الصليبية البريطانية والشعب الفلسطيني يواجه – بإمكاناته البدائية؛ وإيمانه الراسخ – أعتى خصمين: قوة تآمرية، وأخرى عسكرية، كما قال شاعره ابراهيم طوقان:

لنا خصمان ذو حول وطول
وآخر ذو احتيال واقتناص
تواصوا بينهم فأتى وبالا
وإذلالا لنا ذاك التواصي

فقد كان واضحا أن الإنجليز – منذ وعد بلفور الغادر – قد أخذوا على أنفسهم العهد للتمهيد لإقامة كيان يهودي في فلسطين – على حساب الشعب الفلسطيني – ولذا فقد خالفت بريطانيا نصوص المعاهدات الدولية وأخضعت فلسطين – دون سائر أقاليم المنطقة – لانتدابها المباشر.

لقد عانى الشعب الفلسطيني كثيرا خلال ٣٠ عاما من الحكم البريطاني في مواجهة الإنجليز واليهود معا؛ وقد قتل الإنجليز آلافا من الفلسطينيين وهدموا الاف المنازل – ولا زال اليهود يعتمدون الأسلوب والقانون الإنجليزيين في الهدم والتنكيل – وخرج البريطانيون وعاثوا فسادا وسلموا فلسطين لقمة سائغة لليهود.

وخلال أكثر من خمسين عاما من تمام المؤامرة وقيام الدولة (المصطنعة المؤقتة) مهما حاولوا أن يمدوها بأمصال البقاء والحياة فقد ولدت ميتة، ولا شك أن مآلها للزوال المحتم والانهيار التام والوشيك بإذن الله – فقط – حين تصبح الظروف طبيعية ويملك أهل المنطقة أمرهم حقيقة – ويعودوا – صادقين إلى الله – فيقطع حبله عن أعدائهم – وينقطع حبل الناس حين تنهار إمبراطوريات الكفر والعدوان والظلم التي تمدهم بحبل الحياة والبقاء – ضد كل طبائع الأشياء وسنن الكون والطبيعة – وربما كان انقطاع هذا الحبل مرهونا بانقطاع ذاك «ويسألونك متى هو؟ قل: عسى أن يكون قريبا».

نقول: منذ قيام دولة اليهود والشعب الفلسطيني يعاني – في الداخل والخارج – وقد شتته المؤامرة إلى شتى الأقطار والنواحي حتى كاد يستبدل الوصف الذي كان يوصف به اليهود، بأنه (تحت كل كوكب)، فلا تكاد تخلو زاوية من العالم الآن من وجود فلسطيني فيها• ولذا فقد يطول بنا المقام والشرح – ولا ندرك حله فضلا عن كله – إذا أردنا أن نتتبع تلك المعاناة ألوانا ومواطن•

يكفي أن نعلم أن كثيرين من



• تفتيش مستمر من الصهاينة للنساء والأطفال

الفلسطينيين لا يستطيعون أن يتحركوا من أماكنهم ، ولا يستطيعون أن يتنقلوا إلا بشق الأنفس ، وأن دولا أصدرت لهم وزارات خارجيتها وثائق، ولكنها لا تعترف بها -كمصر مثلا- فقد كتبت لهم في الوثيقة أمام بند الجنسية : فلسطيني (باللغة العربية) ويقابلها : بدون جنسية (باللغة الإنجليزية) ولا تسمح كثير من الدول العربية - إن لم تكن كلها - بدخول أو عبور أي فلسطيني يحمل وثيقة (عراقية أو لبنانية أو سورية أو مصرية أو غيرها)، وان حصل وسمح لأحد منهم - لأي سبب - أُريَ (نجوم الظهر) بأكثر من طريقة .

العالقون في الصحراء اللاهبة :

ونظرة سريعة إلى بعض الحدود العربية تكفي لتعطي بعض الصور عن ذلك ؛ فلا ينسى أحد ماجرى لبعض الفلسطينيين بين ليبيا ومصر منذ مدة- حيث علقوا هنالك ردحا من الزمن - فقد طردتهم ليبيا ولم تسمح لهم مصر بالدخول - فعلقوا في (دولة غوار الحدودية) المشهورة كما وصفها الفنان المشهور في إحدى مسرحياته التهكمية الهزلية !

والآن -ومنذ شهور - هنالك مأساة مشابهة أو أشد في منطقة (الإجفور: رويشد) على الحدود الأردنية العراقية، حيث طرد فلسطينيون من العراق ومنعوا من دخول الأردن - فعلقوا على الحدود في منطقة صحراوية قاسية في (حُمارّة القيظ: شدة حر الصيف اللاهب)، ولا زالوا لا يجدون إلا الله تعالى يشتكون إليه حالهم ؛ ويستغيثون بالأشقاء والجوار والأمم المتحدة - ولا من مغيث ولا من مجيب ولا مجير! وحال الجميع يقول لهم :

لقد أعرتك أذنا غير واعية

فرب مستمع والقلب في صمم

أو - على الأصح - كما قال الآخر :

لقد أسمعت لو ناديت حيا

ولكن ... لا حياة لمن تنادي

والحال ليس بأحسن كثيرا لمن في مخيمات لبنان وغير لبنان، حيث تفرض عليهم ظروف قسرية قاسية - كما كان اليهود يفرضون على فلسطينيي ٤٨ .

وكما يفرضون الآن على القدس والمسجد الأقصى فيمنعون أي بناء أو ترميم للمسجد - إلا الجزء الذي ترممه الحكومة الأردنية في السور الجنوبي (القبلي) حسب الاتفاقات- وكان عرب ٤٨ قد أحدثوا إصلاحات وتوسيعات عظيمة في المسجد، ثم منعتهم سلطات الاحتلال من إكمال جهودهم، وحظرت دخول أي مواد بناء إلى منطقة المسجد الأقصى خاصة .

من نتاج ومستلزمات (حضارة الشر اليهو-أمريكية)

ولا عجب فقد أصبح من مستلزمات الحضارة المعاصرة (الغربية والأمريكية خاصة) ومن نتاجها وضروراتها - في عالم المسلمين بالذات ؛ والعالم الثالث عامة- : أفواج المهاجرين الهائمين على وجوههم ، والمقابر والمذابح الجماعية ، وأنهار الدماء وأكوام الجماجم والأشلاء، والبيوت المهدمة والخاوية ، والزروع المجرفة المخربة، وأيدي طوابير المشردين والمحتاجين ممتدة لطلب الإحسان ، وألوان الفتن والحروب الأهلية والاشتباكات، والمظالم والتجاوزات والسجون والتعذيب والمعتقلات ،والتمييز

اليهود يمنعون المسلمين من تعمير وتوسيع المسجد الأقصى وتحسين مرافقه، ويمنعون رعاية الأيتام والفقراء

فسكان المخيمات الفلسطينية في لبنان كذلك يحظر عليهم أية إنشاءات أو توسعات أو بناء أو ترميم - مهما نما عدد أسرهم وإن تضاعفت الأعداد وتتابعت الأجيال وكبر الأولاد والأحفاد- فكما في الحالة السابقة - يحظر عليهم دخول كيس إسمنت أو غيره من مستلزمات ترميم المساكن المتواضعة أصلا!

وماحال غيرهم - في المعابر والحدود المختلفة والمخيمات المنتشرة، والذين يبيتون ليالي وأياما على الجسور والمعابر في العراء والظروف القاسية ويُستَنزَف ما لديهم من مال قليل ويخضعون لألوان من (البهدلة) يندر مثالها ويصعب احتمالها! (عدا ما يجبى منهم حال دخولهم وخروجهم)- ماحال هؤلاء - بأفضل كثيرا من سابقيهم - ولكل مشاكل وألوان معاناة من نوع خاص والله المستعان. وكأن هذا الشعب كتبت عليه المعاناة والعذاب، ولا تقر أعين الشر في أمريكا والدوائر اليهودية، إلا حين ترى عذابهم يتصاعد وتتلذذ عليه!

والإهانات؛ ونحو ذلك من ابتداع عبقرية الشر اليهودية والعنصرية المتغطرسة الغربية ..الخ بأيديهم مباشرة أو بأيدي وكلائهم وعملائهم أو بتحريض وتحريش من تدبيرهم .



وآخرون .

في ذكرى ال

أهل الكويت: انتهت دولة المخابـ

مهما طال الزمان وإن قصر فإن الثاني من أغسطس لعام ١٩٩٠، سيظل محفوراً في ذاكراة شعب الكويت، لما عانوه من مرارة وظلم وقتل وتعذيب لم تعرف له البشرية مثيلاً، على أيدي طاغية العراق المخلوع وجلاوزته، والذي يتنقل كما تتوارد الأنباء من جُحر إلى جُحر لايجد من يأويه، وأصبح مطارداً من العالم أجمع، وفي مقدمتهم الشعب العراقي الذي عانى منه ومن حزبه خمسة وثلاثين سنة، أبشع أنواع القهر والتعذيب والقتل والتشريد والبؤس والفقر، والحربين الفاشلين ونهايتهما طبعاً الهزيمة النكراء، حتى جاءت الحرب الثالثة وكانت نهاية المطاف وانتهت بخلعه من الحكم وإسقاط تماثيله المنصوبة في جميع أرجاء العراق.

ففي حينها تنفّس الشعب العراقي طعم الحُرية والأمان، وانتهاء دولة المخابرات المغلقة عليهم، فأخذوا يضربون صور وتماثيل الطاغية بما يحملون وأولهما الأحذية والبصق، وبلغت حد الفرحة بأحد العراقيين مما عاناه من ظلم على أيدي الطاغية صدام حسين أن «تبوّل» على صورته أمام أنظار العالم أجمع، من خلال شاشات التلفزة.

الثاني من أغسطس سيظل محفوراً في ذاكرة شعب الكويت، لما عانوه من مرارة وظلم!!

فالكابوس أزيح عن صدر الشعب العراقي والشعب الكويتي، اللذين تضررا بالدرجة الأولى منه، حيث إن غزو الكويت أتى بالطّامة الكبرى أيضاً على العراقيين، وما جرّه من حصار داخلي من جراء الطاغية وعصابته واستئثارهم بالموارد المالية من جراء بيع النفط، فكان الطاغية وأزلامه، وخصوصاً ولديه المجرميْن اللذين قتلا شرّ قتل، وجعلا العراق ملكاً خاصاً لهما، متبعين خطى والدهما المجرم، والذي جعل تربيتهما تقوم على الإجرام بكل معانيه وأشكاله، ألا فبئس الأب.

فالوثائق التي عُثر عليها واللقاءات الصحفية والتلفزيونية مع المقربين من المجرم «عدي صدام حسين» وشقيقه «قصي» تبين مدى تسلّط هذين المجرمين والرحمة المنزوعة من قلوبهما وكيفية



هكذا فعل «صدام» في أموال المسلمين!!

استيلائهما على أملاك المواطنين وأموالهم، وتعذيبهما لأي شخص ولأتفه الأسباب، فـ«عدي» أنشأ مراكز تعذيب وسجون، ويبتدع أساليب قتل المواطنين برميهم طعاماً للأسود والكلاب، ومع ذلك يخرج علينا بعض التافهين والمرتزقة، والذين خرست أصواتهم منذ خلع الطاغية، فهؤلاء يدّعون بأن «عدي» كان يصوم

التأم شمل الأسرة العراقية التي كانت مشردة في ظل نظام صدام الطاغي، بينما تشرد الآن هو وأسرته، وعلى الباغي تدور الدوائر

ــزو الصدامي

ــرات وأزيح الكابوس وعمت الفرحة

أزاح الله الكابوس من على صدور العراقيين، ففرحوا أشد الفرح!!

ولديه، نتيجة مما فعله بأبنائهم، وكما شرّد الملايين من شعبه، فإنه الآن مُشرد هو وعائلته وكل منهم يبحث عن ملاذ يأويه، بعد أن فرّق الأب عن أبنائه عشرات السنين، فبعد أن كان الطاغية ينعم بأسرته واجتماعه معهم، كانت باقي الأسر العراقية تذوق مرارة الفُرقة والتشرد. تغيّر الحال الآن، فقد التأم شمل الأسر العراقية التي كانت مشردة في أرجاء العالم، بينما هو وعائلته مشردين ومنهم من قُتل، فقد دارت الدوائر على الباغي، وكما يُقال أصبح يتنقل متنكراً باللباس والشكل والهيئة، وبالتأكيد الرُعب يسري في كامل جسده وبكل حركاته حتى مع نسمة الهواء التي يتنفسها، فهو يذوق الآن المرارة والألم والخوف والعذاب النفسي، التي كان يعانيها منه الشعب العراقي وماعاناه الشعب الكويتي خلال السبعة أشهر، فالكل يحمد الله أن رآه بهذه الحالة.

عدي أنشأ مراكز التعذيب والسجون، وكان يقدم المواطنين العراقيين طعاماً للأسود والكلاب، ثم يخرج علينا من يدعي أنه كان يصوم يوم الإثنين والخميس

يومي الإثنين والخميس ويحافظ على الصلاة، وفي الوقت ذاته تعرض شاشات التلفزة المشاهد وهويجلس بين العاهرات، ويتعاطى الخمر هو وشقيقه وبطانتهما الفاسدة.

فالقاتل مبشر بالقتل ولو بعد حين، ومعاونو الطاغية يتساقطون الواحد تلو الآخر، وكما أحرق الطاغية قلوب الأمهات والآباء والزوجات على أولادهم وهم يقتلون بعد تعذيب شديد. فالطاغية رأى بأم عينيه ولداه وهما جثتان ملقيتان داخل خيمة لاتساوي شيئاً مما اكتنزوه من أموال، فالكل يحمد الله عز وجل. فالدعوات على الطاغية وجلاوزته تحقـقت في



جرائم «صدام» في الكويت!!

المواقف الأمريكية بين العراق وكوريا الشمالية

كنا قد توقفنا إجلالاً واكباراً لموقف كوريا الشمالية الصلب، وتمسكها في حقها في الدفاع عن وطنها وفي حقها في قول «لا» للعنجهية الإمبريالية، التي تسعى لبسط نفوذها على العالم كله... وتستمر كوريا الشمالية اليوم بموقفها، بعد أن تعهدت ... قواتها المسلحة خلال السنة الجديدة، لمواجهة الضغوط الأمريكية بشأن ...ها النووي ودعت شعبها الاستعداد للقتال، وذكرت افتتاحيات مشتركة لثلاث ... رسمية «ان ايديولوجية حزبنا الثورية التي تعطي الأولوية للجيش، هي أكثر ...لوجية الدفاع عن الاستقلال حزما في وجه الإمبريالية».

وجاء في المقال أيضاً «إذا أردنا الدفاع عن كرامة كوريا الشمالية وسيادتها بحزم من المهم تعزيز قواتنا المسلحة الثورية بكل الوسائل الممكنة، وتحسين قدرتها ودورها النضالي»، وأضاف: «الكل يجب أن يكون جاهزاً للقتال، ويجب بذل كل ماهو ممكن لزيادة قدرات الدفاع الوطني باعتبار أن المسألة العسكرية هي أهم قضايا البلاد».

وختمت الافتتاحية بقولها: «كل الكوريين في الشمال والجنوب والخارج، يجب أن يكونوا يقظين حيال الدسائس الخبيثة للإمبرياليين الأمريكيين وإفشالها، بفضل الجهود المتضافرة للأمة برمتها..».

قد يكون هذا الموقف الكوري الشمالي أمراً طبيعياً، من المفترض أن تقفه كل دولة تواجه التهديد والتنكيل...، ومع هذا فهو موقف مشرف يضع الأمة الكورية أمام مسؤولياتها أمام الابتزاز الأمريكي..

غير أن الذي زاد من عجبنا، هو موقف الدول المحيطة بكوريا الشمالية.. في عام ١٩٥٣ انتهت الحرب الكورية بلا غالب ولا مغلوب، حيث حظيت كوريا الشمالية بدعم الكتلة الشيوعية- الاتحاد السوفياتي والصين- في الحين الذي حظيت فيه كوريا الجنوبية بدعم الكتلة الرأسمالية وعلى

كوريا الشمالية تتحدى أمريكا، وتتعهد بتعزيز جيشها خلال السنة القادمة، وتدعو شعبها للقتال

تحولت كوريا الجنوبية إلى قاعدة عسكرية أمريكية، حيث فيها ما يزيد عن ١٣٠ ألف جندي أمريكي



● شبه الجزيرة الكورية

كوريا الشمالية لشعبها:

الكل يجب أن يكون جـــاهزاً للقـــتـــال

رئيس كوريا الشمالية

رأسها الولايات المتحدة الأمريكية . .

يحد كوريا من الشمال الصين وروسيا، ويفصل بحر اليابان كوريا عن اليابان. ولكن وفي عام ١٩٤٥ احتل السوفيات جزءاً من كوريا وأطلقوا عليه كوريا الشمالية، في الحين الذي احتلت فيه القوات الأمريكية الجزء الجنوبي من كوريا وأطلقوا عليه اسم كوريا الجنوبية، وفي عام ١٩٤٨ أسست الجمهورية الكورية في الجنوب والجمهورية الديمقراطية الشعبية في الشمال في ١٩٥٠، شنت كوريا الجنوبية حرباً على كوريا الشمالية واستمرت الحرب بينهما وتوقفت عام ١٩٥٣ . .

مابين كوريا الجنوبية على مستوى السلطات الحاكمة، التي غدت قاعدة عسكرية أمريكية، حيث إن بها مايزيد عن ١٣٠,٠٠٠ جندي أمريكي، وكوريا الشمالية ماطرق الحداد كما يقولون، ولكن وعلى الرغم من تصريح الرئيس الأمريكي والذي قال فيه: «إن واشنطن وبيونجيانج في مواجهة دبلوماسية وليست مواجهة عسكرية»، وعلى الرغم من تعهده- أي بوش- بالعمل؛ من أجل التوصل لتسوية سلمية للنزاع. على الرغم من هذا، فلقد قامت القيادة الكورية الجنوبية على لسان الرئيس الكوري الجنوبي الجديد «كيم داي جونج» بتوجيه نداء جديد، من أجل حل سلمي للأزمة التي أثارها استئناف كوريا الشمالية لبرنامجها النووي قائلاً:

إن هذا يساعد على إحلال السلام في شبه الجزيرة المقسمة، وقال في كلمة وجهها إلى الشعب بمناسبة العام الجديد، قال كيم: «حل المشكلة النووية الكورية الشمالية سيمكننا من ترسيخ السلام في شبه الجزيرة الكورية».

في الحين الذي وصل فيه مبعوث كوري جنوبي إلى الصين لحث الحليف الوثيق لكوريا الشمالية على الضغط من جديد على الشطر الشمالي لوقف البرنامج النووي.

الصين واليابان وروسيا وكوريا الجنوبية أعلنا رفضهما قيام الولايات المتحدة بتوجيه ضربة عسكرية لكوريا الشمالية، وهو السبب الذي جعل الولايات المتحدة تخفف من حدة تصريحاتها ضد كوريا الشمالية، على الرغم من أن كوريا الشمالية أعلنت بالصوت والصورة ان لديها قدرة نووية تمكنها من تصنيع قنبلة نووية كل ثلاثة أيام!!

فلماذا يعارض الجيران الأربعة توجيه ضربة أمريكية خاطفة لكوريا الشمالية . .

أما كوريا الجنوبية، فإنها تعارض الضربة الأمريكية لكوريا الشمالية لسببين، الأول يعود إلى الموقف الشعبي الكوري الجنوبي، الذي مافتأ يخرج في مظاهرات عارمة لإخراج الأمريكيين من كوريا الجنوبية، والذي ظل ولايزال مع إعادة اللحمة للكوريتين. أما الثاني فلأن العاصمة الكورية الجنوبية «سول» تقع في مرمى المدافع والصواريخ الكورية الشمالية . .

الصين، وكذلك روسيا لا ترغبان أن تكون على حدودهما مباشرة الولايات المتحدة الأمريكية أو نظام حليف لها، ولذلك هم يرفضون هزيمة كوريا الشمالية ويرفضون ضربها وارضاخها . .

أما اليابان . . فهي الأخرى تقع في مرمى صواريخ كوريا الشمالية الانتماء الشعبي- فيما يخص كوريا الجنوبية- والمصالح الخاصة فيما يخص روسيا والصين واليابان هما من دفعهما للوقوف في وجه التهديدات الأمريكية، وهما من دفعا أمريكا إلى تحكيم صوت العقل- ان كان هناك ثمة عقل ومنطق . .

ما الذي يجعلنا في «البلاغ» نتحدث عن كوريا الشمالية وأزمة شبه القارة الكورية . . ، إنه ولاشك المنظر المقابل . . للأزمة الكورية . . الأزمة العراقية الأمريكية . . ، ولكن وقبل أن نستطرد، فلابد أن نعلن وبأعلى أصواتنا ان الذي جعلنا نقف ضد أية ضربة للعراق، ليس دفاعاً عن الطاغية «صدام حسين» وأركان حكمه ونظامه، ولكن كان خوفاً على الشعب العراقي، وشعوب المنطقة بأكملها، ومن الخريطة التي رسمها شارون- بوش، والمراد تنفيذها على عالمنا العربي من المحيط إلى الخليج!!

لو أن الرصاصة أردت «صدام حسين»، ومن ثم تتاح الفرصة للشعب العراقي بحكم نفسه بنفسه لهان الأمر ولما وجدنا في ذلك أية غضاضة . . ولكن ضرب العراق زلزل كل البلاد والشعوب والكيانات العربية مجتمعة ومتفرقة . .

وإذا كان العالم كل العالم أدرك من خلال أقلام صحافييه ومواقف سياسييه الدوافع الأمريكية، فكيف لايدرك العرب الدوافع الأمريكية . .

فهذا الأديب الألماني البارز «غونتر غراس» الحائز على جائزة نوبل للأدب، والذي يقف في الصف الأول من معسكر الناقمين على إدارة بوش «غراس»، هذا لم يتردد في الإعراب عن قلقه الشديد من سياسات الرئيس الأمريكي، بل إنه قال مؤخراً: «أنا أعتبر هذا الرجل بمثابة خطر وتهديد للسلام العالمي».

أمّا الأستاذ بجامعة «هامبشاير» بولاية ماساتشوستس الأمريكية الأستاذ «ميكائيل كلاير» كتب تحت عنوان «أهداف جورج بوش الحقيقية» كتب تقريراً مطولاً نشرته صحيفة «لوموند دبلوماتيك» في عددها لشهر تشرين الثاني: ان الرئيس الأمريكي

كل الساسة العرب أعلنوا أن ضرب العراق سينعكس سلباً على كل الدول العربية وشعوبها، ولكن لم يستطع أحد منهم وقف هذه الضربة



• بوش يتوسط رئيس كوريا الجنوبية ورئيس وزراء اليابان

مخطئ من يعتقد أو يصدق أن أمريكا جاءت لضرب «صدام» وتنحيته، وتحرير الشعب من بطشه وجبروته..

حدد لنفسه منذ توليه مدة الرئاسة أولويتين استراتيجيتين أخريين، هما تحديث القدرات العسكرية الأمريكية وتطويرها، والحصول على احتياطات نفطية إضافية من منابع النفط الأجنبية، ومع أن هذين الهدفين يعودان إلى أسس ودوافع مختلفة، فقد اندمجا مع الحرب على الإرهاب لتشكيل استراتيجية متماسكة توجه حالياً السياسة الخارجية الأمريكية..

أمّا النرويجي «يوهان غالتون» الباحث في دراسات السلام والحائز على جائزة نوبل البديلة، قال: «إن الامريكيين مقتنعون بأن الرب اختارهم، وأن الولايات المتحدة الأمريكية هي أرض الميعاد خاصتهم، وممارسة العنف ضد أرض الميعاد هذه هي جريمة بحق الرب، وحتى الآن أقدمت على هذا «الهجوم على أمريكا» قوتان وحسب، اليابانيون والإرهابيون، وقد انتهى الأمر بالنسبة لليابان بقنبلتين نوويتين، ولهذا فإنه من المحتمل أن ينتهي الأمر هذه المرة أيضاً بقنابل نووية بأسلحة ربانية»!!

وقال في حديث له للاسبوعية السويسرية «فيلت فوخة» في عددها الثامن والثلاثين لسنة ٢٠٠٢ «هذه هي الثقافة الأمريكية العميقة: نحن فوق في علو كبير، قريبون جداً من الرب، بما يجعل القوانين الطبيعية للإنسانية لاتسري علينا قوانين دولية؟ نعم ولكن فقط عندما تخدم أهدافنا أن قوات الأمم المتحدة خرافة فالعمل العسكري الحقيقي يقوم على القتل وهذا مانفعله».

اما «هيرتا دويبلر غميلين» وزيرة العدل الألمانية في حكومة شرودر الأولى، فإن الهدف من الحرب على العراق لايعدو، أن بوش يريد أن يتخلص من متاعبه السياسية الداخلية، إنها طريقة محببة وهتلر فعل هذا أيضاً».

أما «جان بيار شوفنمان» وزير الداخلية الفرنسي الأسبق والمرشح للرئاسة الفرنسية الأخيرة، عندما تحدث إلى صحيفة «لوباريزيان» الفرنسية قبيل الذكرى السنوية الأولى لهجمات نيويورك وواشنطن قائلاً: «الأمريكيون لم يتمكنوا حتى الآن من الاستفادة من ثاني أكبر مخزون نفطي في العالم الموجود بالعراق وهم يدرسون السيطرة على العالم الإسلامي، ولكن لايوجد لديهم سبل الا بخلق الصراعات»!!

اما المفكر الفرنسي «جاك شوميناد»، فلقد أكد «أن الإحاطة برئيس وزراء إسرائيل الحالي «اريل شارون» أمر أساسي لإحداث نقلة في توازن القوى داخل الإدارة الأمريكية، لأنه يمثل الورقة الشيطانية لكل من بيرل وولفوفيتز وفيت ورامسفيلد». فهل يعقل بعد هذا كله أن يكون العرب على مستوى القاعدة والقمة وما بينهما لم يعوا بعد ما وعاه قادة أوروبا ومفكروها وهجوم شعبها الذي خرج في مظاهرات صاخبة ضد الحرب الأمريكية ضد العراق!!!

وهل يدخل هذا الإذعان الرسمي العربي للعصى الأمريكية والخرس الشعبي للعنجهية الأمريكية من باب «**ليقضي الله أمراً كان مفعولاً**»..

وهل تململ الغرب من هذه الضربة منطلقاً من المفاهيم الإنسانية والبشرية، أم هو الخوف من استيلاء أمريكا واستفرادها بمنابع النفط في كل مواقعه على هذا الكوكب..؟

قد يكون.. وقد يكون ما تتوقعه استيلاء أمريكا على منابع النفط يتبعه نفور أوروبي من التصرف الأمريكي، وربما معركة، فانزواء أمريكي خلف المحيط الأطلسي!! فسقوط لدولة بني إسرائيل، ألا فإن كل الفتن التي أخبر عنها الصادق المصدوق المصطفى ﷺ، والتي تظهر بين يدي المهدي المنتظر قد وقعت..، ولكننا ونحن نخاطب أمتنا من المحيط إلى المحيط ومن المحيط إلى الخليج، لا يسعنا إلا أن نقول: وداعاً أيتها المرءوة، ووداعاً أيها الخجل!!!

صدقة الصيف

اجعل لنفسك في الصيف صدقة
شكراً للنعم
ودفعاً للبلاء
وإطفاءً لغضب الله
وتقرباً إلى الله

«اتقوا النار ولو بشق تمرة»
حديث شريف

مانقص مال من صدقة
حديث شريف



٥٤٨٩٢٢٢ ٥٤٢٤٩٤٨

جمعية الإصلاح الاجتماعي

لجنة القرين للزكاة والخيرات

منطقة العدان - ق١ - مقابل مركز القرين الصحي
القسم النسائي: ٥٤٢٢١٧٣ - مندوب اللجنة: ٩٣٣٠٢٢٥

إسرائيل تطبع مصحفاً مزيفاً تحذف منه آيات بني إسرائيل

- حذرت ندوة: «**أبناؤنا واللغة العربية في عصر الحاسبات**»، والتي عقدت بالمعهد العالي للإدارة والحاسب الآلي بدمياط، من استخدام المصحف الذي توزعه إسرائيل في أماكن كثيرة، نظراً لحذف جميع الآيات القرآنية، التي تتناول جرائم بني إسرائيل وتفضحهم، ووصفت ذلك بأنه جريمة في حق العرب والمسلمين.

ونتساءل أين دور العلماء من تلك القضية؟!!

وزارة الزراعة تتعاون مع شركات إسرائيل

- تعدد مخالفات وزارة الزراعة لصالح الكيان الصهيوني وغيرها من المخالفات، منها تمكين وزارة الزراعة لشركة (تكنو جرين) الإسرائيلية من التغلغل في أراضي شباب الخريجين في منطقة غرب النوبارية وأراضي الدلتا، وأن يتم زراعة ٩٥٪ من محصول الطماطم ببذور إسرائيلية، لا تتعدى ٢٥ طناً للفدان، بينما يحرم الصنف المصري من البذور (ماستر) رغم مايعطيه من إنتاجية ٤٦ طناً للفدان.

جاء هذا على لسان المهندس «أحمد سعد» مقرر لجنة المقاطعة بنقابة الزراعيين بالإسكندرية، ولايخفي فضيحة استخدام المبيدات شديدة السمية الإسرائيلية!!

مقاطعة منتجات شركة «بروكترآند جامبل» التي تتبنى تهويد القدس

- نجحت لجنة المقاطعة بالنقابات المهنية بالإسكندرية برئاسة المهندس «محمد كمال» بالتنسيق مع لجنة الرفق بالحيوان بإنجلترا في إقامة يوم عالمي لمقاطعة منتجات «شركة بروكتراند جامبل» الداعمة للكيان الصهيوني، والتي تتبنى مشروع تهويد القدس والانفاق بسخاء على أبناء المستعمرات، والتي تقاطعها لجنة الرفق بالحيوان بانجلترا، لأن هذه الشركة تتسبب في مقتل ٥٠ ألف حيوان تجارب في مختبراتها على الشامبو والحفاضات.

وبسؤال د. هشام علي الدين- أمين الإعلام باللجنة: كيف تلاقيتم رغم تباين الأهداف؟ قال: لامانع من التلاقي، فهم يبحثون عن حق الحيوان، والأولى أن نبحث عن حق الإنسان الذي يقتل وتسلب أرضه ومقدساته بأيدي الصهاينة والشركات الداعمة للاحتلال الصهيوني.

وأضاف: إنه يخفى على الكثير من الناس ان كلمة (ايريال)- اسم مسحوق غسيل من منتجات بروكتراند جامبل- كلمة عبرية تعني الأسد، و (Ariel Corps) معسكرات لتدريب الأطفال من ٣-١١ سنة على كراهية العرب، وكذلك اسم أكبر مركز للأبحاث السياسية المناهض للعرب.

وقد انسحبت الشركة من السوق اليمني لاشتداد حملة المقاطعة، أما في مصر فقد سجلت المقاطعة نقاط مهمة هي: حذف نجمة داود على عبوات الغسيل «ايريال»، لتفادي المقاطعة والسخط الشعبي، وانخفاض مبيعات المسحوق بنسبة ٤٠٪ لصالح المنتجات الوطنية، وخسارة الشركة ٢٦٢ مليون جنيه مصري، وتحاول الالتفاف على المقاطعة بإنتاج مسحوق جديد باسم «بونكس»، وكذلك بشراء شركات منظفات مصرية لتفادي الخسائر المتوقعة.

وللأسف فإن جهود اللجنة في واد، ووزارة الإعلام المصرية خاصة التلفزيون في واد آخر!!

ضياع الثروة السمكية

- اتهم الدكتور «أكرم الشاعر» عضو مجلس الشعب الحكومة بإهمال البحيرات والثروة السمكية في مصر، خاصة بحيرة المنزلة التي تتعرض للتجفيف والتلوث المستمرين، وإهمال ثروتها السمكية والتعدي عليها، وأشار إلى أن سياسة الحكومة الخاطئة أدت إلى تراجع مساحة البحيرة من ٧٥٠ ألف فدان إلى ٧٥٠ ألف فقط، منها مساحة ٤٧ ألف فدان استولى عليها أصحاب النفوذ دون رادع من الحكومة!!، وتجفيف ٢٢ ألف فدان لتحويلها إلى الزراعة النباتية، ومع ذلك هذه الأراضي مازالت أرضاً بوراً لم تزرع حتى الآن، و(المال السايب يعلم السرقة).

حبس صحفي

- في جلسة طارئة للجنة الحريات بنقابة المحامين، أكدت رفضها لحبس الصحفي وإدانة الحبس المفاجيء للصحفيين أصحاب الرأي في قضايا النشر، وتجدد طلبها بضرورة إلغاء كل التشريعات المقيدة والسالبة للحريات، واعداد قانون جديد للصحافة يليق بمصر وصحفييها واحرارها، فمصر الحضارة ليست بأقل من دول عربية ألغت هذه العقوبة سيئة السمعة من قوانينها، وأدانت اللجنة وضع قيود أمام حق الصحفيين في كشف الفساد والمفسدين وحق المجتمع في معرفة الحقائق، وضرورة إدانة حبس الصحفيين في قضايا النشر باعتباره انتهاكاً لحقوق الإنسان.

الفيديو كليب والأغاني الهابطة

- رغم الفتوى الشرعية من مفتي الديار المصرية بحرمة أغاني الفيديو كليب، التي تخدش الحياء وتحض على الفسق وتدمير الأخلاق، ماتزال هذه الأغاني منتشرة بشكل كبير على شاشات التلفاز.

حول هذا الموضوع تقدم النائب «علي لبن» بسؤال إلى وزير الثقافة حول إجراءاتها بهذا الصدد دون جدوى!

مسلسلات إباحية حتى نلحق بركب الحضارة

- مما يثير الدهشة والاستغراب في بلاد الإسلام أن تقدم الحلقات التلفزيونية الإباحية والمستوحاة من (باي ووتش Baywatch) مسلسل أمريكي خال من المضمون، تنحصر أهميته في عرض فتيات المايوه.. !! لنلحق بركب الحضارة!

استيلاء أمريكي

- أعلنت شركة كرافت فودز الأمريكية عن شرائها جميع أسهم شركة «فاملي فودز المصرية» بقيمة ٤٥٠ مليون جنيه فقط، مما جعل تلك الصفقة أكبر عملية استيلاء يقوم بها مستثمر أمريكي في مجال الصناعات الغذائية وأول دخول لشركة كرافت الأمريكية إلى مصر.

صورة وتعليق

النظافة وحماية البيئة في "خبر كان" بالطريق الدائري



في أحد أنفاق الطريق الدائري بالقاهرة الكبرى، وحول حواف الترع الرئيسية كالمنصورية تحولت المنطقة إلى مقلب قمامة كبير لمخلفات البناء وإلقاء الحيوانات الميتة، وكان الأولى أن تتحول إلى أشجار وورود كما كانت من قبل. والغريب أن الطريق الدائري، والذي تكلف ملياري جنيه ويبلغ طوله ١١٠ كيلو متر، ومع ذلك طالته يد الإهمال لدرجة أن أعمدة الإنارة، التي كانت تعمل أصبحت لا ترى النور.. فمن المسؤول عن هذه المخالفات الجسيمة بحق المواطنين؟ خاصة وأن الكوبري تعلوه شاحنات البترول القابلة للاشتعال، التي يمكن لا قدر الله أن تحول المنطقة كلها إلى رماد.

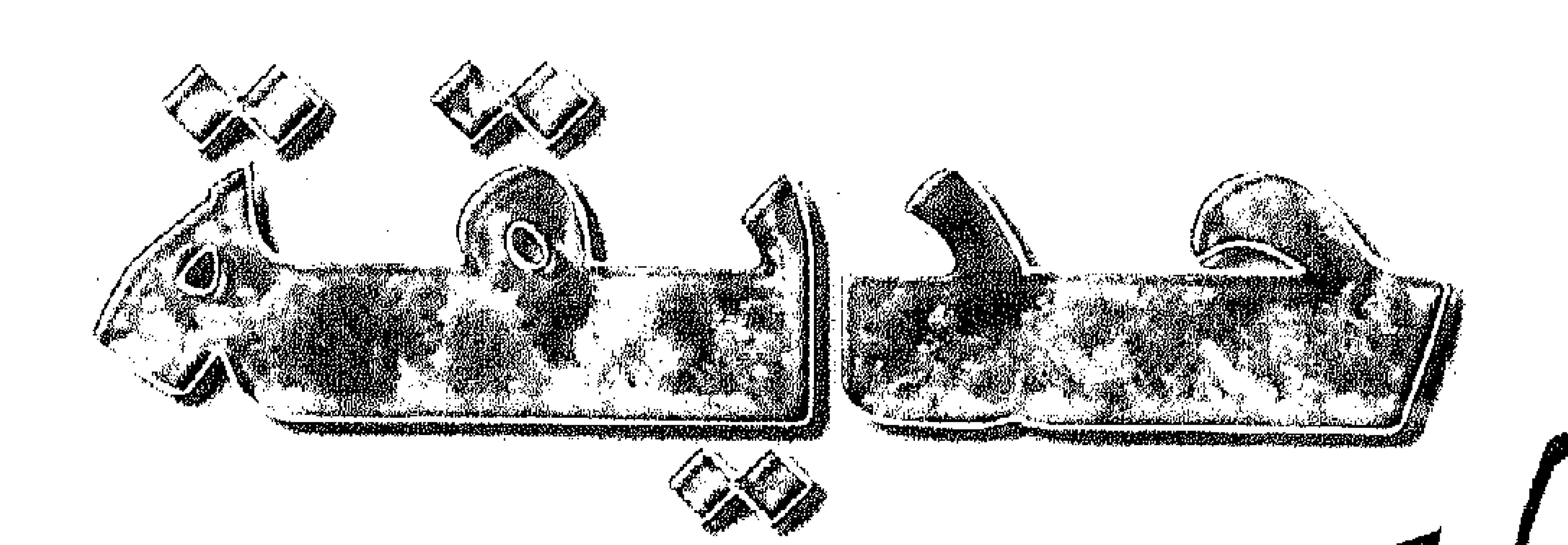


إلى متى نضع أحذيتنا في ديكورات خاصة بينما غذاؤنا على أرصفة وعربات ملوثة؟

في حياتنا الكثير من مواطن الفن والجمال.. ولكن في حياتنا أيضاً مناظر تسيء إلى مصر ويجب القضاء عليها.. وهذه الصورة صدمة حقيقية لكل من يهمه أمر صحة الإنسان المصري التي لا تهم هذين الشخصين اللذين وضعا الخبز على عربة (كارو) معرضة للتلوث..

أننا نحتاج إلى يقظة ضمير، وضرورة العودة إلى ديننا الحنيف الذي يأمرنا بإماطة الأذى عن الطريق، وحماية الإنسان بنيان الله ملعون من هدم بنيانه.

(يتكرر هذا المشهد السيئ في معظم شوارع القاهرة دون أدنى حرج!!)



محاسبة النفس

كان توبة بن الصمة محاسباً لنفسه، فحسب يوماً فإذا هو ابن ستين سنة، فحسب أيامها فإذا هي واحد وعشرون ألف يوم وخمسمائة يوم، فصرخ وقال:

ياويلتا!! ألقى المَلِك بأحد وعشرين ألف ذنب وخمسمائة ذنب؟ كيف وفي كل يوم عشرة آلاف ذنب!! ثم خر مغشياً عليه».

ثورة الحق

ياثورة الحقّ ما أحلى مراثينا
الغيبُ يبدو لنا نصراً وتمكينا
وباسم الغد عبْرَ الأفق نلمحه
يهفو للقائنا غاراً ونسرينا
وقادمُ النصر نحياه ونلمسه
الله أكده فالنصر آتينا
وقد يكون بنا والعمر منفسحٌ
وقد يكون بأجيال تواليينا
فإن ظفرنا فقد نلنا مطالبنا
وإن هلكنا فإن الله جازينا
الموتُ في طاعةِ الرّحمنِ يُسعدنا
والعيشُ في سخطِ الرّحمنِ يُشقينا
نرجو الشهادة أو نصراً يواتينا
نعطي الحياة فيغلى الحق والدينا

عصام العطار

رجال بلا دين

إنني أسأل نفسي بإلحاح في هذه الأيام العجاف: هل يشعر العرب بأن محمداً مرسلٌ للعالمين، وأن هذه «العالمية» في دعوته تفرض عليهم بعد إذ عرفوه أن يعرّفوا الناس به، وهم عندما يعرّفون الناس به لن يصفوا لهم ملامحه الشخصية، وإنما يشرحون لهم رسالته الإلهية!

لكن عرب اليوم لا يُقَدّرون محمداً قدره، ولا يخلفونه بأمانة في مبادئه وتعاليمه، ولا يحسون قبح الشبهات التي أثارها خصومه ضده، بل هم- علماً وعملاً- مصدر متاعب للإسلام ولنبيه الكريم، وشاهد زور يجعل الحكم عليه لا له!

قذائف الحق- لـ«الشيخ محمد الغزالي» -رحمه الله-

البلاغ

من وحي النبوة

عن معاذ بن أنس رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ قال:

«مَنْ تركَ اللِّباسَ تَواضُعاً لله، وهو يقدرُ عليه، دعاهُ اللّهُ يوم القيامةِ على رؤوسِ الخلائقِ حتى يُخيِّرَهُ من أي حُلَلِ الإيمان شاءَ يَلْبَسُهَا»

رواه الترمذي

الأندلس

لقد سطر المجاهدون بدمائهم آخر صفحات تاريخ العرب والإسلام في الأندلس. وكأنَّ «أبا تمام» يعني كل واحد فيهم، وهو يُنشد في محمد بن حُميد الطائي:

فتىً ماتَ بين الضَّربِ والطعنِ ميتةً
تقومُ مقامَ النصر إذ فاتَهُ النَّصْرُ
وما ماتَ حتّى ماتَ مضربُ سيفهِ
من الضّربِ واعتلتْ عليهِ القَنا السُّمْرُ

اعرف عدوك

«أهدافنا الرئيسية: تفتيت الوحدة الإسلامية، ودحر الإمبراطورية العثمانية وتدميرها».

لورنس «العرب»

***

«أنتم الإسرائيليون لا يجب أن تشعروا بالشفقة حتى تقضوا على عدوكم. لا عطف ولا رثاء، حتى ننتهي من إبادة مايسمى بالحضارة الإسلامية، التي سنبني على أنقاضها حضارتنا».

مناحيم بيغن

***

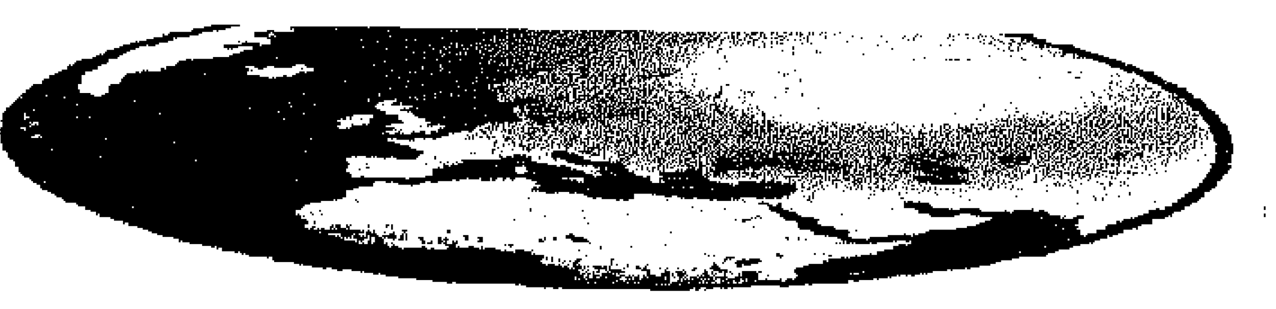
«إذا سبّب الوضع الدولي الآن حرباً عنصرية، يمكن للإسلام أن يتحرك، ليلعب دوره التاريخي مرة أخرى... وأرجو ألاّ يتحقق ذلك..».

أرنولد توينبي

***

«إن الدستور والأخلاق والدين، كلها خدعة بورجوازية، وهي تتستر وراءها من أجل مطامعها».

من البيان الشيوعي



همسات القلم

الضعف العربي

سنظل نكتب عن الضعف العربي طالما العرب كذلك، لايمكن أن يصدق أي إنسان عاقل أن إسرائيل لم تكن في يوم من الأيام دولة، وإنما هي مجموعة من الناس تآلفوا ووضعوا قوانين لهم، وأصبحوا أقوى دولة في الشرق الأوسط. وهذا شيء مهين بالنسبة للعالم العربي الذي بدأ بعدم الاعتراف بكيان يهودي، ثم بدأ التنازل عن كل شيء، أرض ومقدسات؛ ثم اعتراف البعض بهذا الكيان الصهيوني، ثم بدأ التنازل المهين للعرب وهو التودد لإسرائيل، بأن تكف أيديها عن قتل أبناء فلسطين وتشريدهم وعودة لاجئيهم، هذا هو حال العالم العربي اليوم.

إذن كيف نصدق أن مجموعة من الناس في خلال ٥٠ عاماً ينشئون دولة لهم من لا شيء، تكبر هذه الدولة وتنمو وتعد أقوى الدول وتتحدى العالم العربي. بل وتقتل أبناءه وتشرد أطفاله ونساءه، مَنْ من الدول العربية لم يكن لها شهيد على يد الصهاينة؟ بل في كل قرية في كل قطر عربي، إن لم يكن في كل منزل شهيد، ومع ذلك نجد الموقف العربي هزيلاً تجاه هؤلاء الصهاينة.

العجيب أن العرب دائماً إلى الوراء وعدوهم إلى الأمام، عدوهم في حالة قوة، وهم في حالة ضعف، عدوهم متمسك بمبادئ ما أنزل الله بها من سلطان، وهم تركوا كتاب الله وسنة رسوله، عدوهم يأتي بكل ماهو يهودي وصهيوني متعصب من الشتات ومن أي بلد ويتجمع ويتآلف، وهم في حالة تفرق وتشرذم دائم.

أبناء فلسطين يستنجدون فلا مجير لهم من العرب، وحينما يستنجد أبناء صهيون بالغرب، نجد الغرب كل الغرب قد مدوا يد المساعدة بدون حياء، ولاقيمة عنده للعرب أجمع، فهو يساعد بكل قوة وتبجح، وعند العرب يضغط ويصفهم بالإرهابيين، لماذا كل ذلك؟! نقول هو الضعف العربي والتفرق العربي، فكيف النجاة؟!.

• المحرر

موريتانيا

د. عدنان الباشا: لاتوجد أسباب مقنعة وراء إغلاق مكتب الإغاثة في موريتانيا

رفض الأمين العام لهيئة الإغاثة الإسلامية العالمية الدكتور «عدنان خليل الباشا» اتهام أية جهة رسمية أو شعبية بالوقوف وراء إصدار الحكومة الموريتانية قراراً بإغلاق مكتب الهيئة في نواكشوط، وقال: إن السلطات الموريتانية ألغت الاتفاق المبرم مع الهيئة من دون إبداء أي سبب للقرار.

وأوضح أن ليست لدى هيئة الإغاثة لإحالة ملف إغلاق مكتبها في «نواكشوط» إلى المحاكم، على رغم أن الحكومة الموريتانية أغلقت المكتب في ظل وجود اتفاق رسمي موقع بين الجانبين منذ ١٩٩١. ونفى أن يكون مكتب الهيئة قام بأدوار غير شرعية أو غير قانونية في «نواكشوط»، مؤكداً أنه كان يقوم بالمهمات المطلوبة منه، والتي تصب في إطار النشاطات الإغاثية المرتبطة بالخدمات الصحية والاجتماعية والتعليمية، إضافة إلى تقديم الإغاثات العاجلة في حالات المحن.

وقال: «إن الدوافع والمصالح في رغبة الهيئة ببقاء مكتبها مفتوحاً في موريتانيا، تكمن في تقديم خدماتها الإنسانية لجموع الجياع والمنكوبين في تلك الدول الفقيرة، مشيراً إلى أن موريتانيا تعج بأعداد هائلة من المعوزين.

أفغانستان

قائد أمريكي: طالبان سيطرت على مساحات كبيرة من أراضي أفغانستان

كشفت صحيفة «الديلي تيليجراف» البريطانية حقائق خطيرة عن تطورات الوضع في أفغانستان، حيث نشرت تقريراً أكدت فيه أن قوات حركة طالبان بدأت تعود بالمئات على أفغانستان عبر الحدود مع باكستان.

وأكدت الصحيفة نقلا عن الجنرال الأمريكي «هاجنبك» قائد قوات التحالف في كابول، أن حركة طالبان نجحت في السيطرة على مساحات كبيرة من الأراضي.

وأشار المسؤول الأمريكي إلى أن قوات طالبان كشفت في الآونة الأخيرة هجماتها على القوات الأمريكية، وأنها قامت بتجنيد مجاهدين جدد من بين طلبة المدارس الدينية في مدينة «قتا» الباكستانية، كما انضم إليها بعض أعضاء القاعدة الذين توجهوا إلى باكستان على حد قوله.

وأضاف: إن قوات طالبان قسمت شرق أفغانستان إلى ثلاث مناطق، بهدف تنسيق عمليات الهجوم عليها.

سوريا

فاروق الشرع :
سوريا تتعرض لضغوط تفوق الاحتمال


▪ فاروق الشرع

اتهم «فاروق الشرع» وزير الخارجية، الإدارة الأمريكية بأنها إدارة غبية وحمقاء، موضحاً أن الإدارات الأمريكية السابقة وإن كانت شبيهة بهذه الإدارة إلاّ أنها ليست على نفس الدرجة من الحماقة.

وأشار «الشرع» إلى أن ما تعرضت له سوريا من ضغوط كان فوق الاحتمال، مؤكداً أنه إذا صدر ما يسمى بـ«قانون محاسبة سوريا»، فإن الخاسر الأساسي منه سيكون هو الولايات المتحدة نفسها والشركات الأمريكية.

واعتبر «الشرع» أن الرموز البارزة في الإدارة الأمريكية يخافون من «إسرائيل»، ولذلك فإنهم لا يستطيعون ممارسة أي ضغط عليها، وأشار الوزير السوري إلى أن الأمريكيين وضعوا شروطاً تعجيزية لأول مرة في تاريخ العلاقات السورية الأمريكية حتى يسمح للسوريين بالمشاركة فيما يسمى بـ«عملية السلام». وهذا يعود إلى أن الولايات المتحدة الأمريكية لا تريد في الحقيقة، أن يكون لسوريا أي دور فيما يسمى بـ«عملية السلام»، كما أنها تريد تصفية القضية الفلسطينية من خلال عزل الدور السوري وإحباطه وترهيبه.

أمريكا

١٠٧٣ قضية معاملة سيئة
أمام القضاء الأمريكي رفعها مسلمون

ذكر تقرير للحكومة الأمريكية، أن وزارة العدل الأمريكي فتحت ١٤ تحقيقاً من أصل ١٠٧٣ شكوى رفعها أشخاص اعتقلوا في الولايات المتحدة، وتعرضوا لمعاملة سيئة وإهانات بعد اعتداءات الحادي عشر من سبتمبر ٢٠٠١.

وبين الحالات التي عددها مكتب المفتش العام للوزارة اتهامات بتوجيه إهانات وتهديدات بالقتل لسجناء وعدم احترام الديانة الإسلامية. ومن هذه القضايا شكوى ضد إهانة وجهها حارس في سجن لمسلم، بعد ان طلب منه أن يخلع قميصه لينظف به حذاءه.

وقال التقرير: إن التحقيقات الـ ١٤ التي فتحت تغطي قسماً ضئيلاً من ١٠٧٣ شكوى تلقتها السلطات القضائية الأمريكية من أشخاص سجنوا، بموجب القانون الذي اعتمد بعد الاعتداءات، ويمنح قوات الأمن صلاحيات لا سابق لها في مجال مراقبة الأشخاص واعتقالهم.

وقد استبعد المفتش العام ٤٣١ من الشكاوى المرفوعة، معتبراً انها لا تدخل في إطار صلاحياته.

وأكد مصري أوقفه مكتب التحقيقات الفيدرالي «اف بي آي» بعد الاعتداءات مباشرة، أنه تعرض مرات عدة لعمليات تفتيش جسدي، ولم يسمح له بالاتصال بقنصلية بلاده، ومنع من ممارسة شعائره الدينية، وأجبر على تناول أطعمة يحرمها الإسلام.

السعودية

الأستاذ الأديب محمد حسن بريغش
في ذمة الله

وافت المنية الأخ الأستاذ/ الأديب «محمد حسن بريغش» يوم التاسع عشر من جمادى الأولى في مدينة الرياض، ودفن فيها بعد معاناة من مرض عضال. والأستاذ «بريغش» أحد الأدباء الإسلاميين، الذين أمضوا حياتهم في نصرة الإسلام عن طريق الكلمة الواعية، والنقد البناء، وكان -يرحمه الله- يعمل بصمت وصبر وله العديد من المؤلفات ومنها:

- **مصعب بن عمير- ثلاث طبعات.**
- **ظاهرة الردة في المجتمع الإسلامي الأول.**
- **أبو بصير «قمة في العزة الإسلامية».**
- **خالد بن سعيد بن العاص**
- **نسيبة بنت كعب.**
- **المرأة المسلمة الداعية.**
- **الأعمال الكاملة: «هاشم الرفاعي» تقديم وتحقيق.**
- **في الأدب الإسلامي المعاصر.**
- **هاشم الرفاعي «حياته وشعره».**

وكتب أخرى مخطوطة، إضافة إلى عشرات المقالات حول الأدب الإسلامي، وحول الأدباء الإسلاميين، وكان آخر مقالة نشرها بعنوان «الأديب ومسؤوليته نحو أمته» بمجلة المجتمع الكويتية- العدد ١٥٥٨- وتاريخ ٥/ ٥/ ١٤٢٤هـ.

تحلى- يرحمه الله- بجميل الأخلاق، وحميد الصفات، من وفاء وصدق وصبر، رغم غربته عن وطنه سوريا، والتي امتدت لأكثر من ربع قرن. ولقد فقد ولده «بلال» في مثل هذه الأيام ولم يتجاوز الرابعة والعشرين عاماً.

ونسأل الله تبارك وتعالى أن يجمعهما في جنته إنه سميع مجيد.

رحمك الله أبا حسن، وألهم أسرتك وذويك وإخوانك الصبر والسلوان.

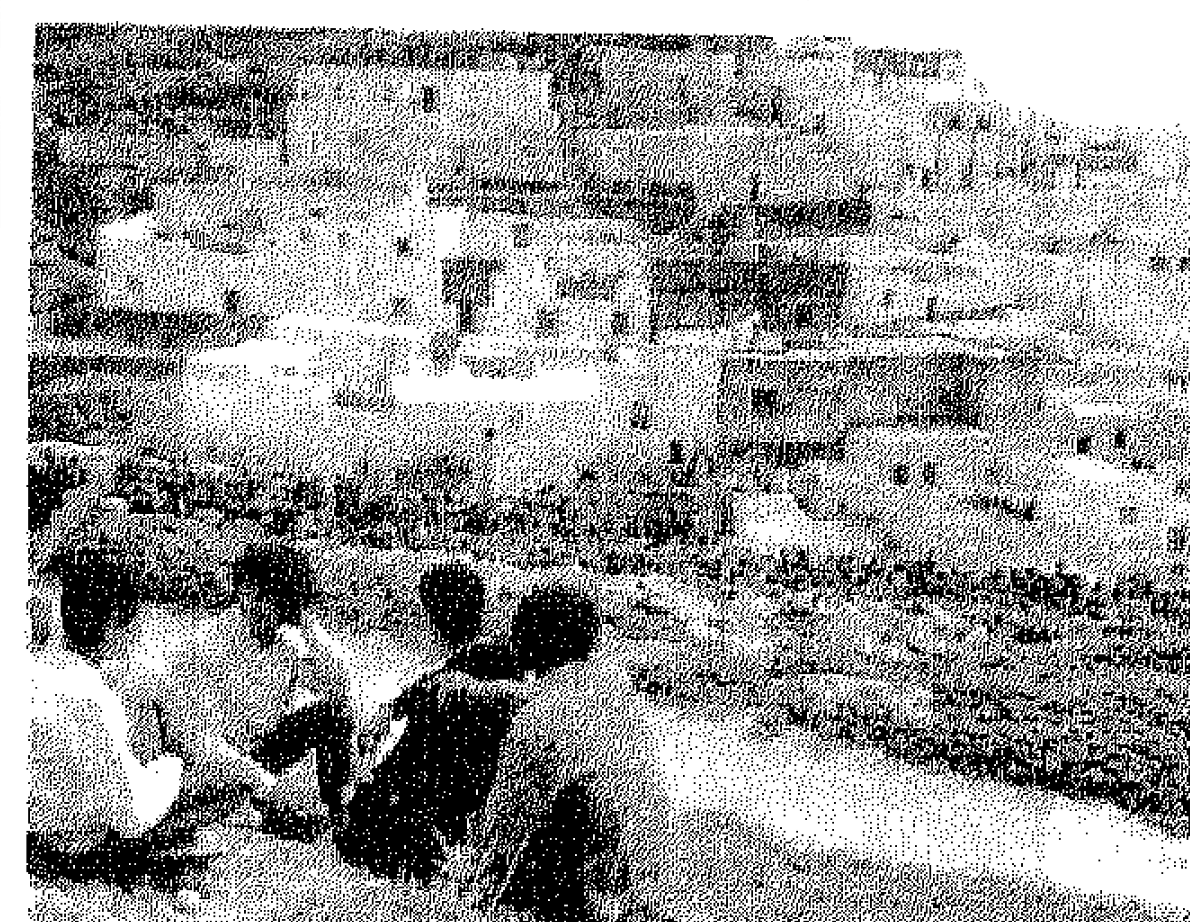
و«**إنا لله وإنا إليه راجعون**».

اسبانيا

تخطط لعزل «مليلية» المغربية المحتلة بسور بحري

قررت الحكومة اليمنية الأسبانية بناء سور بحري على سواحل مدينة «مليلية» المغربية المحتلة، لفصلها عن باقي المناطق المحررة من المغرب، وهي التجربة المتوقع نقلها إلى «سبتة» المحتلة في حالة نجاحها.

وستقوم وزارة الداخلية الأسبانية بتشييد سور بحري بين الحدود البحرية المغربية المحررة وشاطئ مدينة «مليلية»، بذريعة مواجهة الهجرة السرية.



• مدينة مليلية المغربية

وسيتم بناء هذا السور خلال الأسابيع المقبلة، وسيكون تكملة للسور الذي أقامته سابقاً على الحدود البرية المصطنعة للمدينة والبالغ طوله ثمانية كيلو مترات، حيث يشمل الدائرة البرية لمليلية. ويعتقد أن هذا السور البحري سيمتد في البحر قرابة مائة متر، وستكون فيه نقطتان للمراقبة، بهدف منع المهاجرين السريين الدخول إلى «مليلية» سباحة.

وكانت أسبانيا أقامت مابين ١٩٩٧ و٢٠٠٠ وبتمويل من الاتحاد الأوروبي سورا للفصل بين الحدود البرية لمدينتي «سبتة» و«مليلية»، بدعوى محاربة الهجرة السرية، وترغب حالياً في أن يتولى الاتحاد تمويل السور البحري، لحراسة ماتعتبره الحدود الجنوبية للاتحاد الأوروبي.

رواندا

دورة شرعية تدريبية لدعاة رواندا

نظمت الندوة العالمية للشباب الإسلامي دورة تدريبية للدعاة وأئمة المساجد في جمهورية «رواندا» بوسط إفريقيا، كان من جملة أهدافها تقييم مستوى وأداء الدعاة في هذا البلد الإفريقي وحثهم على التحصيل العلمي، في مجال الشريعة الإسلامية. وبلغ عدد المشاركين فيها ٨٦ داعية، وجرت في مدينة «غيسني» الشمالية.

وأقيم حفل الافتتاح في قاعة المحاضرات التابعة للمدينة، حضره ممثلو الجمعيات الإسلامية وكبار الدعاة العاملين في مجال الدعوة في «رواندا». وحظي الحفل بحضور كبير من جانب المسؤولين على مستوى الحكومة من مدنيين وعسكريين وعائلات المشاركين في الدورة وأهالي «غيسني».

كينيا

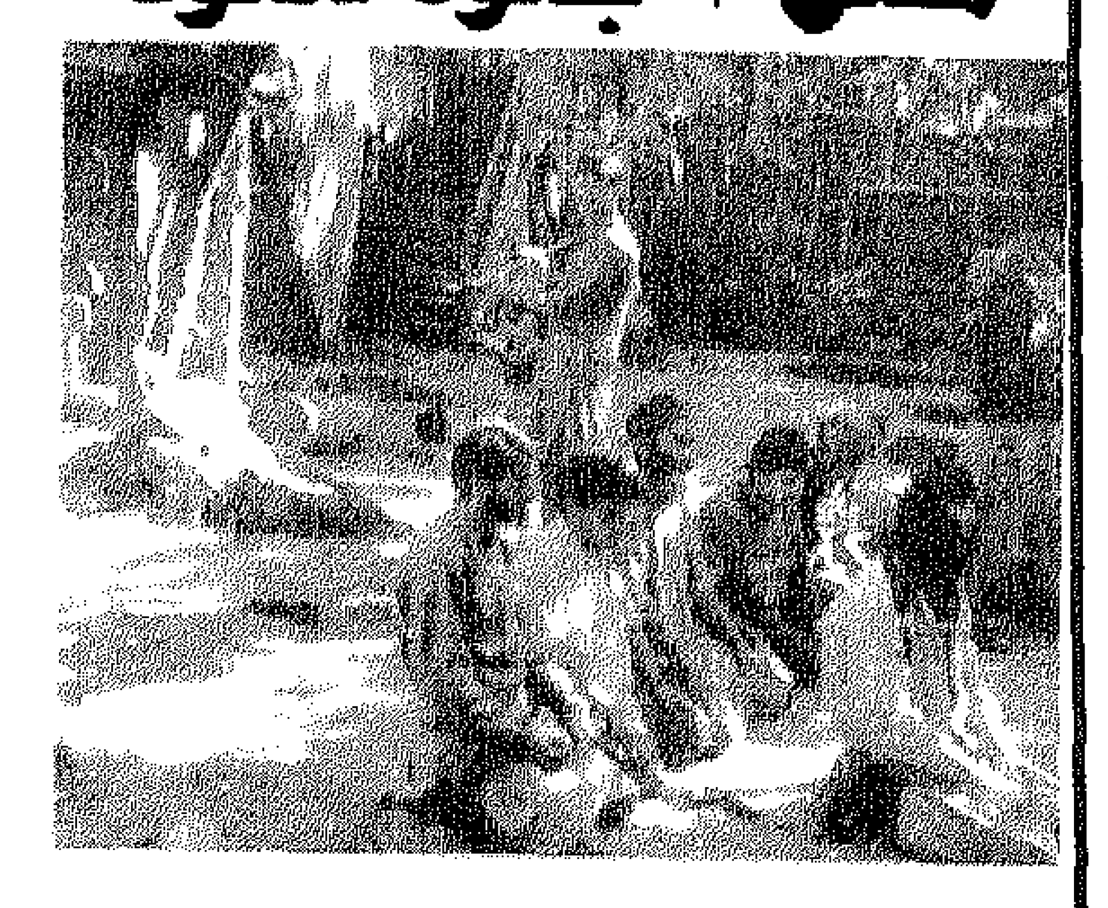
الدول المانحة تبحث مساعدة الصومال

عقدت الهيئات المانحة للصومال اجتماعاً في العاصمة الكينية نيروبي انصب على بحث كافة الترتيبات اللازمة لمساعدة الصومال ودعمه، وذلك من خلال لجنة لتنسيق المساعدات الإنسانية الدولية للصومال والمعروفة اختصاراً باسم «ساكب». وقد اختيرت الندوة العالمية للشباب الإسلامي عضواً في اللجنة التعليمية المنبثقة عن «ساكب».

ومن جانبه أشاد رئيس الوزراء الصومالي «حسن أبشر فارح» بمنجزات الندوة العالمية في بلاده، والمتمثلة في تشييد المدارس والمعاهد التعليمية، وبناء المساجد وحفر الآبار، وتنظيم القوافل الطبية والمخيمات الطلابية الشبابية وغيرها.

كشمير

مقتل ٧ جنود هنود



اعترف المتحدث باسم وزارة الدفاع الهندية، أن مجموعة من المجاهدين يرتدي أفرادها زيّاً عسكريّاً على متن عربة شنت هجوماً على معسكر للقوات العسكرية، أسفر عن قتل سبعة جنود واثنين من المجاهدين، إضافة إلى إصابة ستة جنود آخرين بجروح.

وأضاف إن المجاهدين بدأوا بقذف قنابل يدوية على المعسكر ومن ثم أمطروه بوابل من نيران أسلحتهم.

وذكر أن هذا الهجوم جاء بعد ١٢ ساعة من هجوم آخر نفذه مجاهدون على معسكر للهندوس بمنطقة «بال جانجا» بولاية جامو وكشمير، أسفر عن مقتل ستة أشخاص وإصابة نحو ٤٨ آخرين بجروح.

هذا وقد أعلنت جماعة مسلمة غير معروفة تطلق على نفسها «لواء الشهداء» مسؤوليتها عن هذا الهجوم، وقالت إنها نفذت الهجوم، احتجاجاً على زيارة رئيس جمعية العلماء بباكستان «مولانا فضل الرّحمن» للهند.

ماليزيا

إنشاء معهد للأبحاث الإفتائية

أنشئ في العاصمة الماليزية «كولا لامبور» معهد لأبحاث الفتوى والفقه تحت إشراف الكلية الإسلامية الماليزية، وهو يعتبر الأول من نوعه في العالم وسيقوم المعهد بمساعدة هيئات الفتوى الإسلامية في جميع أنحاء العالم في إصدار الفتاوى للأحكام الشرعية التي تهم الأمة الإسلامية، عن طريق تزويدها بالمعلومات الدقيقة حول الأحكام الشرعية.

نيجيريا

السلطات تستعين بالموساد الإسرائيلي في مجال الأمن

قال مصدر مسؤول بالرئاسة الفدرالية النيجيرية: إن السلطات الفدرالية أجرت العديد من الاتصالات بالسلطات الإسرائيلية، ووقعت عقوداً للاستعانة برجال الموساد في حماية أوباسنجو، وكبار رجال الدولة بشكل دائم.

ووقعت خلافات شديدة وحادة جرت داخل الحزب الحاكم بين الرئيس «أوباسنجو» ورئيس الحزب «هود أوبي» الرافض لاستقدام رجال المخابرات الإسرائيلية لنيجيريا، موضحاً أن هذه الخطوة تصطدم بالعديد من المصالح الوطنية، وتفتح باب مواجهة بين رجال الأمن المحليين والعناصر الأجنبية الإسرائيلية.

وكانت السلطات النيجيرية، قد استقدمت رجال المخابرات الإسرائيلية، لحراسة الرئيس «أوباسنجو» بصفة مؤقتة خلال فترة الاحتفال بأداء اليمين الدستورية في مايو الماضي لتأمين أجواء الاحتفال، ومنع وقوع أية محاولة اعتداء أو تخريب.

يذكر أن الاستعانة بالمخابرات الإسرائيلية في القضايا الأمنية الداخلية ليست مقتصرة على نيجيريا، بل إن تقارير صحفية تتحدث عن وجود دور منذ زمن للموساد في العديد من الدول الإفريقية.

تم تزويد ٦ آلاف مكتبة

مجلس العلاقات الإسلامية: آلاف المكتبات الأمريكية تتعطش للكتب الإسلامية

ذكر بيان لمجلس العلاقات الإسلامية الأمريكية «كير»، أنه يتلقى بصفة أسبوعية عشرات الطلبات من مكتبات أمريكية عامة، تطلب تزويدها بكتب عن الإسلام والمسلمين، لسد حاجاتها وحاجة زوارها للإطلاع على كتب تشرح الإسلام.

وتأتي الطلبات ضمن مشروع تنظمه «كير» لاستطلاع حاجة المكتبات الأمريكية العامة للكتب، التي تشرح الإسلام وثقافة المسلمين، وذلك ضمن حملة كبرى بدأتها «كير» في الذكرى السنوية الأولى لأحداث سبتمبر ٢٠٠١، لتزويد ١٦٢٠٠ مكتبة أمريكية عامة بكتب موضوعية عن الإسلام والمسلمين، لمواجهة حملات تشويه صورة الإسلام والمسلمين لدى الرأي العام الأمريكي، والتي أخذت منحنياً خطيراً بعد أحداث سبتمبر ٢٠٠١.

وقد أعلنت «كير» عن نجاحها في إيصال مجموعة الكتب المختارة إلى ٦ آلاف مكتبة أمريكية عامة خلال الشهور التسعة الماضية، وأنها مازالت تسعى إلى تغطية تكلفة إرسال المواد المعرفية إلى عشرة آلاف مكتبة أمريكية عامة إضافية.

الشيشان

مقتل مالا يقل عن ٢٥ جندياً روسياً في هجمات متفرقة للمجاهدين

نظم المجاهدون الشيشانيون عدة هجمات، استهدفت القوات الروسية، وأسفرت عن مقتل حوالي ٢٥ جندياً روسياً.

وقد وقع أحد هذه الهجمات في شارع جيكوف في منطقة «أفتور خانوف» التابعة للعاصمة غرزوني، وأسفر هذا الهجوم الذي استخدم فيه المجاهدون الشيشانيون ألغام التحكم عن بعد، عن إلحاق أضرار جسيمة بمدرعة من طراز «بي. تي. ري» ومقتل ثلاثة جنود وإصابة أربعة آخرين بجراح.

كما تعرض مركز قيادة عسكري روسي لإطلاق النار في منطقة «أوكتيابر»، مما أدى لمقتل جنديين روسيين.

في السياق ذاته وقع اشتباك بين المجاهدين الشيشان والقوات الروسية في منطقة فيدنو، وذكر مقر القيادة الرئيسي للجيش الروسي في شمال القفقاس، أن الاشتباك أدى إلى مقتل ستة جنود روس.

كما وقع اشتباك آخر في شارع دينايفا في قرية ديشني- فيدينو، أسفر عن مقتل ستة جنود روس وإصابة ثمانية آخرين بجراح.

كما أعلنت مصادر عسكرية روسية عن مقتل خمسة جنود روس بعد انفجار لغم تحت آليتهم العسكرية بالقرب من الحدود مع الشيشان وأنغوشيا المجاورة لجمهورية الشيشان.

ألمانيا

تدريس الإسلام بمدارس سكسونيا

أعلنت وزارة الثقافة والتعليم الألمانية في ولاية سكسونيا السفلى، أنها قررت تعميم تدريس مادة الدين الإسلامي باللغة الألمانية في الولاية ابتداء من العام الدراسي المقبل، الذي يبدأ في أوائل شهر يوليو المقبل.. موضحة أن تدريس مادة الدين الإسلامي يقتصر في بداية الأمر على الصفين الأول والثاني.

وكان تدريس مادة الدين الإسلامي في المدارس الألمانية موضع نزاع لايزال قائماً منذ أكثر من ٣٠ عاماً في ألمانيا.. وقد اشتد هذا النزاع منذ حوادث ١١ سبتمبر من عام «٢٠٠١»، حينما طالبت الفعاليات الثقافية في ألمانيا، بضرورة تدريس الإسلام في المدارس الألمانية كدين سماوي، شرط أن تدرس هذه المادة باللغة الألمانية ومن قبل أساتذة يتقنون الألمانية ومستقلين في آرائهم.

الإنسان أعجب مخلوقات الله في الوجود، الذي خلقه الله فأحسن خلقه، وأحسن صورته وخلقته سوياً قائماً وزوده بالعقل، كي يترقى في سلم المعارف، ويميز بين الحق والباطل ونور الإيمان أو ظلام المعاصي ومزالق الشهوات والآثام ومستنقعات المفاسد والضلال وغواية الشيطان، فلقد أقسم الله وهو الخالق، فقال تعالى: «والتين والزيتون* وطور السنين* وهذا البلد الأمين» وجواب القسم «لقد خلقنا الإنسان في أحسن تقويم* ثم رددناه أسفل سافلين* إلا الذين آمنوا وعملوا الصالحات فلهم أجر غير ممنون»، وكرمه الله فأحسن تكريمه فقال تعالى: «ولقد كرمنا بني آدم وحملناهم في البر والبحر ورزقناهم من الطيبات وفضلناهم على كثير ممن خلقنا تفضيلاً»، وهو أعظم مخلوقات الله إذا اختار طريق الهداية والرشاد وطاعة ربه، وهو الشر كل الشر إذا أتبع نفسه هواها وأضله الشيطان وأغواه، فهو الخير كل الخير إذا أطاع ربه واهتدى بهداه، وهو الشر كل الشر إذا عصى ربه فهو قابيل القاتل وهو هابيل المقتول!! وهو الذي يملأ دور العبادات ليسجد لربه شاكراً لنعمائه، وهو الذي يملأ دور اللهو والسكر ومهابط الإدمان والمخدرات!! هو فرعون وكل طغاة العالم الكفر والطغيان، مثل: «نيرون» و«شارون»، وهو الخير كل الخير إذا كان خيراً، وهو الشر كل الشر إذا اختار طريق الظلام، هو الذي يملأ السجون بجرائمه وظلمه.

مالك بن دينار

من الخمر والضياع إلى وليٍّ عابد

«مالك بن دينار» ونشأته المتقلبة

كانت تنشئة «مالك بن دينار» في طفولته وفي صباه نشأة عادية بمدينة «البصرة» حتى التف حوله قرناء سوء فانغمس معهم في اللهو والترف والضياع، ثم عمل شرطياً رغم أنه كان سكيراً ومدمن خمر والخمر أم الخبائث والضياع، وكان لا يفيق إلاّ ليسكر، وتمادى في لهوه وضياعه حتى فكر والده في زواجه لعله ينقذه من الفساد والضياع «إن الله سائل كل راع عما استرعاه حفظ أم ضيع» حديث نبوي شريف، فساهم وساعد ابنه في اختيار الزوجة الصالحة، فلعل زوجته الصلحة تصلح فيه ما أفسد قرناء السوء.

الزوجة التقية الصالحة

اجتهد والد «مالك» في أن يختار لابنه الزوجة الصالحة من البيت الصالح عملاً بوصايا الرسول ﷺ «الدنيا متاع وخير متاعها الزوجة الصالحة»، وقوله «تنكح المرأة لأربع لمالها ولحسبها ولجمالها ولدينها فاظفر بذات الدين تربت يداك»، وقوله «ما استفاد المؤمن بعد تقوى الله عزّ وجلّ خيراً له من زوجة صالحة، إن أمرها أطاعته، وإن نظر إليها سرته، وإن أقسم عليها أبرته، وإن غاب عنها حفظته في نفسها وماله».

وعلى ضوء هذه التعاليم النبوية تم اختيار الزوجة الصالحة الطيبة، وقد سعد الزوجان معاً، حيث كانت الزوجة نعم العون لزوجها على الخروج من سلبيات حياته، والتي عوضته بصلاحها وبحبها وبحنانها عن قرناء السوء ورفقاء الضياع، فلم تكن الآمرة الناهية، وإنما كانت الحبيبة التي ملأت حياته بالحب والحنان، وشغلت حياته بكل جاد وبكل مايوجهه إلى مافي رفعة شأنه

وإصلاح حياته، عن طريق الإقناع بذكاء وحكمة، مما جعله يرتفع بعقله وفكره حتى بدأ يغير كل سلبيات حياته خطوة خطوة، مما جعل من حوله يأنسون به ويقبلون عليه، وكم كان سعيداً عندما وجد، أن طريق الخير أسهل مما كان عليه من الضياع، الذي عاشه قبل زواجه من زوجته الطيبة الصالحة الحكيمة، وكم كان في شوق شديد لطفل يملأ على هذه الأسرة الناشئة حياتهما، لكن حمل الزوجة تأخر كثيراً مما أقلق مالكاً أشد القلق وأحزنه كثيراً، ولكن الزوجة الصالحة أقنعته بأن الله لن يتخلى عنهما أبداً، وظلت تسأل الله في صلواتها ألا يحرمهما من فضله، وشاءت إرادة الله أن تشعر الزوجة بجنين في رحمها، فسعدا معاً، ومرت شهور الحمل سريعاً، وحان المخاض، وتم الوضع على خير وسلام.

الإنسان أعظم مخلوقات الله إذا اتبع طريق الرشاد والهداية، وهو الشر كل الشر إذا أتبع نفسه هواها

طفلة جميلة لم تر العين مثلها جمالاً

وكم كانت فرحة الزوجين بمولودة جميلة جداً لم تر العين مثلها جمالا وبهاءً، وسعد الأب بطفلته الجميلة وتعلق بها حبا وشوقا، وكلما عاد إلى البيت يحملها ويدللها حتى أصبحت شغل حياته الشاغل، خصوصاً وأنها جاءته بعد طول انتظار وبعد شوق ولهفة وصبر طال وقته كثيراً وأمل ورجاء، وقد اختار لها من الأسماء «آمال»، حيث أصبحت كل آمال حياته وسعادته، وأصبح اسمها هتافاً يردده ويعلق عليها الآمال في تعليمها وتفوقها ثم زواجها، وأخذ يصلح نفسه من كل عيوبها، ويصحح من سلوكه، ويتخلص من مساوئه.

واختطف الموت الطفلة الحبيبة!!

وفجأة مرضت الصغيرة آمال، والتي كانت موضع كل آمال مالك بن دينار، ولم يدم المرض سوى أيام، حتى اختطف الموت «آمال» وعمرها عامان، وهز موتها «مالكاً»، وحزن عليها حزناً شديداً، حتى أفقده الحزن توازنه وصوابه، فعاد إلى ماضيه.

الحكمة من الابتلاء وأثره في تهذيب النفس

قال تعالى: «**وعسى أن تكرهوا شيئا وهو خير لكم وعسى أن تحبوا شيئا وهو شر لكم والله يعلم وأنتم لا تعلمون**»، وتقول الحكمة: «لو اطلعتم على الغيب لاخترتم الواقع»، فقد كان في ابتلاءات «مالك» مافيه الخير له، فالله هو الخالق الصانع، وهو الأعلم بعباده وما فيه صلاحهم، قال تعالى: «**وفي الأرض آيات للموقنين* وفي أنفسكم أفلا تبصرون**»، فما في النفس الإنسانية من أسرار وعجائب يُوازي ما في الكون من أسرار

وتزعم أنك خلق صغير
وفيك عجائب العالم الأكبر

فقد ترقى «مالك بن دينار» بما أصابه إلى عالم عابد، وهكذا يترقى الإنسان بإيمانه إلى مافيه الخير، إذا ما تعلم «أن تعبد الله كأنك تراه فإن لم تكن تراه فإنه يراك»، وآمن بالقدر خيره وشره، وأن ما أصابه لم يكن ليخطئه. وقد تحدث القرآن الكريم عن أسرار النفس الإنسانية في «٣٦٧» موضعاً، فالنفس البشرية بحر لجي متلاطم، ولا يعلم أسرار النفس إلا خالقها، الذي خلقها فسواها وألهمها فجورها وتقواها وأتقن صنعها ورعاها، ومن دعاء الرسول ﷺ «اللهم آت نفسي تقواها وزكّها أنت خير من زكاها، أنت وليها ومولاها» كما استعاذ «اللهم إني أعوذ بك من قلب لا يخشع ومن نفس لا تشبع وعلم لاينفع ودعوة لايستجاب لها»، ومن الضعف والخطأ أن تدنت نفس مالك إلى ماكان عليه من الضياع بعد موت ابنته وهو قضاء الله وكان فيه الخير له.

ابن دينار في صباه يلتف حوله قرناء السوء، فيغمسوه في اللهو والترف، وكان دائما سكرانا ولا يفيق إلا ليسكر

الابتلاء ودوره في تصفية الحياة الإنسانية

فالإبتلاء تهذيب للمسلم وتطهير له، قال الله تعالى في الحديث القدسي «ياعبادي الصالحون لم أبتليكم لهو انكم عليَّ ولكن ابتليكم لأدخر لكم صبركم وثوابكم عندي يوم القيامة» وقال تعالى: «**ولنبلونكم بشيء من الخوف والجوع ونقص من الأموال والأنفس والثمرات وبشر الصابرين* الذي إذا أصابتهم مصيبة قالوا إن لله وإنا إليه راجعون* أولئك عليهم صلوات من ربهم ورحمة وأولئك هم المهتدون**» وكان عمر بن الخطاب رضي الله عنه يرى أن الابتلاء تطهير للنفس كما يُصهر الذهب على النار ليصفو من شوائبه، وأن في الابتلاء ثلاثة فوائد:

١- ليصل العبد بخالقه فيدعوه ويسأله.

٢- أنه لم يكن أكبر مما كان.

٣- أن الله هو الذي سيثيبنا عليه وهو

القائل : «**إنما يوفى الصابرون أجرهم بغير حساب**» .

من ابتلاءات صفوة خلق الله

وإذا استعرضنا حياة وتاريخ صفوة خلق من الأنبياء والمرسلين والصالحين ، لتأكدنا أنهم كانوا أكثر خلق الله ابتلاء وعلى قدر أهل العزم تأتي العزائم ، فقد ابتلي أبو البشرية آدم بالشيطان الرجيم الذي ظل يوسوس له حتى أخرجه من الجنة ، كما ابتلي في ولديه ، حيث قتل قابيل أخاه هابيل . كما ابتلي سيدنا نوح بابنه العاق وبكفر زوجته ، والتي كانت تتجسس عليه للكفار ! ! وكذلك لوط ابتلي بفساد قومه في جريمة اللواط ، وكانت زوجته كافرة وتتجسس عليه لكفار قومه «**فما كان جواب قومه إلا أن قالوا أخرجوا آل لوط من قريتكم إنهم أناس يتطهرون**» ، كما ابتلي سيدنا إبراهيم عليه السلام بابتلاءات كثيرة منذ ألقوه في النار وعندما أمر يذبح ولده إسماعيل ، وقس على ذلك ابتلاء موسى وعيسى عليهما السلام . وقد كان رسول الله محمد ﷺ من أكثرهم ابتلاء ، فقد مات أبوه قبل أن يُولد ، وماتت أمه وعمره دون السادسة ، ومالاقاه من الكفار في سبيل نشر دعوة الإسلام من الأذى ، كما مات أولاده في حياته ولم يبق له إلا ابنته فاطمة الزهراء ، ثم لحقت به بعد موته بـ«٦» شهور فقط ! ! ! رضي الله عنها وأرضاها .

الرؤيا الصالحة التي أيقظت إيمان ابنة دينار

في إحدى الليالي نام «مالك» وهو مخمور كعادته ، فرأى رؤيا واضحة في نومه ، وكأن القيامة قد قامت ، ثم سيقت الخلائق إلى ربهم وهو معهم ، وسمع من خلفه فحيح أفعى فالتفت فإذا بـ«تنين» ضخم يرسل زفيراً كالنار ، وقد فتح فكيه يحاول التقامه فهرب ، ولكن التنين لاحقه ووجد شيخاً هرماً فاستنجد به ، فاعتذر الشيخ لضعفه ونصحه بالفرار إلى الجبل البعيد هناك ، فأسرع الهرب إلى الجبل والتنين يلاحقه وفاتح فاه ليأكله ، وعندما اشتدت عليه الأهوال واليأس من النجاة ، وإذا بطفلة صغيرة تقفز من مغارة في الجبل وتمد يدها الصغيرة إلى مالك فترفعه إليها ، ثم تشير إلى التنين فيخافها ويهرب ، وبينما مالك يلتقط أنفاسه مما أصابه من أهوال التنين ، ونظر إلى مُنقذته الصغيرة وهو مبهور لما قامت به ، فإذا هي ابنته الفقيدة الحبيبة «آمال» وهي تنظر إليه في عطف وحنان وعتاب ، ثم تردد الآية الكريمة «**ألم يأن للذين آمنوا أن تخشع قلوبهم لذكر الله وما نزل من الحق**» ، ثم

> **تزوج «مالك» من امرأة صالحة أنجبت له طفلة جميلة فماتت الطفلة «آمال» فعاد «مالك» إلى معاقرة الخمر مرة أخرى**

قالت يا أبتي أما آن لك أن تتوب؟ ثم كررت يا أبتي أما آن لك أن تتوب؟ فبكى مالك بكاء شديداً على تذكير ابنته على آثامه .

آمال تفسر لأبيها رؤياه وهي في العالم الآخر

قالت يا أبي : إن الشيخ الضعيف الذي عجز عن إنقاذك هو عملك الذي أمرك الله به فأضعفته بمعاصيك وآثامك ، وأما التنين الذي حاول التهامك فهو ذنوبك وخمرك وشيطانك ، وأنا يا أبتي طريقك إلى رضوان ربك ، فتب إلى الله يا أبي لتسعد معي بنعيم الجنة «أما آن للذين آمنو أن تخشع قلوبهم لذكر الله» ، وهم مالك أن يضم ابنته إلى صدره ، فإذا به يستيقظ من نومه ومن أحلامه ويفيق من غفلته .

التوبة النصوح والعودة إلى الله

وقام «مالك» من نومه وقد تغير من معاقر خمر ولاه في دنيا المعاصي والآثام إلى تائب عابد ، ثم توجه إلى مسجد البصرة للصلاة وللعبادة ولقيام الليل ، ولازم حلقة العالم الفقيه للبصرة وعالمها التابعي الجليل «الحسن البصري» ، ولازمه ملازمة العين لأختها . ولما رآه الحسن البصري لأول مرة لمس فيه علامات التائب العابد ، وكانت للحسن البصري إلهامية إيمانية فائقة ، فينظر إلى «مالك» ، ثم ذكّره بالآية الكريمة التي ذكّرته بها ابنته في رؤياه «**ألم يأن للذين آمنوا أن تخشع قلوبهم لذكر الله**»؟ ، ثم فسرها الحسن البصري لمالك ، فارتجت الأرض بمالك ، وأدرك أنه قد وضع قدميه على أول طريق الهداية والرشاد ، وتدرّج في طريق الهداية والتقوى والإيمان ، حتى أصبح ولياً من أولياء الله الصالحين الأتقياء الأوفياء ، وأصبح يعبد الله حق عبادته ويطيعه حق طاعته «أن تعبد الله كأنك تراه فإن لم تكن تراه فإنه يراك» جل جلاله .

قصدت باب الرّجا والناس قد غفلوا
وجئتُ أشكو إلى مولاي ما أجِدُ
وقلت يا أملي في كل نائبـــة
يامن عليه لكشف الضر أعتمد
أشكو إليك أموراً أنت تعلمها
مالي على حلها صبر ولا جلد
لقد مددت يدي بالذل مفتقراً
إليك يا خير من مدت إليه يد
فلا تردنها يارب خائبة
فبحر جودك يروي كل من يرد
وامدد يديك بحبل الله مفتقراً
فإنه الرّكنُ إنْ خانَتْكَ أركانُ
وإذا العناية لاحظتك عيونها
نَم فالمخاوف كُلّهُنَّ أمَان



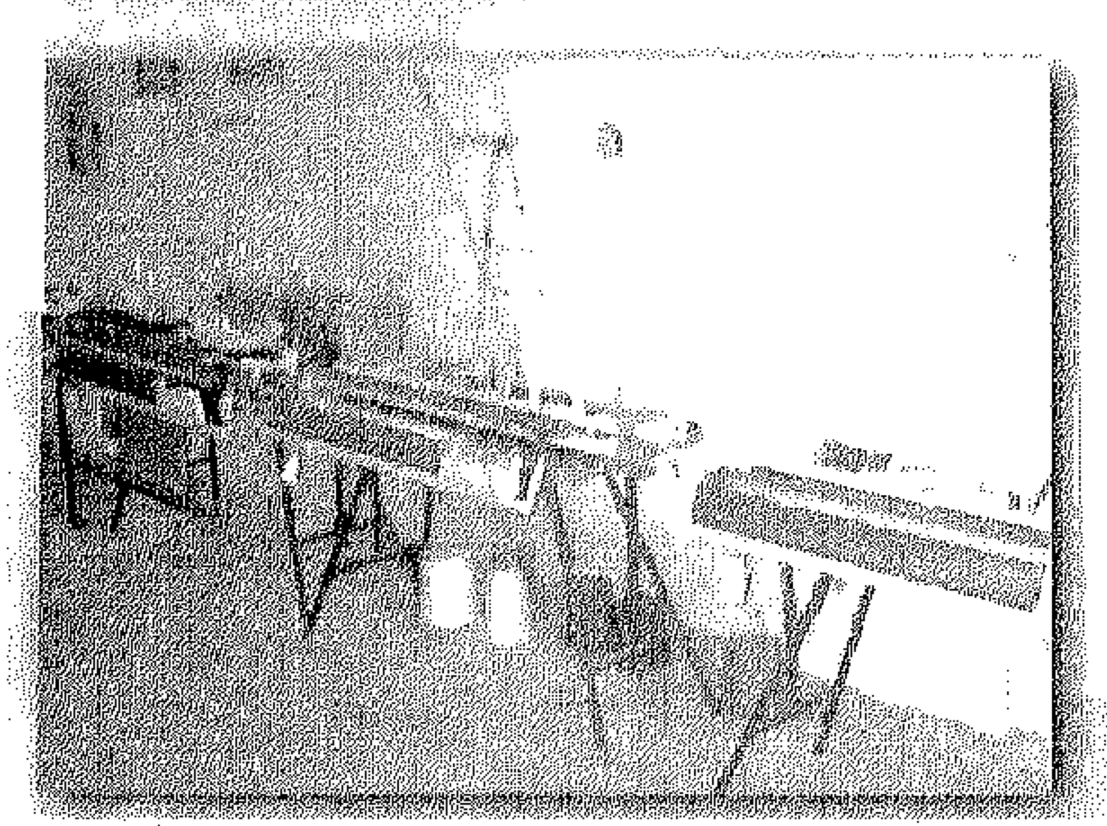
مشروع الأنصار

لكفالة وإغاثة الأسر المحتاجة في فلسطين



- توزيع الطرود الغذائية والمساعدات الإغاثية.
- إيجاد فرص العمـــل.
- المشروعات الإنتاجيـــة.
- الإيواء العاجل لمن تهدمت بيوتهم أو تضررت.
- أنشطة ثقافية واجتماعية لرعاية الأسر المحتاجة.





١- زكاة الأموال أو التبرع النقدي العام لدعم المشروع.
٢- كفالة أسر محتاجة بقيمة خمسون ديناراً كويتياً شهرياً.
٣- الوقف المادي أو وقف العقارات لصالح المشروع.



في خدمة السيد الأمريكي: هجوم خطير على الدين الإسلامي في مؤتمر به

(مؤتمر الثقافة العربية) وشعار «نحو خ

المؤتمر محاولة ثقافية (سخافية) لتهديم قيم الدين وسلخه عن الحياة وتحويله «كهنوتاً»

المؤتمر يهاجم الإسلام السياسي، وكأن هناك أكثر من إسلام

د. «خلدون النقيب» يعتبر الإسلام السياسي أحد التحديات التي تواجه المجتمع العربي

نظم المجلس الأعلى المصري للثقافة -منذ أسابيع - في القاهرة ما سمي «**مؤتمر الثقافة العربية**» تحت شعار «**نحو خطاب ثقافي جديد**» برعاية وزير الثقافة المصري د. فاروق حسني، التقى فيه نحو (١٥٠) مشاركاً، منهم ٦٠ من البلدان العربية والباقي من مصر.

وكان واضحاً في المؤتمر محاولة الحد من المد الإسلامي وتياراته الفكرية، التي أخذت تنتشر وتتجذر شعبيا حتى باتت مصدر قلق لأمريكا في الدرجة الأولى ولكل من يريد فرض الهيمنة والخضوع على هذه الأمة لأعدائها، أو يكون أداة لذلك، كبعض من شاركوا في المؤتمر، ولو كان بعضهم يلبس مسوح التحرر والوطنية فدعاواهم تصب في نفس السلة الأمريكية.


فاروق حسني


د. جابر عصفور

لقد كان واضحا من بقايا فلول حركات الحداثة والتجريد وناعقي الأفكار الغريبة والمريبة، أمثال: أدونيس وجابر عصفور ومنح الصلح والطيب صالح ومن لف لفهم، أن يهاجموا ما أسموه (الخطاب الديني الشمولي والتفكير الديني) وما أشبه ذلك وأن يحملوها مسؤولية «التخلف العربي».

لقد كرر أدونيس، وهو مشبوه مدسوس مُرَوِّج لغُثائه وخُوائه وجهله، بقصد معلوم. كرر دعاواه المشبوهة لقلب وتهديم القيم والدين والأخلاق وكل قيمة مستقيمة وجميلة عند هذه الأمة تحت دعوى ما ينعق به تحت شعار (إعادة النظر في المسلمات، ومنها كل قضايا الإيمان والوحي والرسالات، مما يتطلب إعادة النظر في الدين معرفيا) على حد تعبير أدونيس (فض فوه).

وتهجم بعض المشاركين على ما أسموه (الإسلام السياسي) -كأن هنالك أكثر من إسلام - جهلا منهم أو تجاهلا بطبيعة هذا الدين وكماله- أو حقدا وحسدا على القبول الشعبي لدعاته ونجاحهم في مجالات عدة ومنها السياسية-. فقد ادعى المشارك الكويتي خلدون النقيب «ان الإسلام السياسي يشكل أحد التحديات التي تواجه المجتمع العربي، كما أن الأوضاع غير المستقرة، حيث ينتشر» عدم اليقين «يدفع بالناس إلى الدين كملجأ للإحساس باليقين والاستمرار»! فهل الأوضاع في البيئة الكويتية والخليجية - حيث نسبة التدين والوعي الإسلامي عالية (غير مستقرة)؟ وأين يكون اليقين إن لم يكن في الإيمان والدين الحق؟

صر من أناس يجهلون الإسلام

طاب ثقافي جديد »

وهاجم بعض المشاركين ما سمي (بأسلمة العلوم) ذاهبا بعضهم إلى أن الولايات المتحدة تقف وراء هذا الشعار من منتصف الثمانينيات، وأن السلطات غير الشرعية وغير المنتخبة ديمقراطياً تشجع هذا الشعار وتتبادل (المزايدة) به مع المعارضات الدينية متمسكة في الوقت ذاته بأمور من الحداثة الرثة.

وحاول البعض أن يجد حلاً وسطاً فوقع في هوة الدرك الأسفل، فدعا إلى ما أسماه (العلمانية المؤمنة)، التي قال إنها تفصل الدين عن الدولة · وهذه (الدعوة الرجعية) يبدو أنها من أهم مقاصد ذلك المؤتمر كذلك، حيث المطلوب أمريكيا أولا- هو عزل الإسلام عن واقع المسلمين وتفريغه من أهم محتوياته وهي تنظيم سائر شؤون الحياة، ومنها السياسية بالطبع · وليس مجرد دين كهنوتي يحاولون عزله عن الحياة بفصله عنها وعن ما يسمونه بالدولة، كدعوة المفكرين الأوروبيين في القرون الوسطى حين تغولت الكنيسة وتدخلت فيما لا يعنيها وطغت ففُصلت عن الدولة كما نعلم في تجربة أوروبية خاصة لا تنطبق مطلقا على الحالة الإسلامية - وهي دعاوى بالية رجعية تجاوزناها منذ أكثر من نصف قرن.

ممولو الإرهاب إرهابيون، فكيف بمن يُسلّحون الإرهاب؟

تلاحق الولايات المتحدة معظم الجمعيات الخيرية الإسلامية ولجان الزكاة وفاعلي الخير وكافلي الأيتام - وحتى بعض باعة العسل(!) بحجة دعمهم للإرهاب - وكما صنفت المجاهدين والمقاومة الوطنية بأنها إرهاب؛ فإن أعظم إرهاب هو ما تفعله أمريكا في الشعوب المستضعفة - بحجج واهية أو كاذبة - ولا حاجة للتفصيل؛ يكفي أن نعلم أن أعظم بؤرة للإرهاب في العالم وفي التاريخ هي (دولة الاحتلال الصهيوني) وكل من يدعمها من أغنياء اليهود كـ«موسكوفيتش» وأمثاله؛ وجمعياتهم المتنوعة في أي مكان في العالم، هو داعم للإرهاب يستحق الملاحقة والقصاص، بل كثير من الشركات والمؤسسات التي تروج كثيرا من إنتاجها في البلاد العربية والإسلامية تتبرع كذلك لدولة العدو، لتسهم في إرهاب الآمنين والعدوان على الأرض وأصحابها والاستمرار في قتل أبنائهم وهدم بيوتهم وتخريب مزارعهم وترويعهم ليل نهار، وما المذابح اليومية عنا ببعيد.

أما الدول التي تدعم (بؤرة الإرهاب ورجسة الخراب) فهي كذلك مدانة بقدر دعمها للمحتلين الإرهابيين - فكيف بمن يُسلّحهم ويقدم لهم كل أنواع الدعم والإسناد ويشاركهم في عدوانهم؟ لا بد أن يأتي دوره، وأن يلقى جزاءه ويرد له الصاع صاعين، والزمن كفيل بتغيير الأمور وقلب موازين القوى - وويل لمن لم يحسب حساب خط الرجعة·

إن على الشعب الأمريكي في الدرجة الأولى - وعلى كل شعب دعمت أو تدعم دولته الإرهاب - قليلا أو كثيرا - أن يأخذ على يد دولته الظالمة ويمنعها من مساعدتها للمعتدين - ويرد الاعتبار - والخسائر - للضحايا - بقدر ما ساهم عدوانه عليهم - أو دعمه لعدوهم في مأساتهم؛ ولا شك أن على رأس أنصار الباطل بريطانيا ثم أمريكا، ولا ننسى ألمانيا وفرنسا وغيرها - وإن كانت أمريكا تتولى الآن كل ذلك الباطل بشكل لم يسبق له مثيل - فليس هناك باطل وعدوان وإرهاب أكثر من اغتصاب أرض شعب بأكمله، ثم صب جميع أنواع الإرهاب والعذاب على ذلك الشعب · هل يرضى شعب من شعوب الدول الداعمة للإرهاب أو دولة أن يحصل لها ما حصل للفلسطينيين؟ أن يأتي قوم غرباء يقتلعونه من وطنه ويسلطون عليه من التنكيل والتقتيل والإرهاب ما يفعل اليهود بالشعب الفلسطيني؟

بقلم: أبو أسماء



ماذا حدث في لقاء ولي العهد البحريني ووزير خارجية إسرائيل؟!!

نصت المادة الثانية من قانون كل الدول العربية والإسلامية، على أن دين الدولة الإسلام، وأن الإسلام هو المصدر الرئيسي للتشريع.. «الشعوب العربية والإسلامية» شعوب لديها من الغيرة والحرص على الإسلام، ما يجعلها ترفض أية مجاهرة تجرح مشاعرها... لذا فالحكومات يسربون ما يريدون الوصول إليه إلى وسائل الإعلام- إعلامهم بالطبع- ثم تقوم وسائل الإعلام بنفيها، وما بين تجاذب الاثبات والنفي تنتفي التأثيرات على الشعوب، ويمرر ما كانوا يريدون تمريره.. قد يأخذ الأمر وقتاً، ولكن كما يقول الإنجليز «بطيء ولكن مؤكد»!!

المنتدى الاقتصادي العالمي، والذي عقد على ضفاف شواطئ البحر الميت في الأردن مررت العديد من الإشارات لجس نبض الشارع العربي والإسلامي على حدّ سواء!! أول هذه المجسات لفتاً للنظر، الخبر الذي نشرته صحيفة الدستور الأردنية، والذي جاء تحت عنوان: «اللقاء صدفة بين ولي عهد البحرين وشالوم» وزير خارجية العدو الصهيوني. وجاء في الخبر: «أكد ولي عهد البحرين الشيخ سلمان بن حمد آل خليفة، أنه عقد لقاء «غير رسمي» استغرق عشرين دقيقة في «الشونة» مع وزير الخارجية «الإسرائيلي» «سيلفان شالوم»..

وقال الشيخ سلمان: «إنه التقى صدفة «سيلفان شالوم» في أحد الفنادق في «الشونة»، حيث يحضران اجتماع المنتدى الاقتصادي العالمي، مشدداً على أن اللقاء الذي استمر حوالي عشرين دقيقة لم يكن رسمياً»، وأضاف: «إن شالوم طلب المزيد من التعاون بين البلدين وفتح مكتب وعقد لقاءات»، موضحاً أنه ردّ أن ذلك مستحيل في الأوضاع الحالية، التي رأى أنها صعبة جداً، وهذا هو أول لقاء يعقد بين وزير إسرائيلي وولي عهد البحرين التي لاتقيم علاقات مع إسرائيل؟!».

وحتى لايُحاسب ولي عهد البحرين، على أمل أن يكون هناك من يُحاسب، فلقد خرجت علينا الصحيفة ذاتها بخبر يقول ولي عهد البحرين: (لا استقرار مع استمرار المحاسبات الإسرائيلية) جاء فيه «شدد الشيخ سلمان بن حمد آل خليفة ولي عهد البحرين على أهمية تقييم الأداء في دول المنطقة، وتخطي المخاوف والعقبات، ومحاربة الفساد، وتعزيز التنافسية على مستوى الصناعات، وقال: «إن الاستقرار السياسي والاقتصادي في المنطقة يتعذر الوصول إليه مادامت إسرائيل تهدد أمن واستقرار المنطقة، عن طريق سياساتها التعسفية داخل الأراضي الفلسطينية، مما يؤثر سلباً على دول المنطقة».

الحقيقة أن المصداقية غائبة عن الخبرين، فكيف يكون اللقاء محض صدفة، وكيف يستمر عشرين دقيقة!!؟ وكيف يتلائم التصريح

السابق والتصريح اللاحق والذي أعلن فيه وليّ العهد نفسه ان بلاده رفضت طلباً إسرائيلياً لتبادل المكاتب التمثيلية، وذلك في خطوة أولى لتطبيع العلاقات بين الجانبين، وقال: إن البحرين تؤكد موقفها الثابت والرافض لاقامة أية علاقات مع «إسرائيل».

هذا الأمر متروك لاحتمالات التسوية السياسية بين الفلسطينيين والإسرائيليين، مشيراً إلى أن الاعتداءات والاغتيالات، التي تحدث يومياً ضد الفلسطينية تعرقل جهود إنهاء الصراع وإعادة الحقوق لأصحابها الشرعيين، وأكد أن البحرين تدعم خريطة الطريق، التي تقوم عليها اللجنة الرباعية وتحظى بدعم دولي كبير، وذلك لتحقيق السلام العادل والشامل في المنطقة، والذي بدونه لن يكون للشرق الأوسط التطور بالصورة المقلوبة ورفع سوية التنمية في كافة المجالات».

وقد سبق وأن أشرنا في «البلاغ» ان مؤتمري «شرم الشيخ» و«العقبة» قد أسسا لمشروع الاغتيالات التي تقترفها «إسرائيل» بحق المعارضين للمشروع الأمريكي الصهيوني في المنطقة!! والمتمثل في خارطة الطريق.. فكيف يستسيغ العقل استنكار الاغتيالات، ثم كيف يؤيد خارطة الطريق؟!!

أما وزير الخارجية المصري «أحمد ماهر» فلقد صرح أن كلاً من مصر والأردن، تعملان في إطار تطبيق الخطة بالتعاون مع المجموعة الرباعية، لافتاً إلى ضرورة استجابة الأطراف المعنية بالخطة للمتطلبات الواردة فيها، والاستمرار في الضغط على إسرائيل من قبل الأردن ومصر، من أجل تغيير مواقفها!!

إسرائيل لم تتوقف ولو للحظة عن سياسة القتل والدمار والاغتيالات طول مدة انعقاد المؤتمر..

ففي الوقت الذي كان المسؤولون العرب يلتقون عن طريق الصدفة مع المسؤولين الصهاينة، كانت سلطات الاحتلال الصهيوني تصادر ٧٤ دونماً من أراضي باقة الغرينة الواقعة داخل الخط الأخضر بغرض بناء جدار أمني فاصل ثان بموازاة الجدار الذي تقوم «إسرائيل» ببنائه بعد مصادرة عشرات الدونمات المملوكة لأهاليها.

وأضافت صحيفة «هآرتس» الصهيونية: إن الجدار سيبنى بموازاة الجدار الأمني الفاصل، الذي سيتم الانتهاء من بنائه قريباً بشكل يحيط من الشرق ببلدتين فلسطينيتين قريبتين هما «باقة الشرقية» و«نزلة عيسى» التابعتين لأراضي السلطة الفلسطينية»!!



● الشيخ سلمان بن حمد

وفي الوقت الذي كان المسؤولون العرب ينتهزون الفرص للقاء المسؤولين الصهاينة كان الصهاينة في الداخل يصعدون من إجراءاتهم القمعية، حيث تقوم بإغلاق مداخل مدينة الخليل، وتشدد الحصار حولها، وتعزلها عن باقي المدن الفلسطينية، وتمنع الدخول إليها والخروج منها وسط تدابير وإجراءات عسكرية مشددة وانتقامية، استهدفت أهالي محافظة الخليل، حيث فتحت قوات الاحتلال النار بصورة عشوائية، وأغرقت العديد من أحياء المدينة بالغاز المدمع والأعيرة النارية، ودفعت بتعزيزات كبيرة من جنود وآليات عسكرية، وداهمت واقتحمت منازل المواطنين ونكلت بهم..

وأعلنت رويترز - ولعلها كانت تريد اثبات أنه لا معتصم على امتداد العالمين العربي والإسلامي- أنه بلغ عدد الشهيدات الفلسطينيات اللواتي سقطن برصاص الاحتلال الإسرائيلي منذ بدء الانتفاضة الفلسطينية حتى صباح ٢٣/٦/٢٠٠٣ آخر أيام المنتدى بلغ ١٩٠ شهيدة، حيث استهدفتهم قذائف الدبابات وصواريخ الطائرات المروحية واطلاق النار العشوائي والكثيف ضد المدنيين أثناء عمليات الاغتيال، بينما كانوا يمارسون حياتهم العادية، وفي أحيان كثيرة وهم يعبرون الشوارع أو في بيوتهم وهم نيام!!

لماذا لا تقوم إسرائيل باقتراف كل هذه

«لقاءات الصدفة»!! ليست إلاّ بالون ساخن يرى من خلاله الاهتمام الشعبي وردة فعله، وعليه تكون حسابات الخطوة التالية

ولي عهد البحرين: التعاون بين إسرائيل والبحرين صعب، نظراً للأوضاع الحالية

الجرائم طالما أن المسؤولين العرب يتسابقون لخطب ودها..

فعلى هامش المنتدى وقع الأردن و«إسرائيل» اتفاقيتين لإقامة وتوسعة المناطق الصناعية المؤهلة!!

وعلى هامش المؤتمر يُعلن عن الهجمة اليهودية والصهيونية على عقارات العراق، حيث تركزت على المناطق المحيطة بمركز الإمام موسى الكاظم والأسواق التجارية والعمارات الكبيرة.

وعلى هامش المؤتمر أطلقت سلسلة من المبادرات، لتشجيع السلام، وتحفيز النحو، وتحديث التعليم في المنطقة، وتحديث التعليم من المنظور الأمريكي لا يعني سوى سلخ التعليم عن النهج الإسلامي القويم.. وسلخ التعليم عن حضارة الأمة العربية الإسلامية، بمعنى أن تلاميذ المدارس لن يسمعوا بعد اليوم أي ما من شأنه ان يسيء إلى سمعة اليهود والنصارى والذين أشركوا..، سيُفصل علم جديد يحبب الأجيال بمن سفك دماء آبائهم وأجدادهم، وهجّر أهلهم، وسلب أرضهم، ودنس مقدساتهم..

ان على الشعوب العربية ان تقرأ بين السطور، وان عليها أن تفيق من اغمائها، فهي تمر في أخطر مراحل حياتها، واننا لا نبالغ إذا ما قلنا ان هذه المرحلة التي تمر بها الأمة العربية والإسلامية، هي أخطر من تلك التي مرت بها يوم أن اجتاح التتار بغداد، ويوم أن توج الصليبيون ملكاً على القدس.. ذلك أن الصراع يومها كان على ساحات الأرض، ولم تكن أبداً على ساحات العقيدة والفكر..

المعركة اليوم والتي تقودها «أمريكا» و«إسرائيل» والعالم الصليبي والوثني على حدّ سواء، تدور رحاها في أرجاء النفس المسلمة، وليس لها ثمة هدف سوى سلخ المسلمين، الأجيال القادمة عن دينها وعقيدتها وتاريخها.. يريدون أجيالنا بلا دين وبلا معتقد، ويريدونه مقطوعاً عن الماضي بسير نحو المستقبل، من خلال نفق مظلم إذا رفع يده لم يكد يراها؟!

كيف نغرس المعاني الأخلاقية في أبنائنا؟

كنت معكم على مدى ثلاث أعداد نتكلم عن مواضيع مهمة تفيد أبناءنا، وفي هذا العدد سنضيف مواضيع تكملة للمواضيع السابقة ومنها:

بقلم
سليمان الرومي



محبة الله

قال الله تعالى: «**ومن الناس من يتخذ من دون الله أندادا يحبونهم كحب الله والذين آمنوا أشد حبا لله**».

محبة غير الله مرض كما يقول ابن القيم -رحمه الله-: يصيب القلوب على قدر خلوها من محبة الله، وضربوا لذلك مثلا بالإناء إذا صب فيه الماء خرج الهواء.

قال العلماء في تعريف المحبة: هي ميل القلب والنفس الى ما يوافق هواه، أما محبة الله تعالى فليس لها حد ولا تعريف كما قال ابن تيمية -رحمه الله-. وإنما تكلم الناس في أسبابها وشواهدها ومظاهرها، وأجمل ما قيل في المحبة قول «الجنيد البغدادي» (جرت مسألة المحبة في مكة أعزها الله فتكلم الشيوخ فيها، وكان «الجنيد البغدادي» أصغرهم سنا، فقالوا: هات ما عندك: فأطرق رأسه ودمعت عينه، ثم قال: «عبد ذاهب عن نفسه، متصل بذكر ربه، قائم بأداء حقوقه، ناظر إليه بقلبه، أحرق قلبه أنوار هيبته، وصفا شرابه من كأس مودته، فإن تكلم فبالله، وإن نطق فعن الله، وإن تحرك فبأمر الله، وإن سكن فمع الله فهو الله وبالله ومع الله، فبكى الشيوخ وقالوا: ليس على هذا مزيد جبرك الله ياتاج العارفين».

ومحبة الله للعبيد من أوليائه ثابتة في قوله تعالى: «**إن الذين آمنوا وعملوا الصالحات سيجعل لهم الرحمن ودا**» ودّا: أي محبة.

وإنما سمي ابراهيم الخليل خليلاً في قوله تعالى «**واتخذ الله ابراهيم خليلا**»، والخلة أعلى مقامات المحبة، ومعناها: أن ما من ذرة في إبراهيم إلا وهي محبة لله تعالى مستسلم لله كمال الاستسلام.

وهنا يجب أن ينتبه الوالدان على أسئلة الأبناء المحرجة والإجابة بسرعة عليها، ولاتتردد حتى تشبعه من الإجابة المقنعة، فإنه يسأل لماذا نحب الله: نقول له: لكمال إحسانه ورحمته وفضله، وكيف لانحب ربك ونعمه تحيطك من كل جانب كما قال تعالى: «**ومابكم من نعمة فمن الله**»، وقال تعالى: «**وإن تعدوا نعمة الله لاتحصوها**»، وجاء رجل يشكو فقره إلى أحد العلماء ويذكر أن الله ما أنعم عليه ولا أحسن. فذكره العالم بالنعم العامة، وقال له: أتحب أن يكون معك مائة ألف درهم وتفقد عيناك، قال الرجل: لا، قال: (أتحب أن يكون معك مائة ألف درهم وتفقد رجلاك) قال الرجل (لا)، فقال: أما تستحي أن تشكو مولاك وعنده لك كل هذه النعم)، وكيف لاتحب ربك، وهو قائم سبحانه بشؤونك وشؤون الخلق كلهم من رزق وحفظ وعون وهداية.

وفي الحديث القدسي: أنا والجن والإنس في نبأ عظيم، أخلق ويعبد غيري، وأرزق ويشكر سواي، أتحبب إليهم بالنعم

ويبتعدون عني بالمعاصي، خيري إليهم نازل وشرهم إلي صاعد) رواه البيهقي.

والعبد يحب ربه: لأن القلب إنما ينخلع إلى الله تعالى عند الشدائد والمصائب لا إلى سواه.

يامن يرى مافي الضمير ويسمع
أنت المعد لكل ما يتوقع
يامن خزائن ملكه في قول كن
يامن إليه المشتكى والمفزع
يامن يرجى للشدائد كلها
أمنن فإن الخير عندك أجمع

دليل وجود الله

جعلت رابعة العدوية من انخلاع القلب إلى الله تعالى دليلاً على وجوده سبحانه، عندما سألها سائل: ما الدليل على وجود الله تعالى؟ قالت: أرأيت لو كنت في صحراء فسقطت في جب (أي بئر) فماذا تقول؟ قال السائل: أقول يا الله يا الله، قالت: هذا دليل وجوده، فزع القلب إلى الله دليل يقين فطري، ولكنه الركام والجحود والسير وراء النابحين من الملحدين، تفلتا من قيود الفضيلة والخلق، وتحطيم حقوق الآخرين، من عرض أو مال أو نفس، بحجة حرية الفكر، بل حرية العبث والتحلل.

العلم

يجب أن يحرص الوالدان على تدريب الأبناء على أخذ العلم والمعرفة، وغرس تلك المفاهيم فيهم، فالعلم هو نقيض الجهل. يقول الإمام الغزالي -رحمه الله- «العلم هو معرفة لاشيء على ماهو عليه». وهو أن يدرك الأشياء التي من شأن العقل الإنساني، أن يدركها لايلحقه فيه خطأ ولا زلل، فإن كان ذلك بالحجج اليقينية والبراهين الحقيقية يسمى حكمة،

وقد قال الله تعالى: «**يرفع الله الذين آمنوا منكم والذين أوتوا العلم درجات**»، وقال تعالى: «**إنما يخشى الله من عباده العلماء**».

عن أبي الدرداء رضي الله عنه قال: إنه قدم عليه رجل من المدينة وهو بدمشق، فقال ما أقدمك يا أخي؟ فقال حديث بلغني انك تحدثه عن رسول الله ﷺ، قال: أما جئت لحاجة؟ قال: «لا»، قال: ما قدمت لتجارة؟ قال: لا، قال ما جئت إلا في طلب هذا الحديث؟ قال: فإني سمعت رسول الله ﷺ يقول: «من سلك طريقاً يطلب فيه علماً سهل الله له طريقاً إلى الجنة، وإن الملائكة لتضع أجنحتها رضاء لطالب العلم، وان العالم ليستغفر له من في السموات ومن في الأرض حتى الحيتان في الماء، وفضل العالم على العابد كفضل القمر على سائر الكواكب. إن العلماء ورثة الأنبياء وأن الانبياء لم يورثوا ديناراً ولا درهماً، إنما ورثوا العلم، فمن أخذ به أخذ بحفظ وافر» رواه الترمذي.

وكان ﷺ يقول: «اللهم انفعني بما علمتني، وعلمني ماينفعني، وزدني علماً، والحمدلله على كل حال».

ابن القيم: محبة غير الله مرض يصيب القلوب على قدر خلوها من محبة الله

الاستغفار

علّم أبناءك الصلة بالله دون وسيط، وإذا اخطأ يجب أولاً أن يستغفر ويتوب لله على حسب العمل الذي فعله «**إن الذين اتقوا إذا مسهم طائف من الشيطان تذكروا فإذا هم مبصرون**»، وقال تعالى: «**وأن استغفروا ربكم ثم توبوا إليه يمتعكم متاعا حسنا إلى أجل مسمى ويؤت كل ذي فضل فضله وان تولوا فإني أخاف عليكم عذاب يوم كبير* إلى الله مرجعكم وهو على كل شيء قدير**».

أي ارجعوا إليه بالطاعة والعبادة، لأن الاستغفار هو التوبة، والتوبة هي الاستغفار، والاستغفار المطلوب هو الذي يحل عقد الإصرار، ويثبت معناه في الجنان لا التلفظ باللسان. فأما من قال بلسانه: أستغفر الله وقلبه مصر على معصيته، فاستغفاره ذلك يحتاج إلى الاستغفار وصغيرته لاحقة بالكبائر. وروي عن الحسن البصري أنه قال: «استغفارنا يحتاج إلى استغفار».

القناعة

وهي أن يضبط الإنسان نفسه عن الانشغال بما يزيد عن كفايته وحاجته من المعاش والأقوات للأبدان ولايتطلع إلى ماعند غيره من ذلك. والمراد بالقناعة الرضا بالقسم، قال الجاحظ: (القناعة هي الاقتصاد على ماسنح من العيش، والرضا بما تسهل من المعاش، وترك الحصر على اكتساب الأموال وطلب المراتب العالية، مع الرغبة في جميع ذلك وايثارة والميل إليه، وقهر النفس على ذلك، والتقنع باليسير منه).

الشجاعة

قال ابن حزم (الشجاعة هي بذل للذود عن الدين أو الحريم، أو عن الجار المضطهد، أو المستجير المظلوم، وعمق هضم ظلماً في المال والعرض، وسائر سبل الحق سواء قل من يعارض أو كثر.

قال تعالى: «**ولا تهنوا ولا تحزنوا وأنتم الأعلون إن كنتم مؤمنين**»، وهناك قصص كثيرة تتكلم عن الشجاعة وما على الوالدين إلا توفيرها للأبناء حتى يستفيدوا منها.

الصدق

هذه الصفة مهمة للوالدين، عليهم غرسها في الأبناء؛ عرف الرسول ﷺ بصدقه، وذلك عندما وقف إلى الصفا ونادى القبائل بأسمائها وقال لهم: «أرأيتم لو أخبرتكم أن وراء الجبل خيلاً تريد أن تُغير عليكم أمصدقي؟ قالوا بلى ماجربنا عليك كذبا (ما عرفنا عنك كذبا) فأنت الصادق الأمين. قال فإني رسول الله بين عذاب شديد» الشيخان والترمذي. والصدق لازم لكل مسلم، وإلاّ ففي إيمانه نظر، قيل لرسول الله ﷺ: «أيكون المؤمن جباناً؟ قال: نعم. قيل: أيكون كاذباً؟ قال: لا» الإمام مالك.

موقف المسلم من الصدق

فإن الكذب لايجوز إلاّ في أحوال منها ما جاء في قول أم كلثوم: «لم أسمع رسول الله ﷺ يرخص في شيء مما يقول الناس، إلا في ثلاث: الحرب، الإصلاح بين الناس، وحديث الرجل امرأته، وحديث المرأة زوجها» رواه مسلم.

وفي الختام ننصح الوالدين أن يستغلوا فترة الصيف بالترفيه المباح، ويشبعوا الأبناء ببرامج شيقة ومفيدة.



بريد الصفحة الإلكتروني
rwalaiti @ yahoo .com

كلمات من القلب

تصلنا رسائلكم الجميلة، وتقرؤها عيوننا بشغف، وتستقبلها قلوبنا بمنتهى التحية والترحيب.. أنتم جميعاً أيها القراء وأنتم جميعاً أيها المتواصلون مع البلاغ، كلماتكم تخرج من قلوبكم بصدق وتصل قلوبنا. كل رسالة تصلنا نوليها العناية ونحفظ لصاحبها الجهد والحب، ونتمسك أمام أنفسنا بالرد والإجابة عليها.

إعلام هادف

حضرة رئيس تحرير البلاغ الموقر

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

شدَّ انتباهي في مجلتكم الكريمة اهتمامها بالطابع الإسلامي الواعي، إنه يجلب الانتباه ويُهدي القلب مايحتاجه، ويمنح العقل مايريد، ومما لاشك فيه أن الساحة الثقافية في عالمنا العربي لتشهد ندرة حقيقية في مجال الإعلام الإسلامي الهادف، لذا نطالبكم بتوسع دائرة توزيع البلاغ، ولا تحرموا اخوانكم فرصة الاطلاع على هذه الرسالة القيمة، ونحن هنا نفتقد جهة نرجع إليها من طرفكم، فمجلتكم لاتعتمد مكتب تمثيل لها في الجزائر ولاتباع في «الأكشاك» الصحفية، امنحوا اخوانكم والمهتمين بالقراءة والمتابعة فرصة الوصول إلى مجلتكم الطيبة وشكراً لكم.

الأستاذ/ بن صالح نعامة أمين
رئيس جمعية المنار الإسلامية
بولاية «الجلفة» الجزائر.

ردود سريعة

رسالة... جميلة

الآنسة/ نبيلة زايير

أرسلت رسالة في ظاهرها منمقة بالخط العربي، وفي معانيها الخير والكلام الطيب، البلاغ تشكرك يا «نبيلة» على اهتمامك ورعايتك للرسالة التي أرسلت، ونرحب بك صديقة معنا في صفحتنا هذه، وتأكدي أن أي مشاركة منك ستكون موضع اهتمام، وأن أي صديق يرسل رسالة، هي في مكان للعناية والتقدير.

عجباً للقلم!!

صديقنا الكريم «أبو زيد نعوم»

كتب لنا رسالة تستحق أن تكتب بحروف من النور... نقدّرها لك ياصديقنا، جاء في هذه الرسالة: «ما أعجب شأن القلم! يشرب ظلمةً ويلفظ نوراً!

وما أجمل ما أقرأ في البلاغ وإني لأُكنُّ في نفسي كل الحب والوفاء لكم ولمجلتكم يامَنْ تكتبون البلاغ، وأتمنى أن يمنحكم الله نوراً فوق نور، وأن يهبكم جلالاً فوق جلال».

من خلف الغمام

«محمد عرفان»

نشكرك مرة ثانية ونعرض وسالتك الهادئة: «أكتب لكم من خلف الغمام، ومن بُعد شاسع أنشر كلماتي مع الهواء قبل أن تنشرها السطور، وأقتنع أن لغة الحَديث معكم هي لغة شفافة، لأنكم تسهرون لتقدّموا لغيركم الخير والكلمة الطيبة. الكل هنا في سيريلانكا ممن تصل لهم البلاغ هم سعداء بقراءتها ومتابعة مافيها، وأنا أولهم».

إلى ملحق «أطفال البلاغ»

* صديق المجلة «عبدالهادي ناول محمد» أرسل رسالة مختصرة لكنها جميلة، يقول فيها: إنه وأبناؤه يتابعون ملحق «أطفال البلاغ» وينتظرون صدروه بشغف، وأن «أطفال البلاغ» سدت ثغرة كبيرة في مجال الإعلام الخاص بالطفل في جو مليء بالمنافسة في مخاطبة الطفل، غير أنكم قدمتم نموذجاً جميلاً وهادفاً، وهل ستبقى «أطفال البلاغ» شهرية، أما أن هناك نية لتصدر في كل شهر مرتين؟

***

* الصديق «بوعبدالله عبدالنذير» من الجزائر؛ نرحب بمشاركتك ولا تتردد في إرسال ما أشرت إليه، فـ«البلاغ» تفتح صفحاتها لقلمك، وصفحة بريد القراء صفحتك ياصديق البلاغ.

***

* الصديق المعلّم «بلقاسم لعدود» يقول: إن الأسر والعائلات في حيِّه معجبون بملحق «أطفال البلاغ» وينتظرون صدوره كل شهر.

***

* نقول للأصدقاء «علي محمد بن عمر»، و«رمزي زودة»، »شكراً لكما على التواصل، والصديق «بن صالح محمد نبيل»، أيضاً شكراً على كلامك؛ لاسيما ما ذكرته عن دور الكويت الثقافي الرائد، ولما بلغت هذا الدور في تمكين الروابط الأخوية بين الأخوة العرب.

***

* ومن سيريلانكا وصلتنا رسالتك ياصديقنا «محمد عرفان بن محمد فائز»؛ ونشكرك على عنايتك بـ«البلاغ» وعلى حسن تواصلك.

***

* من افريقيا الوسطى «سليمان آدم شيخ الدين» رسالتك أستاذنا الفاضل وصلت وهي ثمينة وغنية، ولا نملك إلاّ أن نشكرك الشكر الجزيل، ونعدك أن تنشر قريباً.

دعاء من الأعماق

«أيها الأخوة في الكويت قلوبنا معكم، وعقولنا لكم، وألسنتنا تلهج بالدعاء نحو السماء، أن يرد أسراكم سالمين لكم، وأن يرحم الشهداء الأبرار».

«مجلة البلاغ تشد نفسي وكم أحبها لأنها تقوم بمهمة نشر الثقافة بين الناس».

«بلال العبادي» الجزائر

اللون والأزهار

صديقة البلاغ «رؤى محمد» رسالتها وصلت من الكويت، وتقول في أولها: إنها تتابع البلاغ وتحب أن تصلها دائماً، وقد أرسلت لنا هذه الأبيات من الشعر:

تنور القلوبُ
وتُفْسحُ الدروب
وتحضرُ الآمالُ
وتُنْشَرُ الطيوب

***

زهيةٌ ربانا...
جميلةٌ... رؤانا
وكلُّها تقولُ:
سلمت ياحمانا

***

تصفّقُ الأشجارُ
وتشرق البدورْ
وتعزفُ الأزهارُ
اللون والبخورْ

قراءة فـ

أزمة الإنسان العـ
في ضوء إشكاليـ

كتاب «أزمة الإنسان العربي المعاصر في ضوء إشكاليات الانفتاح والعولمة»، هو صرخة يطلقها المؤلف نيابة عن كل المهمومين بقضايا الوطن، وعن كل الطامحين في بناء عالم عربي جديد خالٍ من كل الأمراض العربية المتوطنة في الأمة.

تأليف: جابر علي خطاب
عرض وتحليل: يوسف شهير

الأمة العربية يجمعها دين واحد ولغة واحدة، إلا أنها دائماً في حالة انفصام مع الذات وأصبح كل مواطن يعده نفسه دولة في حد ذاته

إن صراخ الداعين للنهوض من الكبوة والغفلة العربية في ظل التكتلات الحاصلة بين دول العالم تزايد وارتفع إلى درجة أسمعت الصم، ومامن مجيب.. اللهم بعض محاولات يائسة وفاشلة هنا وهناك، تصطدم بسدود وحواجز وحدود لا حصر لها من بينها فارق سعر العملة المحلية، وقدرة هذا البلد المادية، ومدى احتياجاته من سلع محددة، ومسعر تلك السلع في السوق العالمية.

وهذا الكتاب الذي بين أيدينا «أزمة الإنسان العربي المعاصر في ضوء إشكاليات الانفتاح والعولمة» يعد إحدى هذه الصرخات، فهل من مستمع؟ وهل من مجيب؟

إن قضية إثبات الوجود- كما يقول المؤلف- هي واحدة من أهم وأخطر القضايا الإنسانية، التي شغلت بال الإنسان منذ بداية حياته الأرضية «وربما قبلها» وحتى اليوم.

كما أنها ستظل تشغل باله حتى نهاية الدهر، وذلك هو مايدفعنا لأن نقول بشكل عام: إن المرحلة الأرضية للإنسان «بكل تفاصيلها وأحوالها»، ليست إلاّ تعبيراً عن مظاهر وتجليات نمو وتبلور هذه النزعة الوجودية، التي تشكل حجر الزاوية في اهتماماته، والتي- كذلك- تمثل دافعاً قوياً في مجموعة الدوافع «إن لم تكن أهمها جميعاً» التي تدفع سلوكياته في اتجاهات معينة دون أخرى.

ومهما بلغت درجة الإيمان بالذات الإنسانية، ومهما وصلت درجة نرجسيته أو عشقه لهذه الذات واقتناعه التام بها، إلاّ أن حاجته لإثبات وجوده تأتي مرتبطة في تحققها بعالم الموضوعات الخارجية «أي خارج نطاق ذاته، في محيطه الاجتماعي»، ولذلك فإنه ليس بكاف للإنسان أن يتواجد داخل ذاته «أي في محيطه السيكولوجي البحت» فقط، فهو مدفوع دفعاً قوياً نحو تحقيق التواجد في الخارج بين الآخرين، حيث عالم الواقع الحي الموضوعي.

ويضيف المؤلف: وعليه فنحن إذن أمام مفهومين يبدو كلاهما- للوهلة الأولى- متناقضاً مع الآخر، وهما الذات والآخر، ولكن لأن كلاهما مع ذاته هو ذاتية محضة. وأيضاً لأن كلاهما بالنسبة للآخر هو موضوع ذا وجود مستقل بوجوده عنه. وأخيراً لأن الإنسان يؤدي كلاً من الدورين معاً أثناء ممارسته لشتى ألوان نشاطاته الحياتية، التي تبتدي من خلال ما يأتيه من سلوكيات سواء ظاهرة «على مستوى محيطه الاجتماعي» أم باطنة «على مستوى نطاقه النفسي أو محيطه الذاتي» فهو إذن تناقضاً صورياً.

هذا بالنسبة للشعوب المختلفة عنا، ولكن مابالنا نحن وقد توحدنا في الدين وفي الوطن وفي اللغة وفي المصير؟ ما الذي يجعلنا بهذا الانفصام الذاتي الكبير؟ لدرجة أن كل فرد من هذا الوطن يعد نفسه دولة في حد ذاته!!

فدراسة هذا الوطن اجتماعياً تحتاج إلى مزيد من العناية والتركيز عند أولي الأمر، للوقوف على حقيقة ماصر إليه المواطن بهذه الحال من اللامبالاة، والرضوخ والخنوع والقبول بها التفكك والتفسخ والانهيار في وسائل الحكم، فلاديمقراطية، ولا مشورة، ولا دستور، ولا أي شيء باق لهذا المواطن دون المساس به لصَّالح الحكام، ودون تسخيره لأهوائهم الشخصية، فشكر لهم الأعداء صنيعهم، وتمنوا دوامهم إلى الأبد يخربون بيوتهم بأيديهم.

ويتعرض المؤلف لهذه القضية، فيقول: «لأن الإنسان لم يتخلص بعد أو نهائيّاً من صبغة القومية أو من نزعة العنصرية الضيقة لديه.

نجده يحاول التدخل من جانبه لتغيير مسار أو توجه هذه الوحدة، فيحاول أن لايدعها تتحقق بشكل تلقائي« قد يأتي على قوميته» وفق التقديرات الوجدانية أو العقلية لبني جنسه، وبدلاً من أن يحاول استثمار هذه الوحدة في تحقيق التكامل الإنساني، وبالتالي الخير والرقي لنفسه ولغيره من بني الإنسان؛ نجده يتعمد استغلال الانفتاح «بأدواته وآلياته وأطروحاته الوحدوية» كمرجعية أو كمنطق، لمحاولة فرض أنماطه الحياتية وتسييد نماذجه الثقافية الخاصة به بقصد الإعلاء من شأنها، عن طريق توسيع رقعة الانتفاع بها بتحقيق أقصى امتداد أفقي ممكن لها، وبالتالي تحقيق مصالحه الذاتية «الشخصية»، والتي من أهمها إثباته لوجوده من خلال كونه الراعي الأول للنموذج الأمثل، وهو مايعلن به عن تفوقه على بني جنسه في مختلف أرجاء المعمورة، وبالتالي جدارته في ريادتهم».

أزمة الإنسان
في
إشكاليات الا

ـــي كتاب

ـــربي المعـــاصـــر
ـــات الانفتاح والعولمة

ربي المعاصر
ع
اح والعولمة

جابر علي خطاب

المجتمعات العربية تأخرت في إدراك الصراع القائم، بسبب السيطرة والتحكم في الموارد الطبيعية

ولم لا، وقد رأينا النعرات القومية تعلو علو نعرات الجاهلية الأولى، وقد نسوا هؤلاء أن الانتساب إلى الإسلام والعروبة أعظم وأشرف نسب.

عند هذا الحد تتحول أطروحة الانفتاح في الوحدة والتوحد إلى إشكالية كبرى.. ففي ضوء انقسام عالم اليوم إلى مجتمعات غير متوازنة القوى، تتجلى ظاهرة العولمة في لحظتها الحديثة والراهنة، لتعبر عن محاولات كل من القوى العظمى، لفرض وتسييد نموذجها وتعميم قراراتها «بكل توجهاتها» على بقية المجتمعات الأخرى، خاصة المستضعفة «والتي لم تحقق أية نجاحات في إنتاج أو امتلاك آليات التقدم الحديث، وبالتالي فهي غير قادرة على الاعتماد على آلياتها الذاتية في صنع وتنفيذ قراراتها المختلفة، نظراً لحالة الاحتياج الشديد لدعم ومساندة الآخر المسيطرة على مايربطها به من علاقات، وبالتالي الإذعان له، ولما يمليه عليها من قرارات تحقق في الواقع مصالحه الذاتية وليس مصالحها».

ويرى الكاتب أن استراتيجيات الضغط المسلح التي استخدمت مع بدايات العصر الحديث، والتي تجلت في الامبريالية الغربية ذات التوجهات الاستعمارية.. يرى الكاتب أنها تغيرت إلى استراتيجيات أكثر سليمة، وذلك بفضل قيام هيئة الأمم المتحدة، ونرى عكس ذلك تماماً، فالاستراتيجية- الضغط المسلح- تطورت بشكل مذهل، ودخل عليها أساليب شيطانية يشيب لها الولدان، فكافة الحروب التي نشبت على وجه الأرض كانت بسبب السيطرة والتحكم في الموارد الطبيعية.

ومع بداية إدراك مجتمعات العالم الثالث لهذه الحقيقة «الذي تأخرت فيه قياساً بالادراك المبكر لبعض القوى الدولية الأخرى» لهذا الصراع وهذه العولمة التي تقودها الولايات المتحدة الأمريكية للهيمنة على مقدرات العالم..

بدأت تفكر في كيفية المواجهة أو التعامل مع ماهو مفروض عليها من متغيرات عالمية المستوى، والتي تطرح عليها كثيراً من التحديات المختلفة والمتنوعة، التي يلزم مواجهتها والتعامل معها.

ولأننا كمجتمعات عربية تأخرنا في إدراك هذا الصراع، وربما استيعابه وتصديق ماتطويه نوايا القوى الطارحة له تحت مظلة القطب الأوحد «شأننا في ذلك شأن بقية دول ومجتمعات العالم الثالث، الذي يشملنا حضارياً وجغرافياً، وفقاً لرؤية الآخر لنا، وكذلك وفقاً لما ارتضيناه مكانة لأنفسنا، وإن تميزنا ببطء الحركة في اتجاه الأخذ بأسباب النجاة وكأننا مغيبون، أو منومون تنويماً مغناطيسياً»، فلازلنا في مرحلة البحث والتوصيف والدراسة لاستيعاب مايدور حولنا من أحداث ومتغيرات.

ويضع المؤلف بذكاء يده على موضع الداء، فيقول: إن ماقد يعتري أنظمتنا السياسية من قلق وتوجس، نتيجة استخدام وترديد مفهوم الثورة الاصلاحية الشاملة «نظراً لما قد يحمله لها المفهوم من أخطار ظاهرة أو مستترة تهدد بقاء واستمرارية وجودها في سدة الحكم داخل مجتمعاتنا العربية»- ونضيف-: إن أغلب أنظمتنا السياسية وطدت علاقاتها التجارية كأصحاب مصالح وشركات بالقوى الغربية، وهذا التوجه- بكل صدق وأمانة- يضر مصالحها الذاتية والشخصية ضرراً بالغاً.

واقع الأمر أن القضية ليست قضية إصلاح سياسي فحسب، لكنها قضية إصلاح اجتماعي شامل بـ«المفهوم الواسع» تهدف إلى إصلاح وتحسين عناصر حياة الإنسان الغربي البسيط، وتطوير أدواته المعيشية بما يؤدي إلى تنمية وعيه وإدراكه، وهو ما ستنعكس آثاره بشكل ايجابي وفعال على كيفية بناء وتنفيذ مشروعنا العربي النهضوي.

وبعيداً عن إشكالية الأنظمة السياسية مع الثورة الإصلاحية الشاملة نقول: إن قضية الإصلاح وإن كانت تمثل خطراً في بعض جوانبها على بعض هذه الأنظمة المعاصرة، فهي في ذات الوقت تمثل أملاً مرجواً للشعوب العربية بأسرها، فهي الشعوب المتعطشة والمتشوقة للتغيير والإصلاح الحقيقي، وعلى هذه الأنظمة «خاصة التي تخشى منها التغيير»، أن تسمو بذواتها، وأن تخلع عنها نزعة الأنانية الضيقة وعشق الذات «والتي تدفع الأمة العربية بأسرها ثمنها على حساب تقدمها ورقيها»، وأن تسلك مسلكاً إصلاحياً مباشراً يحقق أمل الشعوب «والتي لن تغفر يوما لهذه الأنظمة لأي سبب من الأسباب تقاعسها عن الإصلاح والتغيير»، وعلينا أن نؤكد أنه ليس هناك مايدعو لقلق وتخوف هذه الأنظمة، مما قد يأتي به التغيير الشامل طالما صدقت نواياها وحسن أداؤها. وعليه فنحن في حاجة لدعم ومساندة هذه الأنظمة لحركة التغيير الشاملة، ولسنا في حاجة لتخوفها الذي قد يعرقل قليلاً من حركة التغيير، لكنه لن يمنعه، لأن التغيير قادم وآت طالما أصبح هذا التغيير ضرورة أو حتمية عصرية.

المشي أفضل الوسائل للتخلص من الكرش

رياضة المشي تقوي عضلات البطن، وتحدّ من ترهلات الجلد، وتخلص الجسم من الشحوم المتراكمة

أثبتت دراسة جديدة، أن المشي يساعد على التخلص من كبر البطن والكرش، مما يجعله رياضة مثالية سهلة وغير مكلفة، ومفيدة جداً لصحة الجسم والتخلص من الدهون.

فقد وجد الأطباء، أن رياضة المشي تزيد من حرق الدهون الزائدة في الجسم، فتخلصه من الدهون المتراكمة، وخصوصاً تلك القابعة فوق البطن فيما يعرف بالكرش، مشيرين إلى أن المشي يفقد الجسم مايقرب من ٢٠٠ سعر حراري في الساعة، وتزداد هذه القيمة كلما ازدات سرعة المشي ومدته.

وقال هؤلاء: إن للمشي فائدة كبرى في تقوية عضلات البطن، والتخلص من ترهلات الجلد، وضعف العضلات في هذه المنطقة، بالإضافة إلى تقوية عضلات الفخذين. كما يفيد في علاج المضاعفات المصاحبة للكرش، مثل ارتفاع ضغط الدم والكوليسترول.

وأوضح الأطباء، أن هناك أربع مجموعات من العضلات تغلف جدار البطن، وهي عضلات ملساء ضعيفة نسبياً، ولكن لها عدة وظائف مهمة، حيث إنها تحمي وتدعم وتضم الأعضاء الموجودة في تجويف البطن، وتساعد على حفظ الحوض في شكل مناسب، كما تساعد هذه العضلات بالتعاون مع عضلات الظهر في المحافظة على وضعية الانتصاب عمودياً، ولكنها تضعف وترتخي وتقصر بالكسل والخمول والتقدم في السن وبعض العادات الغذائية السيئة، بينما تقوى وتتحسن بفعل النشاط والتمارين المخصصة للصدر والظهر والبطن وترك العادات السيئة.

وأشار هؤلاء إلى أن كبر البطن، يسبب عدة مشكلات صحية، أهمها: آلام الظهر، لكون الفقرات السفلية غير متراصفة، فتزيد ميلاً للأمام بسبب الكرش الذي ينتج بدوره عن كثرة الدهون في الجدار الأمامي للبطن، وضعف عضلات البطن والظهر، وقلة الحركة والخمول، وكثرة النوم والجلوس، والاسترخاء والكسل، وابتلاع الهواء أثناء تناول المشروبات والأطعمة، بسبب الاستعجال في الأكل، مما يؤدي لكثرة الغازات في المعدة والأمعاء، والنوم بعد العشاء مباشرة، وعدم تنظيم أوقات الوجبات، إلى جانب التدخين الذي يؤدي إلى كثرة دخول الهواء.

كما يظهر الكرش بسبب كثرة شرب المشروبات الغازية والمياه، وخصوصاً أثناء الوجبة، والتركيز على تناول وجبة كبيرة دسمة في اليوم وإهمال الوجبات الأخرى، وكثرة تناول الوجبات الجاهزة والأطعمة النشوية والسكرية والدهنية، وعدم مضغ الطعام والاستعجال في تناول الطعام، إضافة إلى وجود ضغوطات نفسية أوقلق يؤدي لكثرة الأكل والتهامه بكميات كبيرة.

وقد تلعب أمراض القولون وتجمع السوائل في التجويف البطني، دوراً في بروز الكرش، إلى جانب كثرة رفع الأشياء الثقيلة بطريقة عشوائية، تؤدي إلى هبوط البطن والأمعاء، والتغذية العشوائية للحوامل، وعدم ممارسة التمارين أثناء الحمل وبعد الولادة، فضلاً عن التقدم في السن الذي يضعف العضلات والأعضاء الداخلية، وبسبب ترسب الدهون على الأحشاء الداخلية للبطن، فيزيد حجم المعدة والأمعاء.

وللتخلص من الكرش، أكد الأطباء ضرورة توافر عدد من الشروط في رياضة المشي، أولاً أن يمارس بدون توقف، إلا عند الضرورة كالإحساس بالتعب الشديد وعدم القدرة على المواصلة، وأن يكون بخطى واسعة كالجري البطيء مع تحريك الذراعين بعكس حركة القدمين، مع ضرورة أن يكون الظهر مفرداً حتى لايسبب بروزاً في منطقة البطن، وأن يلامس مشط القدم الأرض قبل الأصابع والكعب، وأن يتم بصورة منتظمة، ويتم زيادة مدته تدريجياً.

ويفضل الخبراء أن يكون المشي والمعدة فارغة من الطعام، لأن الدورة الدموية تكون نشطة في منطقة الجهاز الهضمي أثناء عملية امتلائها بالطعام، وهنا يضر المشي ولايفيد. لذا ينصح بممارسة هذه الرياضة في الفجر أو بعد الأكل بثلاث ساعات، محذرين من أن المشي كالدواء يكون مفيداً إذا تم استعماله في وقته المناسب وبجرعته المناسبة المضبوطة.

وأشار هؤلاء، إلى ضرورة أن يكون المشي تدريجياً للأشخاص بعد سن الأربعين وللذين يشكون من بعض الأمراض، وأن يتوقفوا فوراً بمجرد أن يشعروا بالتعب، موضحين أن رياضة المشي لابد ان تمارس يومياً أو لثلاث مرات أسبوعياً على الأقل.

وأكد الخبراء، أن أثر الرياضة والمشي يمتد إلى يومين بعد الممارسة، حيث تبقى العضلات في حالة انقباض بعد الرياضة، ممايزيد من معدل حرق الدهون، فالمشي بسرعة متوسطة يحرق حوالي ٣٠٠ سعر حراري في الساعة، بينما يساعد بسرعة كبيرة على حرق ٣٥٠ سعراً حرارياً.

يجب أن يكون المشي والمعدة فارغة من الطعام، أما إذا كانت ممتلئة فالمشي هنا يضر ولاينفع

المشي كالدواء يكون مفيداً إذا تم استعماله في وقته المناسب وبجرعته المناسبة المضبوطة

أسباب الكرش:

- قلة الحركة والكسل وكثرة النوم والجلوس
- كثرة الشرب، وخصوصاً أثناء الوجبة
- وجبة كبيرة في اليوم، وإهمال الوجبات الأخرى
- النوم بعد وجبات الغداء والعشاء
- كثرة تناول الوجبات الجاهزة النشوية والسكرية والدهنية
- عدم مضغ الطعام والاستعجال في الأكل



مجاهدو الشيشان أفضل من يجاهد

المجاهدون الشيشان يتصدون لأعتى قوة في العالم، بكل ما تملك من أسلحة متطورة وذخائر، وصدورهم عارية وأسلحتهم بدائية، ورغم ذلك يحققون يومياً انتصارات كبرى على روسيا وينكّلون بهم شر تنكيل، بل جعلوا روسيا كلها مكاناً للعمليات الجهادية، فإن لم تكن في الشيشان ففي قلب العاصمة موسكو، ولم يتركوا مكاناً إلا ويقومون فيه بعمليات جهادية تذل عدوهم وتجعله يخرج مذلولاً مدحوراً.

الاتحاد السوفيتي لم يستفد من أخطائه، بدأ بغزو أفغانستان عام ١٩٧٩، وتكبّد خسائر جمة على يد مجاهدي أفغانستان، وفي هذه الحرب سقطت دعوة الشيوعية التي كانت تتغنى بها روسيا، وتقهقر السوفيت بعدأن كان القوة الثانية في العالم. وهاهي روسيا تدخل حرباً أخرى مع الشيشان في ٩٤، وظلت في هذه الحرب عامين خسرت فيها خسارة فادحة، وخرجت منها تجر أذيال الهزيمة على يد المجاهدين المسلمين، ونزلت إلى القاع حتى أصبحت تعد من دول العالم الثالث لما تعانيه من هزة اقتصادية قوية جعلتها عاجزة عن دفع رواتب الجيش الذي يحارب في الشيشان.

جنود الروس الآن في حالة انهيار عصبي تام وأمراض نفسية خطيرة تجعل الجندي يقتل زميله هناك، نتيجة الرعب الذي يعيشون فيه من هجمات المجاهدين.

«بوتين» عاجز الآن عن اتخاذ أي قرار بالخروج من الشيشان ويتفنن في حيله لخروجه من ذلك، فترى الرجل يعلن أحياناً بعفو عن المجاهدين الذين يسلمون أنفسهم، هيهات له هيهات، وتارة يعلن عن حكم ذاتي للشيشان فالرجل في حيرة من أمره، أما المجاهدون فهم يعملون في صمت تام وبجهد منقطع النظير، ولا يطلبون من المسلمين إلاّ الدعاء لهم؛ فهم بحق خير المجاهدين الآن في ساحات الجهاد، التي تشتعل بين المسلمين وأهل الباطل، سواء كانوا في فلسطين، أو الفلبين، أو كشمير، حتى يتحقق النصر





من منطلق قوله تعالى: **«ولتكن منكم أمة يدعون إلى الخير ويأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر»**

تسعى لجنة مسلمي إفريقيا بجمعية العون المباشر منذ إنشائها لنشر الإسلام والتعريف به بإفريقيا عبر مختلف مشاريعها التنموية والصحية والتعليمية والدعوية المباشرة مثل:

القوافل الدعوية لمختلف القرى والمناطق، دورات تعليم المهتدين الجدد لمبادئ الإسلام، ودورات شرعية للدعاة والأئمة لزيادة تأهيلهم، المسابقات القرآنية لتربية النشئ على حب القرآن الكريم.

فهل تساهم معنا أخي المحسن على نشر الإسلام وتثبيت المسلمين عليه ابتغاء مرضاة الله وثوابه؟









حساب الجمعية في بيت التمويل الكويتي: ٤٤٦٥/٦ (الزكاة) ٥٤٦٨/٦ (الصدقات)

الروضة: ٢٥٢٨٣٥٥ ، خيطان: ٤٧٦٤٨٨٨ ، الفحيحيل: ٣٩٢٣٠٦٦ ، الجهراء: ٤٥٥٠٦٩٧ ، الصباحية: ٣٦١٠٥٥٤

ص.ب ١٤١٤ الصفاة - 13015 الكويت

الرحلة الثامنة عشر
تأخذ دورها لتحلق

إلى دبي

18

إبتداءً من ١ يونيو

الرحلة		الاقلاع	الوصول
KU 671	الكويت – دبي	الأحد 11:20 صباحاً	الأحد 1:50 ظهراً
KU 672	دبي – الكويت	الأحد 2:50 ظهراً	الأحد 3:20 عصراً

للمزيد من المعلومات، اتصل بوكيل سفرك أو ١٧١

